



لم يتمكن السودان من جذب أي استثمارات اجنبية رغم طرحه مشروعات كبرى بحوافز عدة.

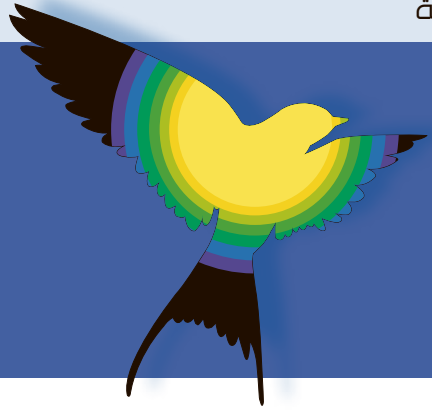
11.10

## غرونديبرغ... ضد الشروط المسبقة

أولى مهام المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، إزالة الشروط المسبقة في الحوار، وهو ما تسبب في ردّة فعل حوثية سلبية. [5.4]



الاثنين 13 سبتمبر/ ايلول 2021 م 6 صفر 1443 هـ - العدد 2569 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 13 September 2021

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

## إيران ووكالة الطاقة اتفقت مؤقتاً لربط النزاع

■ طهران لا تسمح للوكالة بالاطلاع على تسجيلات الكاميرات  
التفاصيل صفحة 3.2

■ غانتس: إيران تدرب عناصر على استخدام الطائرات المسيّرة قرب أصفهان

■ السماح للوكالة بالصيانة الفنية والتقنية لأجهزة المراقبة واستبدال بطاقات الذاكرة

■ رافايك غروسفي في طهران: اتفاق مؤقت لضمان الاطلاع على البرنامج النووي

في العدد

06 | سيايسة  
فرصة جديدة للقاء تفويض الحروب الاميركية  
08



افغانستان: عودة إنسانية للامم المتحدة

12 | اقتصاد



ازمة كهرباء في أوروبا... وشتاء صعب بسبب الغاز

18 | هجاةهم



قدر عائلات القدس: فقدان المنازل والابناء معا

26 | سيايسة



على هامش دعم مهرجانات السينما المغربية 2021

28 | رياضة



ازمة في الكرة الكويتية: اللاعبون يهربون من انديتهم



## الحدود الأوروبية جدران ترامبية

يتوسع بناء الجدران ونصب الأسلاك الشائكة وتقنيات مراقبة حدود القلعة الأوروبية لصدّ اللاجئين، وقد أصبح الوضع شبيهاً بذلك الجدار الحدودي الشهير الذي بناه دونالد ترامب مع المكسيك.

7.6

تحرك يدعو إلى إلغاء الجدران والأسلاك الشائكة التي ترتفع في وجه اللاجئين، الحدود البولندية - البيلاوسية (Getty)

الحدث

## بريطانيا تتخلى عن مشروع جواز مرور كوفيد.19

مع تراجع وتيرة الإصابات بفيروس كورونا الجديد وتحسين مزيد من السكان باللقاحات، وكانت السلطات قد أغلقت المدارس في 17 مارس/ آذار من عام 2020، بعد انتشار الوباء في البلد الذي يزيد عدد سكانه عن 160 مليون نسمة. لكنّها قرّرت إعادة فتحها بعد تحسين نحو 97 في المائة من المدرّسين والموظفين في المؤسسات التربوية. وقد حذّر وزير التعليم ديبو موني من أيّ تراخ في تطبيق تدابير السلامة في المؤسسات التربوية. (اسوشيتد برس، رويترز)

تصريح إعلامي، مشيراً إلى أنّ الحكومة قد ترفع بعض القيود مع الاعتماد على اللقاحات المضادة لكوفيد-19. أضاف: «بالتأكيد، سوف نظلّ راغبين في التحلّي بالحرص الشديد. وفي ما يتعلق بالسفر، فإنّ ثمة قواعد سوف تظلّ سارية. أمّا بالنسبة إلى فحص بي. سي. آر (الخاص بكشف الإصابة) المطلوب لدى العودة إلى بريطانيا من بعض البلدان، أوّد أنّ أتخلّص منه في أسرع وقت ممكن». من جهتها، أعادت بنغلادش فتح المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، أمس الأحد، بعد 543 يوماً من الإغلاق.

بإظهار دليل على حصولهم على لقاح أو آخر، يثبت عدم إصابتهم بالعدوى، ليست مقبولة، ومريحة بالنسبة إلى كثيرين في بريطانيا. وقد قامت تحركات احتجاجية في أوقات سابقة للمطالبة بالعودة عن ذلك القرار. لكنّ تلك التصاريح أو جوازات المرور تُعدّ ملزمة في دول أوروبية عدّة، مثل فرنسا. ومن المتوقع أن يضع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، هذا الأسبوع، خطاً لتعامل بلاده مع تفشي فيروس كورونا الجديد، في خلال الأشهر الأكثر برودة المقبلة، بحسب ما قال جاويد في

كشف وزير الصحة البريطاني ساجد جويد، أمس الأحد، أنّ السلطات قرّرت حالياً عدم طلب تصريح أو جواز مرور كوفيد-19 من أجل دخول الملاهي الليلية والحانات وغيرها من الأماكن المزدحمة، مضيفاً أنّها قد تعيد النظر في القرار إذا ارتفعت الإصابات بشكل كبير. وجاء ذلك وسط معارضة من بعض أنصار حكومة المحافظين في البرلمان على فكرة التصريح أو جواز المرور، إذ يعدونها عبئاً غير مقبول على الشركات، وانتهاكاً لحقوق الإنسان. يُذكر أنّ فكرة مطالبة الأشخاص





## سياسة

توصلت إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال زيارة المدير العام للوكالة رافاييل غروسبي إلى طهران، أمس الأحد، إلى اتفاق لمواصلة مراقبة البرامج النووي الإيراني، بما يعطي مهلة إضافية للدول الحربية الصاملة على إنقاذ الاتفاق النووي رغم توقف مفاوضات فيينا

# إيران ووكالة الطاقة اتفاقاً مؤقتاً

# تفاهم لربط النزاع وإفساح المجال أمام جهود إنقاذ النووي

طهران ـ **العربي الجديد**
**صالح التهامي**

**للتحديث تمة...**

### إرادة الشعب في تونس

**وليد التلياني**

لماذا يتكلم الجميع في تونس باسم الشعب وكانهم الشعب أو كان القدرة الإلهية وكأنهم ليكنون ضمير الشعب، كان ليس لهذا الشعب لسان يتكلم به وصدوق يعاقبه به، أو كأنه صار أخروس يحتاج إلى من يتكلم باسمه؟ فهل يكفي أن يخرج عشرات، أو مئات، أو آلاف، في تظاهرة معك، حتى تعتبر أن كل الشعب معك وأنت أنت الشعب؟

كان الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء السبت الماضي في شارع بورقيبة بين عدد من التوسمين الذين استقبلوه بحفاوة، كانوا على الأكثر يضع مئات، وكان يقول للكamera «ظنروا إلى الشعب، جاء بكل يتقائلي» لم يطلب أحد منهم ذلك، قد يكون ذلك صحيحاً، ولكنهم ليسوا الشعب، كل الشعب، وليس لأحد، بمن فيهم سعيد الذي انتخبه ثلاثة ملايين تونسي، أن يحتكر الإرادة الشعبية.

لأنه لا يزال هناك تسعة ملايين آخرين من الشعب نفسه في مكان آخر. كتب الباحث سامي براهيم نصاً جريلاً اعتبر فيه أنه «من جانب الألاف متفرّقين، خلّقت سرديّة نبض الشعب، ثم تحوّلت إلى تقوّل على إرادة الشعب وتسلّط عليها بإسقاط كل الرغبات الفرديّة السلطويّة على هذه الإرادة الغنيّة».

كان سعيد يتحدث عن الدستور وعن نيّته تغيير بعض نصوصه، وكان إيماثهم، وكان يقول إنه على العهد وأن يتراجع وأن يتغير، فما أحوال اليمين التي اتسم به على احترام الدستور؟ وهل أن تغيير الدستور نكت لليمين أم ماذا؟ يخيف سعيد أن الشعب سئم الدساتير (كل عدد هذا السؤال مرة أخرى وكيف نتأكد من ذلك)، وهذا قد يكون أيضاً صحيحاً لأن الناس تريد أن ترى ثمار الدستور لا نصوصه، ولكن سعيد لم يكشف كيف سيغيّر هذا اللل من الدستور وهل أن دستوره الجديد أو المعدل سيكون أقلّ ضجراً من السابق.

المشكلة مساء السبت لم تكن الحديث عن الدستور، ولا عدد مؤيدي سعيد من خصومه، ولا أكثره، يخيف سعيد وقلة الشعب المعارض، كان سعيد يسير في شارع شهد مأساة جديدة في اليوم نفسه، كانت مثيلتها اطلقت منذ عشر سنوات في سيدي بوزيد ثورة في البلاد، تونس حرق نفسه أمام الجميع ويبدو أنه فارق الحياة في المستشفى، لم يقل الرئيس عنه أي كلمة بينما رائحة الحريق لا تزال تملأ الشارع، ربما لم يكن يعرف وهذه مشكلة، أما إذا كان يعرف فلك مأساة كبيرة.

اعتر واضعو الاستراتيجية على اتحاد لبيادرات السيسى (خالد سوده/فارس برس)



دما غروسبي لتوسيع التعاون بين إيران والوكالة الدولية (جو كلامر/فارس برس)

مهلة لجهود إحياء الاتفاق النووي، علماً أن مفاوضات فيينا غير المباشرة بين طهران وواشنطن متوقفة منذ يونيو/حزيران الماضي، وتراجعت إيران تدريجياً عن تنفيذ معظم التزاماتها الأساسية المنصوص عليها في الاتفاق. وموجب قانون أقره مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الذي يهيمن عليه المحافظون، بدأت طهران في فبراير/شباط تقليص عمل مفتحي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد انقضاء المهلة التي دفعها مجلس الشورى لرفع العقوبات التي فرضتها واشنطن بعد انسحابها الأحادي من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني. لكن الوكالة الدولية أيرت مع إيران اتفاقاً «تقنياً» مؤقتاً، يتيح استمرار محدود لخطوات كانت ستوقّف بالكامل بموجب قانون مجلس الشورى، واستمر الاتفاق ثلاثة أشهر، ومدّ لشهر إضافي انتهى في 24 يونيو وبيّنا عليه، أبقّت طهران عمل كاميرات مراقبة تابعة للوكالة في بعض المنشآت، لكن مع الاحتفاظ بتسجيلاتها. مقابل ذلك، كان وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس يدعو الدول التي شاركت في التوقيع والوكالة الدولية، ومنح الاتفاق الجديد

غروسبي «ضرورة مواصلة الحوار حول مختلف القضايا»، وتحدّث عن اتفاق على استمرار المفاوضات في فيينا، وعودته إلى طهران قريباً لاستكمال المباحثات، وأوضح أن «هذه الزيارة تكسب أهمية لي كونها المفاوضات على هامشه»، محدثاً عن زيارة أخرى لغروسبي إلى طهران في استقبال لاستكمال المفاوضات «والمستدال بطاقات ذكرة كاميرات المراقبة، بالمئات النووية الإيرانية» وأضاف إسلامي إن «ما يهنا هو بناء الثقة بين إيران والوكالة ولا تكون هذه الثقة موجودة بين الطرفين»، داعياً الوكالة الدولية إلى «العب دور مؤثر في تطوير البرامج النووي الإيراني وفقاً لمصوابط ومسؤولياتها القانونية»، من جهته، أكد



دما غروسبي لتوسيع التعاون بين إيران والوكالة الدولية (جو كلامر/فارس برس)

### تفاهم لمشاركة إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة

### غانتس: لا يوجد سبب للاعتقاد بأن إيران ستلتزم بالاتفاق النووي

على الاتفاق النووي عام 2015 إلى فرض عقوبات على إيران كما ينص على ذلك هذا الاتفاق، وتفعيل الية «سناپ باك»، وهي الآلية التي تمنح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق إعادة العقوبات على طهران بعد الإيعام بأنها أخذت بتدوره. كلام غانتس جاء أمس أمام مؤتمر نظّمه «معهد سياسات مواجهة الإرهاب»، التابع لجامعة «بارخان» في سوسطنة هرتسليا شمال تل أبيب، وحول الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى إنهاء نشرت اتفاق 2015، قال غانتس إنه لا يوجد سبب يدفع للاعتقاد أن إيران ستلتزم بالاتفاق النووي هذه المرة، وشدد على أنه «حان الوقت للعمل، ضد الشروع النووي الإيراني، على اعتبار أنه لا يمكن التوق بالترام طهران باحترام تعهداتها النووية وأضاف «العمل ضد إيران وأفغانستان ودول أخرى يجب ألا يخضع لاعتبارات شرق أوسطية أو غربية»، داعياً القوى العظمى وصميتها الصين إلى «التجنّب من أجل الحفاظ على الاستقرار العالمي»، واتهم غانتس إيران بتخريب العناصر منظمات موالية لها على استخدام الطائرات المسيّرة في قاعدة «كاشان» بزمجرها النووي.»

## القمة العراقية الإيرانية: الوساطة مع الرياض حاضرة

علاقات الجوار وهي علاقات عميقة بين البلدين والشعبين والحكومتين»، وأكد رئيسي أن بلاده تتطلع إلى توطيد العلاقات مع العراق أكثر من قبل، مضيفاً «نحن على قناعة بأن هذه العلاقات ستعتزّز من خلال لعب أدوار إقليمية ودولية»، وأشار إلى مناقشة جملة ملفات اقتصادية خلال الزيارة وقضايا مالية ومصرفية، مع حديثه عن اتخاذ قرارات بشأن هذه القضايا. من جهته، أكد الكاظمي أهمية علاقات بلاده مع إيران، قائلاً إنها تتجاوز علاقات الجغرافيا والحدود المشتركة. وأكد أن العراق «يتطلع إلى أفضل العلاقات مع كل دول الجوار»، معلناً دعمه لـ«مساعي إيران الحوارية لإرساء الاستقرار في المنطقة».

وقال مسؤولان عراقيان في بغداد، لـ«العربي الجديد»، إن لقاءات الكاظمي مع المسؤولين الإيرانيين هدفت إلى وضع خريطة طريق لفرض عدد من الملفات العالقة ومحاولة إيجاد تفاهم على ملفات أخرى. ووفقاً لمسؤول في مكتب رئيس الحكومة، طلب عدم ذكر اسمه، فإن ملف الوساطة العراقية بين الرياض وطهران من بين الملفات الرئيسية التي توجّه بها الكاظمي إلى طهران، متحدّثاً عن «ترحيب إيراني متكرر بالوساطة العراقية، لكن المسألة تتعدى كونها خلافاً بين دولتين مهمتين في الإقليم، إلى صراع محاور قوى عربية كبرى»، على حد وصفه. واعتبر أن مهمة العراق «ليست حل الملفات، بل المساعدة على توفير منخطة محايدة وجمع الطرفين (الإيراني والسعودي) للحث عن مناطق وسط بينهما قد تكون بداية لتطبيع العلاقات وحل الكثير من الملفات الخلافية»، وتابع «الدور

الإسرائيلي المتزايد في المنطقة هو أكثر ما يختر قلق طهران من وجود تعاون بين بعض الدول الخليجية التي طبّعت أخيراً أو قاربت مع الإحتلال الإسرائيلي، ضدها»، وأضاف الإدارة الإيرانية الجديدة بمواقف الحرس الثوري على في شوارع طهران في الرئيس السابق حسن روحاني». في جهته، ذكر مسؤول إيراني آخر طلب عدم ذكر اسمه، أنه «تم الاتفاق على تشكيل لجان مشتركة لبحث الملفات المتعلقة بالفاز، والموين العريقة عن العراق، والتي تم الاتفاق على أن تسدّد بغداد مزيداً منها خلال أيام، بالإضافة إلى ملف المياه وقطع ورافد، وانتهار نصب في شهر دجلة داخل العراق، وجرى الإعلان عن موافقة بين البلدين بعد فيصل بن فرحان، إن بلاده تدعم الجهود الدولية لبع إيران من امتلاك السلاح النووي، ضد إيران وأفغانستان ودول أخرى يجب ألا تخبره النمساوي الكسندر شالميرغ في الرياض، وأكد من فرحان «عمنا للجهود الدولية لمنع إيران من امتلاك سلاح النووي، والاعتماد على الحوافز الإيرانية التي تتنافس مع ما تعلنه إيران من سلمية برنامجها النووي.»

### اتفاق على تشكيل لجان مشتركة لبحث ملفات عالقة

بحث ملف الوساطة وسنحاز العراقية والقصف الإيراني الأخير على جيبو ومواقع قوى وحزب كردية إيرانية معارضة موجودة في مناطق حدودية عراقية ضمن إقليم كردستان.»

## شرقاً غرباً

**ظروف صعبة للأسرى المضرين عن الطغام**

أكد نادي الأسير الفلسطيني، أمس الأحد، أن الأسرى السنة المضرين عن الطغام رفضاً لاعتقالهم الإراري، يواجهون ظروفًا وإوضاعاً صحية صعبة، والأسرى هم مقدار القواسمة من الخليل المضرب عن الطغام منذ 53 يوماً، وكايد الفسفوس المضرب عن الطغام منذ 60 يوماً، وعلاء الأعرج المضرب عن الطغام لليوم الـ53 على التوالي، وهشام أبو هوشاش 27 يوماً، ورايق بشراتان 22 يوماً، وشادي أبو عكر 19 يوماً.

(العربي الجديد)

### ... وفعاليات تضامنية معهم

تواصلت الفعاليات الشعبية المناصرة للأسرى الفلسطينيين في سجون الإحتلال الإسرائيلي وما يتعرضون له من انتهاكات وقمع، أمس الأحد، خصوصاً الإضراب الشامل في محافظة جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة، وفي طوباس والأغوار الشمالية، وتلقّت نقابة المحامين الفلسطينيين العمل. كما قمت قوات الإحتلال مسيرة طلابية في بلدة تقوع، شرقي بيت لحم.

(العربي الجديد)

### المشرب: صلاحيات البرلمان الليبي مشروطة بالتشاور معنا



شدّد رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري (الصورة)، أمس الأحد، على أن مجلس النواب الحق في إصدار القوانين «شرط التشاور معنا وفق ضصوص الاتفاق السياسي»، وأضاف في كلمته في جلسة للمجلس الأعلى للدولة، بشأن قوانين الانتخابات، أن «شريعة مجلس النواب الحالية منخلفة عن الاتفاق السياسي (الموقع في التصريحات الغربية عام 2015) والإعلان السوري».

(الناشر)

**استهداف مطار اربيل بالمسيّرات**

تعرض مطار اربيل الدولي في كردستان، شمالي العراق، مساء أول من أمس السبت، لهجوم بواسطة طائرتين مسيّرتين، استهدفت إحدهما موقع قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، وهذا الهجوم السابع في العام الحالي الذي يستهدف المطار. وقال محافظ اربيل أوميد خوشنوا، أمس الأحد، إن الهجوم كان يستهدف التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أنه «تم إسقاط الطائرتين من قبل قوات التحالف من دون خسائر».

(العربي الجديد)

### المروفي يدعو للوقوف في وجه الديكتاتورية



دعا الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي (الصورة)، أمس الأحد، «المعرقطين التونسيين» إلى ترك خلافاتهم جانباً للوقوف في وجه عودة الديكتاتورية، تكرار لأحداث ترددت سابقاً في كل مناسبة حضرها السيسى. واتخذت الدولة إطلاق الاستراتيجية فرصة للترويج الدعائي للداخل والخارج لمشاريع السيسى المختلفة والبرامج التنموية والصحية التي اطلقت خلال الفترة الماضية وأكدت اللجنة العليا على أن الاستراتيجية ستكون «تجويجا واستحلالاً» لقرارات السيسى ومباراته في جميع المجالات تقريباً، من دون أن تمزج الاستراتيجية بين ما هو مطلوب وما قد يبالغ على أرض الواقع، مما حولها في معظم فصولها إلى تكرار لأحداث ترددت سابقاً في كل مناسبة حضرها السيسى.

(الناشر)

# لا حوار بين السلطات المصرية و«الإخوان»



### غياب ملف حقوق الإنسان الحديث عن سير تدعيم حقوق الإنسان

غابت عن مؤتمرات إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، السبت، الحديث عن تدعيم حقوق الإنسان بمحاورها المرفوعة والمضرة حوليا، ولم يتطرق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الصورة) في هذا الموضوع لتوسيع العمل السياسي والسماح بحرية تكوين الحزاب والفعالات والموازية للحركات والمعارض السلطة، كما لم يتطرق أيضا إلى إطلاق الحقوق والحريات السياسية والعامية والمدنية، في خضوة تثير استغراب الحقوقيين.

مقترح ختصم وضع شروط لتنفيذ أحكام الإعدام بما يحقق تعطين معظمها في بعض أنواع القضايا، استجابة للمتطلبات الحقوقية الدولية والمحلية بعدم التسرع فيها، خصوصا بعدما عمدت السلطات إلى تنفيذ أحكام الإعدام في المعتزات من المدانين في أحداث كراسة وقضايا أخرى هذا العام، ويصعب تقارير مخالفة العفو الدولية، حلت مصر في المركز الثالث عالميا في تنفيذ أحكام الإعدام في عام 2020، بعد الصين وإيران. ولقّنت المصادر إلى أن خروج الاستراتيجية بهذه الصورة إلى خطن في حقوق الإنسان وبين الواجبات المترتبة على تولى الدول

على وضع المجال العام، وكشفت المصادر أن المراجعة الأخيرة التي قامت بها لجنة إدارتها مدير المختبر العامة اللواء عباس كامل، أسفرت عن حذف جميع المقترحات في ملفي حق النقاضي وحقوق السجناء، بما في ذلك تعديل الحسب الاحتياطي، لتصبح بجال قصيرة وتحت رقابة المحاكم من أجل منع التوسع في ظاهرة الاعتقال في إطار الحسب الاحتياطي وتداول المعتقلين في قضايا متخالية لإبائهم محتجزين، واكتفت الاستراتيجية بالإشارة لتشديد شروط الحسب الاحتياطي للاطفال فقط، كما كشرت باقتضاب «تعزيز ضمانات وضوابط ومبررات الحسب الاحتياطي» من دون توضيح الجائها، وكذلك تم رفض مقترح استحداث قاض خاص مختلف عن النيابة العامة للنظر إلى جيدة اتهاماتها لتحرير الدعاوى الجنائية، كما هو الحال في بعض الدول الغربية ومنها فرنسا وإيطاليا وألمانيا، الأمر الذي من شأنه الحد من سلطات النيابة العامة ودعم استقلالها واستقلال قاضي الاتهام.

كما تم حذف مقترح ثالث بتعديل قانون الإجراءات الجنائية، للتوسع في بدائل الحسب الاحتياطي، مثل الغرامة والخدمة المجتمعية والعمل لصالح جهات حكومية ومن دون أجر، بالإضافة إلى التعديرات الإحترازية للمعارضة من القانون، وتحت مفاخرة مكان معين أو المنع من السفر، واكتفت الاستراتيجية بإشارة مطاطة إلى «النظر في تضمين القانون المزيد من البدائل وتنكولوجيا»، والمقصود بها على الأرجح، وفقا للمصادر، استخدام وسيلة مراقبة الشخص المحددة إقامته في محط مكان معين. مع العلم أن الاستراتيجية قدمت أمر نظر تجديد الحسب الاحتياطي عن بعد

(فارس برس/سوده خالد)



## سياسة

## تقرير

أظهر المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، في إحاطته الأولى أمام مجلس الأمن واقعية مغايرة لاسلافه، بدعوته لحوار غير مشروط بين الأطراف اليمنية، لكنه في المقابل قوبل بردة فعل سلبية من الحوثيين، في ظل مواقفهم المتشددة

# أول تحديات غرونديبرغ

## تحديد الشروط المسبقة في الملف اليمني

**زكريا الكعالي**



حاول المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، الظهور بشكل حازم في أول نشاط رسمي أمام

مجلس الأمن، مع تقديمه إحاطته الأولى مساء الجمعة الماضي، عندما دعا أطراف النزاع للانخراط في حوار سياسي سلمي بحسن نية ومن دون شروط مسبقة، لكن طموحاته بالتحرر من الضغوط وعدم الوقوع في فخ المساومة، اصطدمت باكراً بالتعنت الحوثي. وطيلة السنوات الثلاث الماضية، ظلت الشروط المسبقة حجر عثرة التي تعترض في فشل العملية اليمنية، وكانت سبباً رئيسياً في شلل مهمة المبعوث السابق مارتن غريفيث، الذي رضخ لها تارة تحت دواع إنسانية، وتارة جراء قصور في فهم توابيا الأطراف التي تعلن على الورق أنها مع وقف الحرب، ثم تقوم بالتحايل غير منطقية

ذلك عبر شروط مسبقة أغلقتها غير منطقية ومستحيلة التطبيق، في مستهل مهمة التي بدأت رسمياً يوم 5 سبتمبر/ أيلول الحالي، بدأ المبعوث الجديد أكثر واقعية من سلفه، إذ تجنّب تسويق الوعود اليمينيّين

| **الحدث**

## اللجنة الدستورية السورية: تفاؤل يصطدم بالامبالاة النظام

**علب الرغم من تفاؤل**

**المبعوث الاممي إلى سورية، غير بيدرسن، بإمكانية عقد جلسة للجنة الدستورية قريبا،**
**لأن النظام يتعامل مع الملف بالامبالاة واضحة**

**عماد كركص**

لا يبدو الطريق نحو عقد جولة جديدة من اللجنة الدستورية السورية ممهداً بالإيجابية، على الرغم من التفاؤل الذي أبداه المبعوث الأممي غير بيدرسن خلال زيارته دمشق، أول من أمس السبت، وتحديدًا بعد لقائه وزير خارجيّة النظام فيصل المقداد، بوصف المحادثات معه بأنها



نوجه بيدرسن إلى بيروت بعد حملته (روي بلائرة،فرانس برس)



عماد غرونديبرغ التذكير بملف تمز المحاصرة (تومع الأمم المتحدة)

اليمن وكذلك داخل اليمن»، وهي نقطة تلمب مطالب الحوثيين برفع الحصار عن مطار صنعاء أمام الطيران التجاري وتخفيف القيود على استيراد السلع والوقود عبر ميناء الحديدة، لكنها تُزهم في المقابل بضرورة رفع الحصار الداخلي، إذ ذكر المبعوث على وجه الخصوص ملف تعز المنسوي، ودعا إلى «فتح الطريق للسماح بحركة الأفراد والسلع من وإلى تعز». تجنّب غرونديبرغ الخوض في التفاصيل أو تجنّب أي مقترحات حل سابقة، لكنه أشار بشكل ضمني، إلى المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، عندما تحدث أنه سيقوم باستغلال بداية ولايته «لعمادة تقييم المسؤوليات الواقعة على عاتق



عماد غرونديبرغ التذكير بملف تمز المحاصرة (تومع الأمم المتحدة)

الجميع بصفتهم المختلفة»، وذكر على وجه التحديد «المبادرات التي اتخذها جيران اليمن» وأعضاء مجلس الأمن، وتشير عبارات الختاء على مبادرات جيران اليمن محدثة عن «وجوب زيادتها»، إلى أنه سيقوم بتحديث تلك المبادرات بما يتناسب مع تعقيدات المرحلة بالشرط المسبقة، ولم يكن أمامها من وسيلة للحفاظ على تكتيكها المعتل لعملية السلام، سوى شن هجمة تشويش مبكرة، وسارع كبير المفاوضين الحوثيين محمد عبد السلام لرفض طلب غرونديبرغ بالتخلي عن الشرط، وذلك عندما استبعد «أي فرصة لإجراء حوار قبل إنهاء الحصار ووقف الغارات الجوية»، مستغلاً السخط الشعبي المتنامي بشكل مكر، حين نصحه «الحياد والتحرر من ضغط الدول الكبرى»، كما انتقد الإحاطة

### جولة قريبة

من المقرر أن يستهل هانس غرونديبرغ أولى جولاته قريبا بزيارة الرياض، لقاء الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي (الصورة) ومسؤولين سعوديين، ووفقا لما قال مصدر حكومي لـ«العربي الجديد». ووصل غرونديبرغ من الولايات المتحدة إلى العاصمة الأردنية عمّان التي تحضت مكتبه الاقليمي، حيث سيعقد خلال اليومين المقبلين اجتماعات مع معاونيه السياسيين، للالتقاء على تصورات عمل المرحلة المقبلة، قبل الانتقال إلى الرياض ومسقط وصنعاء.



الرياض ومسقط وصنعاء.

الأخيرة، معتبرا أنها «تحدثت عن الطرف الذي يفرض الحرب والحصار وكانه مظلوم» في نقد ضمني للفقرة المنددة بالهجمات الحوثية في العلق السعودي، حملة الاستنفاة الحوثية ضد الحكومة الأممي، شارك فيها أيضاً رئيس حكومة صنعاء غير المعترف بها، عبد العزيز بن حبتور، والذي انحصرت مهمته في الضغط بشأن التصريحات الخاصة بالجنوب، وتحديد الفقرة التي أشار فيها غرونديبرغ إلى أنه «لن يستمر السلام في اليمن على المدى البعيد، إذا لم تلعب الأصوات الجنوبية دوراً في تشكيل هذا السلام على نحو مسؤول». ويبدو أن جماعة الحوثيين الطامحة لاجتياح وحكم كامل مدن اليمن، قد قرأت تصريحات غرونديبرغ على أنها

مقدمة لمناقشة تطالب «المجلس الانتقالي» بالانفصال، إذ أشار بن حبتور إلى أن «صنعاء تستكت بخيار الدولة اليمنية الواحدة واستقلال القرار والهوية وعدم التقرب سياسيا، وعلى المبعوث الجديد أن يستوعب كل ذلك». كما مارس بن حبتور جراء إغلاق مطار صنعاء الفريق جلال الرويشان والذي تحفظت جماعة الحوثيين بمضحيه تالياً لرئيس الوفد التفاوضي الرئيس عبدربه منصور هادي، مشيرا إلى أن غرونديبرغ «يعني بالتحذر من العقد التي توضع لأي مبعوث جديد، وتجاوز قرارات مجلس الأمن الخاطئة»، في إشارة إلى القرار 2216.

وعلى الرغم من المخاوف التي أبدأها مراقبون من الضغوط الحوثية، وما يمكن أن تسفر عنه من تقلييل لحظوظ نجاح غرونديبرغ أو استسلامه لابتنزان كما حصل

أبدى استعداده لقضاء أكبر قدر ممكن من الوقت في اليمن ومع اليمينيّين، وبدا أن جماعة الحوثيين شعرت بالخطر من إحاطة غرونديبرغ وخطته الهادفة لتجريدهم من أبرز أسلحتهم المتمثلة بالشروط المسبقة، مع تعقيدات المرحلة التفاوضي تكتيكها المعتل لعملية السلام، سوى شن هجمة تشويش مبكرة، وسارع كبير المفاوضين الحوثيين محمد عبد السلام لرفض طلب غرونديبرغ بالتخلي عن الشرط، وذلك عندما استبعد «أي فرصة لإجراء حوار قبل إنهاء الحصار ووقف الغارات الجوية»، مستغلاً السخط الشعبي المتنامي بشكل مكر، حين نصحه «الحياد والتحرر من ضغط الدول الكبرى»، كما انتقد الإحاطة

عمرجعيات للحل.

5

## شرقاً غرباً

### بيلاروسيا تحث صفة اسلحة جديدة مع روسيا

أعلن الرئيس الروسي، أسن الأحد، الكسندر لوكاشينكو، أمن الأحد، أن بلاده تعزز شراء أسلحة من روسيا باكثر من مليار دولار، وقال لوكاشينكو، على هامش مناورات عسكرية تشارك فيها بلاده مع روسيا، إن «شراء أسلحة من روسيا يأتي للتأكيد على الاحمية التي توليها بيلاروسيا لحدودها الغربية»، مضيفا أن سيسك تواصل مباحثاتها مع موسكو للحصول على منظومة «إس 400».

(الناضول)

### فتيات الجيش الأوكراني نيران الانفصاليين

أعلن الحش الأوكراني، أسن الأحد، مقتل اثنتين من جنوده وإصابة 10 آخرين، أول من أسس، على خط المواجهة مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد. وقال الجيش، إن الانفصاليين أطلقوا النار على مواقع أوكرانية، مستخدمين مدفعة من العيار الثقيل وقاذفات قنابل يدوية وقصفوها بالغام أطلقها طائرات مسيرة، مشيراً إلى أن معظم الهجمات وقعت في دونيتسك.

(فرانس برس)

### رنايات فرنسا: أن هيدالغو مرشحة بسارية ااضافية

أعلنت عمدة باريس الاشتراكية، أن هيدالغو، أمن الأحد، ترشحها رسمياً للانتخابات الرئاسية لربيع عام 2022، من أجل «تقديم مستقبل لجميع أبنائنا» في مواجهة ما وصفته بـ«الانقسام» الذي يسيطر على فرنسا، وتعطي استطلاعات رأي عدة باريس ما بين 9% ترشحها رسمياً، قد ترتفع هذه النسبة، بالإضافة إلى الدعم الذي قد تحصل عليه من حلفائها في أحزاب البنية.

(العربي الجديد)

**سيداتي ساداتي**

بين العلوم والآداب واللغة.. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

**الجمعة**  
22:00 بتوقيت القدس  
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
www.alaraby.com  
www.alaraby.com

التلفزيون العربي  
Araby Television

**طوق نجاة**

**طوق نجاة**

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

سوريا Television  
syrtelevision  
syr television  
TelevisionSyria  
Syr Television



## سياسة

## الخلافا

# الحدود الأوروبية

## جدران ترامبية ضد اللاجئين

**ناصر السهلي**

لم تنض سوى سنوات قليلة على احتجاج جمعيات أوروبية على مشروع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لبناء جدار على حدود بلاده مع المكسيك، حتى بات الاتحاد الأوروبي، بدوره (27)، يعدّ خروج بريطانيا منه. يعيش اليوم في ما يشبه قلعة خلف الجدران والأسلاك وتقنيات المراقبة الإلكترونية على حدوده الخارجية، مع توقعات بأن تزداد عبءة عسكرية حراسة تلك الحدود. في مرحلة تدفق اللاجئين الكبير عام 2015، كانت الانتقادات الأوروبية لسياسات رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في ذروتها بسبب سياسات الجدران والأسلاك الشائكة، وبمّ خطاب

## ميرك ومساعدة المهاجرين

دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميرك (الصورة)، مساء السبت، بيلاروسيا إلى مساعدة المهاجرين بدّ من محاولة إرسالهم إلى الجانب الآخر من الحدود إلى الاتحاد الأوروبي، ووصفت هذه الأعمال بأنها «هجمات هجينة». وقالت ميرك في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيتسكي إن «المنظمات الانسانية يجب ان تكون قادرة على تقديم المساعدة لهؤلاء المهاجرين،وعلنا بولندا ان تكون منفتحة ايضاً على هذه الفكرة.



**إضاءة**

## فرصة جديدة لإلغاء تفويض الحروب الأميركية

إلا أن نوعاً من التواطؤ ظلّ سارياً منذ ذلك الحين بينه وبين البيت الأبيض، له «تشریح» تلك الأعمال العدائية.
وستأخذنا ما إذا كان علينا إرسال جواسيس وسنسلنا للقتال في الخارج، خصوصاً عندما يكون الجمهور غير مقتنع، وأضاف أنه «واجبنا في الكونغرس الإسماة بهذا الملف» وتمكّن كابين ويونغ من تحقيق انتصار اولى الشهر الماضي، عندما صوّتت لجنة العلاقات الخارجية في الشيوخ،

في يونيو/حزيران الماضي، بدعمها لحراك بقوده مشرعون وأعضاء في الشيوخ في هذا الصدد، على اعتبار أن مثل هذه التفويضات لم تعد تخدم المصالح الأميركية، وباتت ذلك تنافاً مع استراتيجية الاستدارة شرقاً، والتفرض لروسيا والصين، وانهاه الحروب الطويلة، وكان مجلس النواب الأميركي قد صوّت، في عامي 2019 و2020، على إلغاء تفويض حرب العراق لكن مجلس الشيوخ أعاق ذلك، ويقول المفاوضون عن إلغاء التفويض، أنه قدنوه على عليه الزمن، فيما انضم إلى هذه الأصوات المزيد من السياسيين الجمهوريين.

في 2003، بموجب التفويض لاستخدام القوة ضد العراق الصادر في عام 2002، واستند الرئيس الأسبق باراك أوباما إلى ذلك التفويض في إطار الحملة العسكرية للقضاء على تنظيم «داعش» في العراق وسورية، بالإضافة إلى ضربات عسكرية أخرى حول العالم لمحاربة الإرهاب، وكذلك استخدمه الرئيس السابق دونالد ترامب، كقاعدة لتفكيّ عمليّة تصفية قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، في بداية عام 2020. بضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، وبتقدّم اليوم، إجراء في الكونغرس لإلغاء هذا التفويض، خصوصاً بعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، بعدما منح الكونغرس شفقتَه، مجلس النواب والشيوخ، شيئاً على بياض الرؤساء المتخلفين منذ 2001، في سنّ حروب واستخدام القوة، أو ما يوصف بالأعمال العدائية ضد دول أخرى. وعلى الرغم من أنّ الكونغرس لم يعلن في ذلك العام، رسمياً، «الحرب على الإرهاب»

تزامناً مع السجلات بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن موجات اللجوء نحو الاتحاد، والتي أحيتها الأزمة في أفغانستان، وسط مخاوف من تدفقات جديدة من اللاجئين، يبدو لاضاً أن سياسة بناء الجدران تتوسّع



اللاجئين، ولا سيما مع التخوف اليوم من موجة لجوء أفغانية، يستحضر الأوروبيون في اجتماعاتهم الرسمية، كما حدث في بروكسل، بداية سبتمبر/ أيلول الحالي، في اجتماع الوزراء المسؤولين عن قضايا الهجرة، مخاوف وقلقاً من تسلل الإرهاب، وهو ما قدمه ترامب من مزاعم لصد «الإرهاب والجريمة» من أمريكا اللاتينية، على الرغم من أنه لم يستطع استكمال «جدار الصء»

وفتح الإنسحاب الغربي من أفغانستان أخيراً نقاشات أوروبية كانت خاضعة لاصقور» سياسة اللجوء في القارة، بحسب وصف موقع «أي يو أوبزرفر» في تغطيته للسجلات التي شهدتها بروكسل حول ما يتوجب فعله مع التقارير التي تقول إنه يصل إلى تركيا يومياً نحو 300 أفغاني عبر إيران، وهدفهم النهائي البر الأوروبي.

وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن (الجماعي ديمقراطي)، اقترح على أوروبا، بحسب صحيفة «دي فيلت» الألمانية، التمهيد باستقبال 40 إلى 50 ألف لاجئ أفغاني، بيد أن تلك الدعوة لا تحظى بتأييد زملائه من تيار يسار الوسط الأوروبي نفسه، المتجه نحو تشدد واضح والتماعي مع سياسات سستقال النمسا سيستيان كورنرث والمجري أوربان، وزير هجرة كوينهاغن ماتياس تيسفاي، المقارب حزبه مع صفوف المتشد القومي الأوروبي، ذهب بشكل واضح للتعديل عن أنه «لا ينبغي على الناس (اللاجئين/ المهاجرين) القدوم إلى أوروبا، بل يجب أن يبقوا في دول الجوار»، في تعليقه على مسالة قدوم الأفغان.

من ناحيته، اعتبر وزير الداخلية الألماني هولرست زيهوفر، في رده على مقترح اسيلبورن، أنه يجب أن ينظر عن كذب إلى مشاكل الاتحاد الأوروبي الكبيرة، مؤكّداً على أنه من الأهميّة بمكان «أن نتأكد من أن الأشخاص لا يشكلون خطراً أمنياً، والحديث

الجمهوريين بجهوده. وقال في أغسطس/ آب الماضي، إن «التصويت قد يكون صعباً لتجنب ما إذا كان علينا إرسال جواسيس وسنسلنا للقتال في الخارج، خصوصاً عندما يكون الجمهور غير مقتنع، وأضاف أنه «واجبنا في الكونغرس، خصوصاً بهذا الملف» وتمكّن كابين ويونغ من تحقيق انتصار اولى الشهر الماضي، عندما صوّتت لجنة العلاقات الخارجية في الشيوخ،

**■**

### اعربت إدارة بايدن عن دعمها لإلغاء تفويض حرب العراق

**■**



يحاول يوانغ اثناء زيارته الجمهوريةالخطوة إيز (بيلش/Getty)

### توقعات بأن تشهد أوروبا مزيداً من عسكرية حدودها

**■**

**تخصص أوروبا**

**المليارات لإبقاء اللاجئين بعيداً عن جدرانها**

**■**

بدون طيار، لتجعل العبور من تركيا براً مستحيلًا. وإذا كانت إسبانيا قد أنهت أيضاً تعزيز جدرانها في سبتة ومليلية، وعززت بحريتها لمنع قوارب المهاجرين من الوصول إلى أراضيها، فإن إيطاليا وحفر السواحل الأوروبي في وقتٍ من فغ الحواجز والحدود (الوكالة الأوروبية لرعاية وحماية الحدود الخارجية) توثق أزمة الحدود، الخارجية للتعلم

محاولات اللجوء عبر المتوسط.
وأصبح أنّ مسألة الجدران ليست جديدة، وقد أنتجت بعد 2015 لقطع «مسار البلقان» اللجوء عبر البلقان، إلا أنّ مراجعة ما أنجز منها في السنوات الست الأخيرة يعطي



خلك تطاهرة في بولندا تضامنا مع اللاجئين الضعفاء (يوتا ريتشار/Getty)

انبطاعاً واضحاً بأن أوروبا التي ودّعت جدار برلين قبل أكثر من ثلاثة عقود، باتت في الواقع تعزّز جدران خلف جدران كثيرة. وتقرير مؤسسات «بناء الجدران» ومنظمة «معلومات الهجرة»، يعطي صورة عن أنّ أوروبا بعد 3 عقود من فغ الحواجز والحدود والأحقا البدء بالثقاق شينغن، باتت عملياً خلف ألف كيلومتر من جدران المراقبة شبه العسكرية، هذا عدا عن تخصيص المليارات لوكالة حراسة الحدود، «فرونتيكس»، واتفاقيات مع تركيا في 2016، أدت أيضاً إلى بناء الأخيرة جدارين على حدودها مع إيران ومع بعض المناطق في الشمال السوري.

### البابا في الحجر

لوقف تدفق اللاجئين من هذه الدولة وباشترت بولندا ببناء جدار بطول 150 كيلومتراً وبارتفاع مترين ونصف المتر على حدودها الشرقية.

وبعد انهيار جدار برلين عام 1989، وانتهج سياسة حدود مفتوحة، عادت مع حرب البلقان وهجمات 11 سبتمبر/ ابول 2001، وحروب العراق وأفغانستان، فكرة نصب حدود ونشر أسلاك شائكة، بما شكّل مقدمة للحالة المنتشرة اليوم على نطاق واسع، وبالإضافة إلى سياسة بناء الجدران، التي يتجاوز طولها بالمجمل 1200 كيلومتر اليوم، تتعامل أوروبا مع ما يسمى «الحاجز المائي» في المتوسط باستخدام تقنيات مراقبة حديثة للتصدي للقوارب التي تهزّب المهاجرين. ويتوقع خبراء، مثل الباحث في «استراتيجيات الحدود الأوروبية»، الهولندي مارك أكرمان، من مؤسسة «ترانس ناشيونال»، أنّ تشهد أوروبا –مزيداً من عبءة عسكرية حدودها»، بالنظر إلى الأدوار الملقاة على جيوش وعسكريي دول القارة في حماية حدود الاتحاد الأوروبي الخارجية. وفي السياق ذاته، يبدو أنّ القارة متجهة

أكثر نحو ترسيخ مشاريع الحراسة العسكرية وتعزيز وكالة حراسة الحدود «فرونتيكس» بنحو 10 آلاف رجل بحلول 2027، «ما يعني أننا سنشهد المزيد من العبءة الحدودية في سياق استراتيجيّة أمنية أوروبية»، وفقاً لأكرمان. عموماً، فإن وقائع السياسات الأوروبية تفيد اليوم بأنه بينما اعتبرت الحرب على الإرهاب ومنع تهديده ثريعة لغزو أفغانستان، يُستحضر التهديد الإرهابي المحتمل لرفض اللاجئين الأفغان، وغيرهم. فالرئاسة السلوفينية الحالية للاتحاد الأوروبي كتبت على موقعها، تزامناً مع الساحل الحالي، أنه «من الأهمية بمكان مواصلة ضمان مستوى عالٍ من الأمن في الاتحاد الأوروبي بمتابعة الوضع في أفغانستان عن كثب، حيث من المحتمل أن يتعلّق بالإرهاب والجريمة المنظمة».

واليوم، حين يستعيد الأوروبيون ما قالته مونغريني لزاماً في 2017، عن أنه «بناء الجدران بخاطر المزم بأن ينتهي سجيننا خلفها»، وإنّ لأوروبا «تاريخاً وتقليداً» بالاحتفال بهدم الجدران وبناء الجسور، ويقارنونه مع تطورات 6 سنوات من عبءة «صفقو» السياسية على سياسات الهجرة واللجوء المشدّدة، سيكتفون بالتأكيد أن الاتحاد الأوروبي يعطي للتحول إلى قلعة حصينة بوجه ضمني من حروب وكوارث وأزمات كان الأوروبيون جزءاً منها. بالتأكيد أيضاً، هناك منطلق في كلام الأوروبيين، من أنهم فهم معسكر السمار ويسار الوسط، عن أنه لا يمكن للقارة استقبال الملايين، لكنها، برأي كثيرين من منتقدي سياساتها اللامبطنة والتعامل مع الأزمات حول العالم، باتت تقرب أكثر نحو التحلي عن مبادئ وقيم كثرية، حتى في التعاطي مع أساليب الجوع ومسبيبه وطرق علاجه في «دول الجوار»، مع كل ما يستدعيه ذلك من تأثيرات سلبية على واقع دمج مئات آلاف اللاجئين الذين استقبلتهم خلال السنوات الماضية.

ستتم اليونان في بناء جدار بطول 40 كيلومتراً وارتفاع 4 أمتار، ووضع أسلاك شائكة على نهر أيفروس، على حدودها مع تركيا، إلى جانب ما إنجزته من جدار بطول كيلومتر واحد باحدت تقنيات التتبع والمراقبة، وأنضمت بولندا أخيراً إلى دول البلطيق، التي تشنّ إبها الدول الإسكندنافية أسلحاً شائكة لحراسة حدودها مع بيلاروسيا، لبناء جدار اعزل

ويبدأ كورونا، وتأثيره على مزاج الشارع، ويرافقها رؤساء حكومات فنلندا والسويد والندمارك المعرفة تأثيرها على الانتخابات وشعبية منظومة الحكم فيها. مثلما يعزّز الوعي البيئي والمناخي مواقع أحزابها اسكندنافية، لتشاربها وتشابه معسكرات السياسة فيها، فإن التعويل على نتائج تلك الانتخابات بات ملحوظاً في عواصم تلك الدول لقراء مستقبل انتخاباتها خلال العام المقبل.

## انتخابات النرويج: استطلاعات تُظهر تراجع اليمين أمام اليسار

استفاد سيارات الدبل، كان حزب «التقدم» يتسبب بصداق في معارضته للخطّة، وهو المعروف بضمّة في صفوفه طبقات إرساميلية غير مهتمة بالبيئة، وعارض الحزب أيضاً خطط البلاد السليجة في حل مشاكل اللاجئين حول العالم باستقبال نحو 3 آلاف من لاجئي المحصن (كوتا اللاجئين عبر المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة) سنوياً.

وجاء السجبال الأخير حول سياسة الإجهاض ليضع تحالف الحكم في ورطة بعد اقتراحه السماح بالاجهاض حتى الأسبوع الثاني والعشرين من الحمل، وتخفيض سن المسجوح لهنّ بذلك حتى 14 سنة، ليؤجج الخلافات. فقد عارض المسيحي الديمقراطي، «واقطاب في اليمين القومي في حزب التقدم» تلك الخطّة، ودخل أطراف هذا المعسكر في سجالات وتراشق على وسائل الإعلام والنواصِل الاجتماعيّة، ما اعتبرها مراقبو الشأن الانتخابي المحلّي حتى بصورة تحالف اليمين المحافظ.

وبانتظار النتائج النهائية لانتخابات العُد، فإنه من شبه المؤكّد في وسائل الإعلام النرويجية أن السمار سيستدل على سوليبرغ ومشاربها الطموحة والمتأخرة مع إجراء مشاغل النرويجيين البيئيّة مع العلم أنّ سوليبرغ تعمل في السياسة منذ 28 عاماً، وتقلّقت بين عضويتها في البرلمان وقيادة حزبا خلال 17 سنة و8 سنوات في منصب رئاسة الحكومة. استفاد النرويجيون حتى يوم الجمعة الماضي من التصويت المبكر في الانتخابات، بدلاً من الوقوف في طوابير اليوم الاثنين، وأفادت الأرقام الرسمية التي نشرتها وكالة الأنباء الرسمية «ان تي بي» أنّ 1.6 مليون (4 في

نحو 42 في المائة من الناخبين) صوّتوا مبكراً، علماً أن نسبة المشاركة في انتخابات 2017 وصلت إلى أكثر من 78 في المائة...
ناصر

### | الحدث

## انتخابات النرويج: استطلاعات تُظهر تراجع اليمين أمام اليسار

تُشكّل الانتخابات التشريعية النرويجية العبءة اليوم الأثنيّة محطة اساسية للمجمل الدول الاسكندنافية، بدّ ما من كونه الاستحقاق هو الاول من نوعه بعد تفشل كورونا، وصولاً إلى اختيار شعبية الاحزاب الحاكمة

صناديق الاقتراع لحسم توزيع مقاعد برلمانهم الـ169 بين مختلف التيارات السياسية في الانتخابات التشريعية. وبعد 8 سنوات (منذ 2013) من سقوط رئيسة الوزراء المحافظة، إرنا سوليبرغ، من خلال حزب «الميسر» (يمين المحافظ، يبدو أن مقعداً لمواصلة الحكم، يبدو معسكر اليسار السمار سيستدل على استمرار حكم تحالفها اليميني، بسبب نتائج استطلاعات رأي مقارّنة في نتائجها حول تراجع ذلك المعسكر، وذهبت الاستطلاعات إلى منح معسكر اليسار ويسار الوسط «معسكر احر» تقدماً ملحوظاً، على حساب معسكر «الزرق» فحزب «العمال»، برعاية يوناس غار ستورا، ورغم تراجعها بنحو 4 نقاط إلى 23.4 في المائة، عقاربة بانتخابات 2017 التي حققت فيها 27.4 في المائة، تتطلع للعودة إلى خلق تشقّق في علاقة اليمين المتشدد، حزب «التقدم»، مع سوليبرغ، مع الإضافة إلى تعدد السياسات المحلّية التي خلّفت تحديات كبيرة للتحالف الحاكم، وأثرت على شعبيته في الشارع.

وعلى الرغم من التعامل الجيد لسوليبرغ مع الموجة الأولى من وباء كورونا، والتي رغية النرويجيين التصويت يساراً بواقع

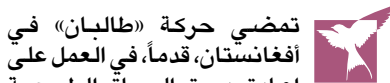
<sup>[1]</sup>



## الشرطة تنتشر... والظواهرى يظهر بالصوت

# عودة أممية «إنسانية» إلى أفغانستان

يعود مطار كابول الدولي، إلى العمل، تدريجياً، وهي خطوة تصب امصلحة حركة «طالبان»، فيما لا يزال المجتمع الدولي متناهي ضي الاعتراف بها



تمضي حركة «طالبان» في أفغانستان، قدماً، في العمل على إعادة دورة الحياة الطبيعية في البلاد، وفق قواعدها، سواء مع عودة الحركة التجارية إلى مطار كابول، أو عودة فرق أممية، أو رسم الخطوط العريضة لاختراط الفتيات والنساء في الحياة العامة، من جهتها، تواصل الولايات المتحدة بإدارة جو بايدن، الدفاع عن قرارها بالانسحاب من أفغانستان، وإدارة مرحلة إجلاء من تبقى من الرعايا في هذا البلد، الذي أعلنت فرنسا أمس الأحد، أنها لن تعترف بسيطته الجديدة، والتي وصفتها بـ«الكاذبة».

وعادت الشرطة الأفغانية، أمس الأحد، إلى الانتشار عند نقاط التفتيش في محيط مطار كابول الدولي، إلى جانب قوات تابعة لـ«طالبان»، وذلك للمرة الأولى منذ الأفغانية قد انسحبت من مواقعها خوفاً من رد فعل «طالبان» لدى دخولها العاصمة في منتصف شهر أغسطس/ آب الماضي. وأكد عنصران في الجهاز الأمني الأفغاني، لوكالة «فرانس برس»، أمس، عودتهما إلى العمل أول من أمس، بعد تلقي اتصال من قادة في الحركة، وصدت الوكالة أمس، عناصر من شرطة الحدود، منتسرين في نقاط تفتيش عدة، خارج المبنى الرئيسية للمطار، بما في ذلك صالة الرحلات الداخلية. وأكد موظف في المطار يتولى الأمن ويعمل لشركة خاصة، أن شرطة الحدود منتشرة حول المطار منذ يومين، موضحاً «أنهم يتشاركون مهام الأمن مع طالبان»، وقامت الخطوط الجوية القطرية بتسيير رحلات طيران من كابول خلال الأيام الأخيرة، نقل معظمها الأجانب والأفغان الذين لم يتخّ نظلم أثناء عمليات الإجلاء الأخيرة، كما

استأنفت شركة طيران أفغانية رحلاتها الداخلية الأسبوع الماضي، بينما من المتوقع أن تبدأ الخطوط الجوية الباكستانية الدولية رحلاتها من إسلام آباد إلى كابول اليوم الإثنين، إلى ذلك، أكدت قناة «الجزيرة» القطرية، أمس، هبوط أربع طائرات تابعة لبرنامج الغذاء العالمي الأممي، في مطار كابول، قادمة من إسلام آباد، ونقل فرقا أممية غادرت الشهر الماضي، مضافة أن طائرة منها اتجهت إلى قندهار وأخرى إلى مزار الشريف، وهذه الرحلة هي الأولى لهيئة دولية تعمل في المجال الإنساني تصل إلى مطار كابول، بعد إعلان قطر جاهزية المطار لاستقبال الرحلات الدولية. كما عادت 12 موظفة أفغانية، من أصل 80، إلى العمل في المطار، لكن وزير التعليم العالي في حكومة «طالبان» الجديدة، عبد الباقي حفاني، أكد أمس أن التوسع يمكنه مواصلة الدراسة في الجامعات بما في ذلك في مستويات الدراسات العليا، لكن في الفصول دراسية منفصلة بين الحزبين، وإن اللباس الإسلامي إلزامي. وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) قد أكدت يوم حدوث انتهاكات لسار عقدين من المكاسب التعليمية للأطفال، خصوصاً بالنسبة للفتيات، في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام باكستانية، أمس الأحد، استناداً إلى مصادر في الاستخبارات الباكستانية، بأن رئيس الاستخبارات الباكستانية الجنرال فيض حميد، عقد اجتماع مع مسؤولين في أفغانستان، وتأثيره على دول المنطقة. وذكرت صحيفة «دان» الباكستانية، أن حميد ترأس الاجتماع أول من أمس، وشارك فيه مسؤولون من الاستخبارات في كل من الصين وروسيا وإيران وعدد من دول آسيا الوسطى لم تتمتعها.

وقميا لم تعترف أي دولة بعد بنظام «طالبان»، اتهم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أول من أمس، الحركة بـ«الكذب»، مؤكداً أن باريس لن تقيم أي علاقات مع حكومة «طالبان» المعلنّة أخيراً. وقال لودريان، الذي زار الدوحة أمس لإجراء محادثات بشأن عمليات إجلاء منتظرة من أفغانستان، إن «طالبان» أكدت أنها ستسمح لبعض الأجانب والأفغان بالرحيل بحرية، وتحدوا من حكومة شاملة وممثلة لكافة الأطياف، لكنهم يكدون»، وأضاف أن بلاده



يسلمف مطار كابول حركة تدريجيا الراس برن

### عادت الشرطة الأفغانية للانتشار والعمل في مطار كابول

«ترفض الاعتراف بهذه الحكومة، أو إقامة أي شكل من العلاقات معها، نريد فعلاً من طالبان، وسيتعاونون لمتفلس اقتصادي وعلاقات دولية، الأمر منبرك لهم». وقال دافع الرئيس الأميركي جو بايدن أول من أمس، عن قرار إدارته سحب قواتها من أفغانستان، وذلك على هامش المراسم التي أقيمت في الذكرى 20 لهجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001، قائلاً إن الولايات المتحدة لا يمكنها «غزو» كل بلد يوجد فيه تنظيم «القاعدة».

وقال بايدن، من ولاية بنسلفانيا، حيث تحطمت إحدى الطائرات الأربع التي خطفها انتحاريو «القاعدة» قبل 20 عاماً: «هل يمكن أن تعود القاعدة؟ نعم، لكنني سأقول ذلك لكم، لقد عادوا بالفعل في أماكن أخرى، ما هي الاستراتيجيات؟ يجب أن نغزو كل الأماكن التي توجد فيها القاعدة ونترك قواتنا هناك؟ فلنكن جادين». وكثر الرئيس الأميركي أن محاولة توحيد الأفغان كانت خطأ. من جهته، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أن بلاده ستواصل العمل مع حلفائها لإخراج جميع من يريدون مغادرة أفغانستان، مضيفاً في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، أن جهود بلاده لمساعدة المتعاونين الأفغان لم تنته في المقابل، ظهر

قراءة ثانية

قراءة ثانية برنامج يقدم قراءة فكرية مختلفة لكل ما هو سائد ومألوف في قالب حوارى يتميز بالعمق ويتبع المنهجية العلمية

الأربعاء

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نابل سات | 10727 H  
10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

الفرقون العربي  
Alaraby Television

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواعة،

syritelevision  
syr\_television  
TelevisionSyria  
Syr\_Television

# اقتصاد

## أخبار

### فرض روسي للربان

أعلن مجتبي يوسفى، عضو الهيئة الرئاسية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني، عن محادثات برلانية إيرانية روسية بشأن اتفاق سابق بين البلدين تمنح روسيا بموجبه قرصاً لإيران قيمته 5 مليارات دولار، وقال يوسفى في تصريح لوكالة



«رنا» إن هذا القرض تمنحه روسيا لإيران لاستخدامه في تنفيذ مشاريع بنىة تحتية منها تطوير محطات الطاقة في بوشهر والأهواز، وأضاف أن روسيا ستتعاون كذلك في تنفيذ مشروع خط سكة الحديد أبنجة برون (بمحافظة كلستان شمال إيران).

### نمو تراخيص البناء في الأردن

ارتفع إجمالي مساحة الأبنية المرخصة في الأردن منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية يوليو/ تموز الماضي، بنسبة 72% لتصل إلى نحو 4.5 ملايين متر مربع، مقارنة مع 2.6 مليون متر مربع خلال نفس الفترة من العام الماضي، وأشارت دائرة الإحصاءات العامة في تقريرها الصادر، أمس الأحد، إلى ارتفاع العدد الإجمالي لرخص الأبنية الصادرة في المملكة بنسبة 69.3%، لتبلغ 14531 رخصة بنهاية يوليو/ تموز، مقارنة مع 8583 رخصة خلال نفس الفترة من 2020، وارتفعت مساحة الأبنية المرخصة للأغراض السكنية بنسبة 72.9%، لتبلغ نحو 3.9 ملايين متر مربع، مقارنة مع نحو 2.27 مليون متر مربع خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

### مصر تعدد قواعد الفيد في البورصة

عطل مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، بعض أحكام قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة، تمهيداً لاستقبال طروحات كبرى لعدد من المشروعات ذات السيولة، والأصول الضخمة المتوقع أن تشهدا البورصة المصرية خلال الفترة القادمة. وقال رئيس الهيئة محمد عمران في بيان، أمس إن قواعد القيد في البورصة المصرية قد وضعت حداً أدنى لنسبة الأسهم الواجب طرحها، ولنسبة الأسهم حرة التداول، كما أنه في حال تطبيق هذين المعيارين على الشركات الكبرى التي قد تتجاوز رؤوس أموالها عشرات أو مئات المليارات، فإن الأمر سيتطلب قيماً مالية ضخمة للطرح نحو قدر يُعيق أو يؤدي إلى ترديها في المضي قدماً نحو عملية القيد، ومن ثم طرح أسهمها للتداول. وأضاف عمران، أن مجلس إدارة الهيئة يادر بتيسير قيد الشركات والكيانات ذات الأصول الضخمة لتشجيعها على قيد أسهمها، وبما يسهم في تعزيز وتنشيط معدلات السيولة بالبورصة.

# قواعد منح المستثمرين الجنسية الأردنية

## عنا . العربي الجديد

عدل مجلس الوزراء الأردني في جلسته، الأحد، أسس منح المستثمرين الجنسية الأردنية والإقامة عن طريق الاستثمار، بهدف تنمية البيئة الجاذبة للاستثمار الخارجي، وفق بيان حكومي. وبحسب التعديلات الجديدة، يتم منح الجنسية للمستثمر عند قيامه بإيداع وديعة بقيمة مليون دينار (1,4 مليون دولار) لدى البنك المركزي الأردني من دون فائدة، ولمدة ثلاث سنوات، وعدم الشطب منها خلال هذه المدة، وشراء سندات خزينة بقيمة 20 ألف دينار (20 ألف دولار) خارج حدود العاصمة، شريطة توفير 10 فرص عمل، عند البدء الفعلي بتشغيل المشروع، وفقاً لتكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي. ونصت التعديلات كذلك على منح المستثمر، أو الشخص العادي من غير المستثمرين، الإقامة لمدة خمس سنوات، بغض النظر عن مدة إقامته الأردنية، كما يتم منح الجنسية للمستثمر،

وفق التعديلات، عند الاستثمار من خلال شراء أسهم أو حصة في الشركات بمبلغ لا يقل عن 1,5 مليون دولار، على ألا يتخّ النصف بالحصص مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، ويُمنح المستثمر جواز سفر أردنياً مؤقتاً لمدة ثلاث سنوات، عند إنشاء وتسجيل مشروع أو مشاريع استثمارية في أي من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، برأسمال مدفوع لا يقل عن مليون دولار داخل حدود محافظة العاصمة، شريطة توفير 20 فرصة عمل، ولا يقل عن 750 ألف دولار خارج حدود العاصمة، شريطة توفير 10 فرص عمل، عند البدء الفعلي بتشغيل المشروع، وفقاً لتكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي. ونصت التعديلات وجوده داخل المملكة مدة لا تقل عن شهر قبل توقيع التوصية النهائية بمنحه الجنسية الأردنية، كما يتم منح الجنسية للمستثمر،

الشابقة، عند شراء عقار أو أكثر، بمجموع قيم لا تقل عن 200 ألف دينار (240 ألف دولار)، مع الاحتفاظ بالعقار مدة لا تقل عن 5 سنوات من دون التصرف به أو رهنه، كما نصّت الأسس على منح زوجة المستثمر وبناته والعازبات والأرامل والمطلقات اللاتي يعشن في كنفه، وأولاده الذين لم تتجاوز أعمارهم 18 سنة عند تقديم الطلب، والديه اللذين يعيلهما، الجنسية الأردنية، وذلك للمستثمرين الذين حققوا متطلبات الحصول على الجنسية أعلاه. وفي حال كان الاستثمار بمبلغ يتجاوز 3 ملايين دولار، يمنح أيضاً أبناء المستثمر من الأذكور ممن لم تتجاوز أعمارهم ثلاثين عاماً عند تقديم الطلب وزوجاتهم وأطفالهم الجنسية الأردنية، وفي حال كان المستثمر شريكاً أو يملك مشروعاً أو مشاريع قائمة، يتم منحه الجنسية، شريطة أن يكون

مؤنشط حصة المستثمر في العاصمة من إجمالي مجموع قيمة الموجودات الثابتة والموجودات غير المتداولة والملموسة، التي يمكن احتسابها للمشروع أو المشاريع القائمة وفقاً للمعايير السنوية مصدقة خلال آخر ثلاث سنوات، وفقاً لتكشوفات المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي. أما بخصوص الاستثمارات القائمة خارج حدود العاصمة، فيشترط أن يكون متوسط حصة المستثمر من إجمالي قيمة الموجودات الثابتة والموجودات غير المتداولة والملموسة، التي يمكن احتسابها للمشروع أو المشاريع القائمة وفقاً للمعايير السنوية مصدقة خلال آخر ثلاث سنوات، لا تقل عن 500 ألف دولار، وتوفير ما لا يقل عن 10 فرص عمل خلال ثلاث سنوات.



(Getty)

تجاوزت شركة «شياومي» عملاق التكنولوجيا الصيني، شركة «أبل» لتصبح أكبر مورد للأساور القابلة للارتداء، وذلك في الربع الثاني من العام الجاري 2021. فقد أظهرت نتائج تقرير صناعي أصدرته شركة «كاناليس» لأبحاث سوق التكنولوجيا، أن شياومي تبوءت الصدارة في الشحنت بـ 8 ملايين وحدة، لتستحوذ على نحو 20% من السوق العالمية لهذه المنتجات. وجاءت شركة «أبل» قريبة بواقع 7,9 ملايين وحدة، بينما حلت «هاواي» الصينية ثالثاً بواقع 3,7 ملايين شحنة. ويشهد سوق الأساور القابلة للارتداء مثل الساعات الذكية نمواً متزايداً، وبحسب «كاناليس»، بلغ حجم شحنات الأساور القابلة للارتداء عالمياً خلال الربع الثاني نحو 40,9 مليون وحدة من الأجهزة، بارتفاع نسبته 5,6% على أساس سنوي.

## «شياومي» الصينية تتفوق على «أبل»

## بدء صرف المنحة القطرية لفقراء غزة اليوم

### غزة . العربي الجديد

الثنين، في دفع المساعدة النقدية الإنسانية بدعم من دولة قطر، لمائة ألف مستفيد بالقطاع كجزء من برنامج الأمم المتحدة، وأشار حساب «يونسكو» إلى أن العائلات المؤهلة ستستمر في تلقي رسائل خلال الأيام القادمة لإبلاغها بتسجيلها وحتى تستحصل على مساعدتها. ويأتي ذلك بالإضافة إلى المساعدات المستمرة للمتحتاجين في قطاع غزة التي تنفذها وكالات الأمم المتحدة. وكان رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي قد أعلن، يوم الجمعة الماضي، تراجع السلطة الفلسطينية عن الاتفاق

المبرم مؤخراً بينها وبين اللجنة القطرية بخصوص صرف منحة موظفي غزة. وقال العمادي، في تصريح صحافي وصلت إلى «العربي الجديد» نسخة منه، إن السلطة الفلسطينية أبلغته قرار تراجعها عن صرف منحة موظفي غزة عبر البنوك التابعة لسلطة النقد بقطاع غزة، رغم التفاهات الأخيرة وقيام دولة قطر بتحويل الأموال للسلطة تمهيداً للبدء بعملية الصرف خلال الأيام المقبلة. وأوضح العمادي أن مبررات السلطة للتراجع عن الاتفاق تمثلت في المخاوف من الملاحقات القانونية وتوجيه

التهامات للبنوك بدعم الإرهاب»، مؤكداً أن اللجنة القطرية تعمل حالياً على حل الإشكالية وإيجاد طريقة بديلة لصرف منحة موظفي غزة. وتشكل رواتب الموظفين العموميين المحسوبين على السلطة الفلسطينية أو حركة «حماس»، وحكومتها في غزة، بالإضافة لرواتب موظفي «أوتروا» والمنحة القطرية والساعات النقدية التي تصرف من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، تحركاً أساسياً لدورة النشاط الاقتصادي، في ظل انهيار القطاع الخاص في السنوات الأخيرة، خاصة في فترة ما بعد نقضي جائحة كورونا.



## اقتصاد

#### مال وسياسة

## السودان.. حضرت التسهيلات وغاب المستثمرون

لم يتمكن السودان من جذب أي استثمارات اجنبية رغم طرحه مشروعات كبرى بحوافز عدة في موتمر دولي للاستثمار قبل اربعة اشهر، بسبب الكثير من العقبات

**الخرطوم . عاصم إسماعيل**



حضرت الوعود والتسهيلات الحكومية وغاب المستثمرون.. هكذا بدأ الوضع في السودان الذي لم يتمكن من جذب أي استثمارات اجنبية رغم مرور نحو أربعة اشهر على الإعلان عن تسهيلات وحوافز عدة لدى طرحة 18 مشروعاً كبيراً وتواخض للتطبيق

كانت تعول عليه الحكومة الانتقالية لجذب أصحاب رؤوس الأموال لإنعاش اقتصاد البلد الذي يعاني صعوبات مالية خائفة وارتفاعاً في معدلات البطالة والفقر.

وأقرت الحكومة الانتقالية العديد من الإجراءات التي وصفتها بالإصلاحية، منها تحرير سعر صرف الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية في فبراير/ شباط

الماضي وإجازة عدد من القوانين من بينها قانون تشجيع الاستثمار، وقانون الشراكة

بين القطاعين العام والخاص، وإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، وإقرار النظامين التقليدي والإسلامي في التعاملات البنكية.

كما استست وزارة الاستثمار مؤخرًا، شركة تامين متخصصة هدفها ضمان الاستثمارات الأجنبية، بما يعطي المستثمر ضمانات

## مصادرة اراضي رموز النظام السابق

قررت السلطات السودانية، استرداد 2376 فدانا زراعيًا، من عدد من رموز نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، مشيرة إلى انهم استولوا عليها بشكل غير مشروع وسلطانهم. وأشارت لجنة تفكيك نظام البشير من يونيو/حزيران، وهي لجنة حكومية محلية بتشكيل النظام السابق، في مؤتمر صحافي، السبت الماضي، الى ان من بين الشخصيات التي تقرر استرداد اراضيها الزراعية منها، النائب الاول للبشير، علي عثمان محمد طه، ورئيس البرلمان السابق ابراهيم احمد عمر، والمدير السابق لجهاز الامن والمخابرات محمد عطا.

المزارع الزراعية مكيهه بمشاكل تخصيب اراضي وازمة المياه (مترانس برس)

## اسواق

## تطوير القطاع الخاص في العراق: قوانين وعراقيل

بعد سنوات طويلة من التهميش والاهمال، تتجه الحكومة العراقية نحو تطوير القطاع الخاص، ليساهم في دعم الاقتصاد المازوم. بينما يرى خبراء اقتصاد ان ذلك لن يمر بسهولة

**بغداد . سلام الجافا**

بدت حكومة مصطفى الكاظمي في العراق، غازمة على إعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في الاقتصاد. بعد ان شهدت مائة الدولة في الآونة الأخيرة، نمو استثماري لا تتخطى قبل الحكومات العراقية بعد عام 2003. إذ فتحت الباب أمام الاستيراد من دون رقابة، وفقا لمصالحها الخاصة، ما نتسبب في انحسار الإنتاج المحلي، الأمر الذي ظهرت آثاره لاحقاً على الوضع الاقتصادي للبلد، الذي تحول إلى اقتصاد ريعي. ووفق وزير التخطيط خالد بنالي، فإن الحكومة تعززت بتسيب الإجراءات خلق بيئة استثمارية جاذبة خاصة في مجالات الزراعة والسياحة والتأمين والمطاحن.

بينما رأى مقرر اللجنة المالية في البرلمان، أحمد الصغار، في حديث مع «العربي الجديد» أن «الحكومة الحالية لا تستطيع القيام بمهمة تطوير القطاع الخاص، لا سيما وأن القطاع يحتاج إلى عمل كبير، وأن ما تبقى من عمرها لا يكفي لذلك»، وقال «الصغار»: «حاولنا في بعض مواد موازنة 2021 أن نفحص المجال أمام القطاع الخاص للدخول في عملية النشاط الاقتصادي، ولم نستطع ذلك، حيث وجهت اتهامات كبيرة

لتحويل أرباحه إلى الخارج والحماية من مخاطر المصادرة. وفي مايو/ أيار الماضي، أعلن وزير الاستثمار الهادي إبراهيم، أن وزارته تلقت خطابات من بعض السفارات وما لا يقل عن نوابا من 80 شركة تريد الاستثمار في السودان في مجالات الزراعة، البنى التحتية، السكة الحديد، الاتصالات، وصناعة اللحوم، لكن البلاد لم تستقبل أي استثمار اجنبي، وإنما بدأت بعض الاستثمارات القائمة بالفعل في الانسحاب أو عدم القيام بأي توسعات لأعمالها وفق خبراء اقتصاد تحدثوا مع «العربي الجديد» حول العديد من الأسباب التي أدت إلى حواله للمستثمرين عزوفهم عن الاستثمار في السودان.

يقول الخبير الاقتصادي، محمد إبراهيم، إن المستثمرين لا يزالون يوجهون عقبات عدة تتعلق بمناخ العمل والقوانين المنظمة للنشاط وعدم مرونة بعض موظفي الدولة، فضلا عن مشاكل الطاقة والبنى التحتية والاضطرابات السياسية وفلات معدل التضخم والصعوبات التي تعترض الحويزلات المالية. لكن وزير الاستثمار

أقرت الحكومة الانتقالية العديد من الإجراءات التي وصفتها بالإصلاحية، منها تحرير سعر صرف الجنيه السوداني أمام العملات الأجنبية في فبراير/ شباط الماضي وإجازة عدد من القوانين من بينها قانون تشجيع الاستثمار، وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، وإقرار النظامين التقليدي والإسلامي في التعاملات البنكية.

كما استست وزارة الاستثمار مؤخرًا، شركة تامين متخصصة هدفها ضمان الاستثمارات الأجنبية، بما يعطي المستثمر ضمانات

كثيرا ما يتحدث عن إعداد الوزارة لبدأ إجراءات الاستثمار، ليتم نشره مجليا وتوزيعه على سفارات الدولة في الخارج، وكذلك الشروع في عمل نافذة واحدة لإنهاء الإجراءات، بما فيها الجمارك والأراضي وما يتعلق بشؤون الاستثمار.

وبدت المشاكل المتعلقة بالبيروقراطية والأراضي المخصصة للاستثمار والحصول على الطاقة اللازمة للتشغيل والفساد من أبرز القضايا التي تثير المستثمرين. ويقول المحلل المالي زين العابدين الشيخ لـ«العربي الجديد» إن «العقبات كثيرة»، لافتاً إلى تعرض استثمارات عربية وخليجية لصعوبات كبيرة أدت إلى توقف المشروعات

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ويقول الخبير الاقتصادي، إسماعيل إسحاق،

لـ«العربي الجديد» إن أزمة الطاقة سواء شح الوقود أو انقطاع الكهرباء لفترات طويلة انعكست على الكثير من الأعمال، مضافاً أن ضعف البنية التحتية من طرق وجسور، زاد تخصيص أرض المشروع الذي تم خلال عهد الرئيس المخلوع عمر البشير.

وتشير آخر الإحصاءات إلى ان السعودية تاتي في صدارة الدول المستثمرة في السودان من خلال 512 مشروعاً، تليها تركيا بـ 278 مشروعاً، مصر 235 مشروعاً، الأردن 222 مشروعاً، الصين 182 مشروعاً، لبنان 134 مشروعاً، الإمارات 115 مشروعاً، ليبيا 47 مشروعاً، الكويت 42 مشروعاً، ثم قطر بـ 28 مشروعاً، حيث يبلغ إجمالي قيمة هذه الاستثمارات نحو 67 مليار دولار يمثل بها 923 ألف شخص.

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ويقول الخبير الاقتصادي، إسماعيل إسحاق،



المزارع الزراعية مكيهه بمشاكل تخصيب اراضي وازمة المياه (مترانس برس)

# السودان.. حضرت التسهيلات وغاب المستثمرون

لـ«العربي الجديد» إن أزمة الطاقة سواء شح الوقود أو انقطاع الكهرباء لفترات طويلة انعكست على الكثير من الأعمال، مضافاً أن ضعف البنية التحتية من طرق وجسور، زاد تخصيص أرض المشروع الذي تم خلال عهد الرئيس المخلوع عمر البشير.

وتشير آخر الإحصاءات إلى ان السعودية تاتي في صدارة الدول المستثمرة في السودان من خلال 512 مشروعاً، تليها تركيا بـ 278 مشروعاً، مصر 235 مشروعاً، الأردن 222 مشروعاً، الصين 182 مشروعاً، لبنان 134 مشروعاً، الإمارات 115 مشروعاً، ليبيا 47 مشروعاً، الكويت 42 مشروعاً، ثم قطر بـ 28 مشروعاً، حيث يبلغ إجمالي قيمة هذه الاستثمارات نحو 67 مليار دولار يمثل بها 923 ألف شخص.

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ويقول الخبير الاقتصادي، إسماعيل إسحاق،

لـ«العربي الجديد» إن أزمة الطاقة سواء شح الوقود أو انقطاع الكهرباء لفترات طويلة انعكست على الكثير من الأعمال، مضافاً أن ضعف البنية التحتية من طرق وجسور، زاد تخصيص أرض المشروع الذي تم خلال عهد الرئيس المخلوع عمر البشير.

وتشير آخر الإحصاءات إلى ان السعودية تاتي في صدارة الدول المستثمرة في السودان من خلال 512 مشروعاً، تليها تركيا بـ 278 مشروعاً، مصر 235 مشروعاً، الأردن 222 مشروعاً، الصين 182 مشروعاً، لبنان 134 مشروعاً، الإمارات 115 مشروعاً، ليبيا 47 مشروعاً، الكويت 42 مشروعاً، ثم قطر بـ 28 مشروعاً، حيث يبلغ إجمالي قيمة هذه الاستثمارات نحو 67 مليار دولار يمثل بها 923 ألف شخص.

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

ووفق خبراء اقتصاد فإن بعض المشروعات واجهت حملات تشكيك، ما دفع بعض المستثمرين إلى إيقاف مشروعاتهم أو سحب بعضها من السودان. كما تسببت أزمة الطاقة وضعف البنى التحتية في عزلة الكثير من المشروعات

# بروغايل

بعد الاعلان عن استثماراته في البورصة امريكية التي وصلت قيمتها الى عشرات ملايين الدولارات، بدأ المصرفي المخضرم روبرت كابلان وكأنه قد لعب دور «محامي الشيطان»



# روبرت كابلان

**يويروك . شريف عثمان**

قدمت البنوك التي يتعامل معها محافظو بنك الاحتياط الفيدرالي الإقليميون الأسبوع الماضي كشفاً تفصيلياً لعمليات المحافظين في بيع وشراء الأصول المالية والعقارية خلال العام الماضي. لتظهر قيام روبرت كابلان، رئيس مجلس الإدارة ورئيس التنفيذي لبنك الاحتياط الفيدرالي في مدينة دالاس بولاية تكساس، بتعاملات في البورصة تشمل عمليات بيع وشراء وصلت قيمتها لعشرات ملايين الدولارات. وأظهرت التقارير التي قدمتها البنوك خلال الأيام القليلة الماضية أن كابلان، الذي يشغل مقعداً داخل اللجنة الفيدرالية لسوق المحفظة التي تحدد معدلات الفائدة الأمريكية وترسم معالم السياسة النقدية في الاقتصاد الأكبر في العالم، يمتلك محفظة استثمارية تشمل أسهمها في 27 شركة وصندوق استثمار، وأن مساهمته في أي واحدة منها لا تقل عن مليون دولار. وأشارت التقارير إلى أن الاقتصادي الكبير، المشهور بكرة تحذيراته من خطورة الإفراط في ضخ الأموال لتحفيز الاقتصاد على مستويات المخاطر الموجودة في القطاع المالي، يمتلك أسهمًا في شركات التكنولوجيا الكبرى، مثل أمازون وبل وفيسبوك، والغابيت، الشركة الأم المملكة لمحرك البحث الشهير غوغل، والتي ترتفع قيمتها عادة مع انخفاض معدلات الفائدة على الدولار.

ورغم سماح اللوائح المنظمة لرؤساء البنك الإقليميين بالتعامل في الأسهم، يشير حجم المعاملات المبالغ فيه من كابلان، في عام الجائحة، الذي شهد ضخ البنك الفيدرالي لتربلونات الدولار في الأسواق لمواجهة الانكماش الاقتصادي وتوفير السيولة في سوق السندات، إلى أنه لم يتمكن بعد من خلق عباءة المستثمر التي ارتداها خلال شغله عدة وظائف في بنك الاستثمار العالمي خلال سنوات عمله مع عدد من عقدين، والتي انتهت بعد توليه منصب نائب رئيس مجلس إدارة البنك، والمسؤول الأول عن أنشطة الاستثمار فيه، في عام 2006.

وقبل انتقاله للبنك الفيدرالي في مثل هذه الأيام من شهر سبتمبر/ أيلول 2015، اتجه كابلان لتدريس الإدارة في كلية هارفارد للأعمال، وألف سبعة كتب تتحدث عن الإدارة والقيادة، واستطاع

في وقت مبكر من حياته المهنية، أن يكتسب سمعة كخبير في الاقتصاد العالمي، وهو ما جعله أحد أكثر المحللين تأثيراً في السوق المالية الأمريكية. وكان كابلان، الذي عمل في شركة الاستثمار الخاصة، يتردد في اجتماعات مجلس إدارة شركة أبل، وشارك في تأسيس شركة كويك، وهي واحدة من الشركات التي تم إنشاؤها في وقت مبكر من حياته المهنية، والتي أصبحت الآن واحدة من الشركات الأكثر قيمة في العالم.

في وقت مبكر من حياته المهنية، أن يكتسب سمعة كخبير في الاقتصاد العالمي، وهو ما جعله أحد أكثر المحللين تأثيراً في السوق المالية الأمريكية. وكان كابلان، الذي عمل في شركة الاستثمار الخاصة، يتردد في اجتماعات مجلس إدارة شركة أبل، وشارك في تأسيس شركة كويك، وهي واحدة من الشركات التي تم إنشاؤها في وقت مبكر من حياته المهنية، والتي أصبحت الآن واحدة من الشركات الأكثر قيمة في العالم.

في وقت مبكر من حياته المهنية، أن يكتسب سمعة كخبير في الاقتصاد العالمي، وهو ما جعله أحد أكثر المحللين تأثيراً في السوق المالية الأمريكية. وكان كابلان، الذي عمل في شركة الاستثمار الخاصة، يتردد في اجتماعات مجلس إدارة شركة أبل، وشارك في تأسيس شركة كويك، وهي واحدة من الشركات التي تم إنشاؤها في وقت مبكر من حياته المهنية، والتي أصبحت الآن واحدة من الشركات الأكثر قيمة في العالم.

عبر قروض جديدة، وفق الغابسي، الذي يشد على ضرورة إعادة النظر في قوانين الشركات الخاصة بصغار المستثمرين وتوفير خطوط تمويل جديدة ميسرة بما يسمح باستدامة عمل الشركات الصغرى والموسطة. ويتابع أن البنك أضفى وسيلة الدفع الوحيدة المتاحة لأصحاب الشركات الصغرى والموسطة، بسبب عزوف البنوك التجارية عن تمويل العمليات التجارية لهذه النوعية من الشركات، لافتاً إلى أن ما وصفها بـ«ارحلة السوق الحر» للشركات الصغيرة أصبحت أكثر سرعة وتواتراً بعد جائحة كورونا. وبلغت إلى أن المؤسسات الصغرى والمتوسطة تشكل أكثر من 90% من النشاط الاقتصادي للبلاد، غير أن خطر التلاشي بات يهدد هذا التسيج الهش، مضافاً أن «السجون تستقبل يوميا مستثمرين صغاراً في قضايا التملك من دون رصيد».

رصيد أكثر من 50 ألف شخص منهم ما لا يقل عن 10 آلاف أسطولاً إلى الهروب خارج البلاد رغم لصغار المستثمرين الذين لم يتكفوا من إيجاد تسويات مالية مع المتعاملين ولم تقبل البنوك تغطية ديونهم

## متفرقات

### إيرادات عُمان تتراجع 20.5%

أظهرت بيانات الحساب الختامي لأداء الميزانية العامة لسلطنة عُمان انخفاض إجمالي الإيرادات الفعلية المحصلة خلال العام المالي الماضي 2020 إلى حوالي 8.5 مليارات ريال (22.12 مليار دولار)، بتراجع بلغت نسبته 20.5% عن العام السابق عليه.

وأوضحت البيانات الصادرة عن وزارة المالية، وأودتها وكالة الأنباء العمانية أمس، أن الانخفاض يأتي مدفوعاً بتراجع إيرادات النفط والغاز بنحو 24.7% بسبب هبوط متوسط سعر النفط الفعلي إلى 47.6 دولاراً للبرميل عن السعر المتعدم في الموازنة المقدر بـ58 دولاراً للبرميل.

وقد بلغ معدل الإنتاج الفعلي للنفط 952.7 ألف برميل يومياً، مقارنة بمتوسط 970 ألف برميل يومياً وفق الميزانية المتعدم. بانخفاض نسبته 1.8%.

وإجمالي إجمالي الإيرادات النفطية الفعلية خلال عام 2020 نحو 5.79 مليارات ريال، بتراجع بلغ 1.9 مليار ريال عن تقديرات

الميزانية المتعدمة، ونسبة انخفاض بلغت نحو 24.7% نتيجة لانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية.

### ارتفاع الانفاق الاستهلاكي في السعودية

مع أن السعوديين عادة ما يسافرون إلى الخارج خلال فصل الصيف هرباً من الحرارة القائلة في المملكة، والتي تصل إلى أكثر من 50 درجة مئوية. فقد جعلتهم جائحة فيروس كورونا التي حالت دون سفرهم إلى الخارج، يتدفقون على المطاعم والمقاهي في الرياض وغيرها، الأمر الذي عزز قطاع المستهلكين في البلاد.

وسمحت السعودية، في مايو/ أيار الماضي، لمواطنيها بالسفر إلى الخارج من دون تصريح رسمي مسبق، بعد حظر استمر أكثر من عام، لكنها ما زالت تُبقي على «قائمة حمراء» تضم دولاً لا يمكن لمواطنيها زيارتها، وذلك أثر كثيرون قضاء عطلاتهم داخل المملكة.

وفزت قيمة معاملات نقاط البيع في دولة الإمارات، وهي أحد مؤشرات الإنفاق الاستهلاكي، بنسبة 71.7% على أساس سنوي في مايو/ أيار، لتصل إلى 40.27 مليار ريال (10.7 مليارات دولار)، وفق بيانات نقلتها وكالة فرانس برس أمس.

### تباين مؤشرات الكويت



تباينت مؤشرات بورصة الكويت خلال تعاملات اليوم، ليغلق مؤشر السوق العام على انخفاض بنسبة 0.07%. ليبلغ مستوى 6805.2 نقطة، كما تراجع مؤشر السوق الأول بنسبة 0.1، فيما ارتفع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 0.04% إلى مستوى 5561.23 نقطة.

### انخفاض بورصة قطر

انخفض مؤشر العام لبورصة قطر في ختام تعاملات أمس بنسبة 0.2%، ليغلق عند مستوى 11078.6 نقطة.

وجرى خلال الجلسة تداول نحو 151.46 مليون سهم بقيمة 280.6 مليون ريال (768 مليون دولار)، نتيجة تنفيذ 6553 صفقة في جميع القطاعات، وارتفعت في الجلسة السابقة 11 شركة، بينما انخفضت أسعار 29 شركة أخرى، فيما حافظت 5 شركات على أسعارها على المستوى السابق، وبلغت القيمة السوقية للأسهم حوالي 638.09 مليار ريال، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت 639.43 مليار ريال.



## اقتصاد

### اقتصاد الناس

تواجه دول القارة الأوروبية المزيد من الاحتجاجات خلال الأشهر المقبلة، بسبب أزمة الكهرباء التي تضاعفت أسعارها وباتت ترهق كامل الأسر التي تعاني من تراجع المداخيل بسبب جائحة كورونا. ودعت أحزاب سياسية إلى الاحتجاج في جميع المدن الإسبانية

# أوروبا تعاني من أزمة كهرباء توقعات بشتاء صعب بسبب الغاز

لندن ـ العربي الجديد



تواجه أوروبا نقصاً حاداً في إنتاج الكهرباء منذ شهرين تقريباً، حيث ارتفعت فواتير الكهرباء إلى المثل، نظراً إلى أزمة خلال الشتاء المقبل، حيث ارتفعت فواتير الكهرباء إلى الضعف في بعض دول الاتحاد الأوروبي، مقارنة بما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي، وفق بيانات الأسعار التي نشرها بيوت الخبرة في سوق الكهرباء وحسب مؤشر بيانات جزيرة إيبريا لسوق الكهرباء، «إم آي» الذي ينشر أسعار الكهرباء يوميًا، ارتفعت أسعار الكهرباء إلى أعلى مستوياتها في إسبانيا خلال شهر سبتمبر/أيلول الجاري.

وبات المواطن الإسباني خلال سبتمبر/أيلول الجاري يدفع فاتورة كهرباء مرتفعة بنسبة 40% عما كان يدفعه في نفس الشهر من العام الماضي، ويلاحظ أن استخدامات الطاقة لا تقتصر فقط على الإضاءة، ولكنها

تشمل كذلك التدفئة والطبخ، وبالتالي فإن ارتفاع فاتورة الطاقة يضيف أعباء جديدة على الأسر في أوروبا التي تعاني من تجميد الرواتب وارتفاع البطالة بسبب تداعيات جائحة كورونا على النمو الاقتصادي وسوق الوظائف، وشهدت المدن الإسبانية العديد من المظاهرات ضد شركات إنتاج الكهرباء خلال الصيف الجاري، كما دعا الحزب الشيوعي الإسباني في 3 سبتمبر/أيلول الجاري إلى احتجاجات في جميع المدن الإسبانية خلال الشهر الجاري، وقال المحلل الإسباني خافيير بيلان لوكالة بلومبيرغ، «فواتير الكهرباء تتحول إلى أزمة شديدة في إسبانيا» من جانبها قالت المحلثة باسم «اتحاد فقر الطاقة في الأوروبية فإن أزمة توليد الكهرباء في أوروبا تعود إلى أربعة أسباب رئيسية أولها هو الشتاء القاسي الذي ضرب أوروبا خلال العام الماضي واستمر حتى الشهور الأولى

سنوات.» وأضاف ديان «شهدت أوروبا مستويات منخفضة من توليد الكهرباء مقارنة بالسنوات الماضية بسبب ارتفاع درجة الحرارة والجفاف خلال صيف العام الجاري.» وتقليدياً تعتمد أوروبا في توليد الكهرباء خلال الصيف الجاف والشمس، ولكن يلاحظ أن أسعار الفحم الجري ارتفعت بنسبة 70%، ومن المتوقع أن ترتفع أكثر مع اعتماد ضريبة الكربون خلال العام الجاري. كما أن أسعار الغاز الطبيعي تضاعفت هي الأخرى. ووفق مراقبين لسوق الطاقة الأوروبية فإن أزمة توليد الكهرباء في أوروبا تعود إلى أربعة أسباب رئيسية أولها هو الشتاء القاسي الذي ضرب أوروبا خلال العام الماضي واستمر حتى الشهور الأولى

لدى المواطن الإسباني، وتمثل كامبوزانو مجموعة ضغط مدنية تساعد محدودي الدخل في إسبانيا على تسديد فواتير الكهرباء، وأضافت أن هذا «الغضب سيحرك الشارع بقوة ضد الحكومة»، لكن الغضب ضد شركات الكهرباء وارتفاع الفواتير لا ينحصر فقط بإسبانيا، ولكنه من المتوقع أن يتعد إلى فرنسا وألمانيا وبريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي خلال الشهور المقبلة

مع توقعات خروء حدوث مزيد من الارتفاع في فواتير الكهرباء وسط ضغوط الدول. في بريطانيا بلغ سعر الكهرباء في سوق العقود الآجلة تسليم العام المقبل في ألمانيا 90 يورو لمخاوات/ساعة، وهو ضعف سعر المخاوات/ ساعة في باريس/كانون الثاني الماضي، وذلك بسبب التوليد الضعيف من طاقة الرياح خلال العام الجاري، وارتفاع أسعار الغاز الطبيعي. وفي بريطانيا أيضاً منحت هيئة إجازات الكهرباء البريطانية، وهي هيئة حكومية، الضوء الأخضر لشركات الكهرباء لزيادة الأسعار بنسبة 12%، وما ساهم في زيادة حدة أزمة الأسعار في البلاد، تخلي العديد من الشركات المرونة للكهرباء عن مصادر التوليد التقليدية من الفحم الحجري قبل أن تكون لديها مصادر كافية من الطاقة المتجددة لتعويض النقص في التوليد. وقال الخبير غريغ جاكسون لصحيفة «نيويورك تايمز»، إننا بحاجة للتحول السريع للطاقات المتجددة حسب الإجراءات الحكومية المطلوبة.»

وتتحوف شركات الكهرباء من الغرامات الحكومية التي تفرضها قانون الطاقة التقليدية، كما تواجه الشركات نقصاً في الوقود الأزرق الذي كانت تعتمد عليه في التوليد. في هذا الشأن، قال خبير الكهرباء وتوليد الطاقة بشركة «إيسباد» الفرنسية، كارلوس توروس دياز، في تعليقات لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، «احتياطيات الغاز الطبيعي في خزانات دول الاتحاد الأوروبي



باريس تطالب الأميركي بتلج المحص الطبي قبل حدوث الازمة (Getty)



احتجاج في برشلونة ضد ارتفاع أسعار الكهرباء (Getty)

الغاز المسال التي كانت في العادة تصلها من الولايات المتحدة ودول المنطقة العربية في موسم الصيف، وكانت الشركات الصينية قد تعاقدت على كميات ضخمة من الغاز المسال مع شركة الطاقة القطرية. وتأتي أسباب أزمة الكهرباء في أوروبا هو تراجع صادرات الغاز الطبيعي عبر الأنابيب التي تصل إلى أوروبا من روسيا، لكن ما حدث خلال صيف العام الجاري أن دول جنوب شرقي آسيا رفعت أسعار الغاز الطبيعي المسال إلى مستويات قياسية جعلت الموردين يحدون تصدير شحناتهم إلى باقي دول أوروبا بسبب الجفاف الذي أوروبا سياسياً عبر نفوذ الغاز الطبيعي وربما تكون لديها استراتيجيات لإضعاف

الغاز المسال التي كانت في العادة تصلها من الولايات المتحدة ودول المنطقة العربية في موسم الصيف، وكانت الشركات الصينية قد تعاقدت على كميات ضخمة من الغاز المسال مع شركة الطاقة القطرية. وتأتي أسباب أزمة الكهرباء في أوروبا هو تراجع صادرات الغاز الطبيعي عبر الأنابيب التي تصل إلى أوروبا من روسيا، لكن ما حدث خلال صيف العام الجاري أن دول جنوب شرقي آسيا رفعت أسعار الغاز الطبيعي المسال إلى مستويات قياسية جعلت الموردين يحدون تصدير شحناتهم إلى باقي دول أوروبا بسبب الجفاف الذي أوروبا سياسياً عبر نفوذ الغاز الطبيعي وربما تكون لديها استراتيجيات لإضعاف

الغاز المسال التي كانت في العادة تصلها من الولايات المتحدة ودول المنطقة العربية في موسم الصيف، وكانت الشركات الصينية قد تعاقدت على كميات ضخمة من الغاز المسال مع شركة الطاقة القطرية. وتأتي أسباب أزمة الكهرباء في أوروبا هو تراجع صادرات الغاز الطبيعي عبر الأنابيب التي تصل إلى أوروبا من روسيا، لكن ما حدث خلال صيف العام الجاري أن دول جنوب شرقي آسيا رفعت أسعار الغاز الطبيعي المسال إلى مستويات قياسية جعلت الموردين يحدون تصدير شحناتهم إلى باقي دول أوروبا بسبب الجفاف الذي أوروبا سياسياً عبر نفوذ الغاز الطبيعي وربما تكون لديها استراتيجيات لإضعاف

## طالبان لبكستان: المعاملات بـ«الافغاني»



اسواق كابول لازار ملغبي من نفس السيولة (Getty)

كابول ـ صبغة الله حابر

اعلنت حركة طالبان أن جميع المعاملات التجارية في أفغانستان ستكون بالعملة الافتائية (افغاني)، ولا يسمح لأحد أن يقوم بأي إجراء بعملة أخرى، وذلك رداً على باكستان التي قالت إن التجارة مع كابول ستكون بالعملة الباكستانية، وقال القباذي في طالبان وهو عضو اللجنة الثقافية أحد الله وثيق، في بيان، إن الحركة تهما أكثر من كل شيء الهوية الافتائية، وإنها لن تتخذ أي خطوة تعارض المانع غير الله والمعوية لافغانستان، وكاعت وسائل إعلام باكستانية نقلت عن مسؤولين باكستانيين قولهم إن جميع المعاملات التجارية مع أفغانستان ستكون بالعملة الباكستانية، ما أثار حفيظة

تسهم في خفض فاتورة الكهرباء في أوروبا، كما أنها في ذات الوقت رخيصة نسبياً مقارنة بأنواع التوليد الأخرى. وكانت دول السويد والنرويج تنقل الكهرباء الفائضة منها عبر الكابلات إلى ألمانيا والبنمارك إلى هولندا في موسم الصيف ولكن هذه الدول واجهت خلال الصيف الجاري انخفاضاً في منسوب المياه في البحيرات والشلالات الطبيعية المستخدمة في التوليد الكهربائي بسبب الجفاف الذي ضرب شمال القارة الأوروبية.

مخزونات الغاز الطبيعي بأوروبا بنسبة 25% من متوسط مستوياتها في خمس سنوات، وذلك حسب تقرير شركة «وود ماكينزي» للغاز الطبيعي في الربع الأول من

الصناعة من توليد ساعات كافية من طاقة الكهرباء المولدة من الرياح مثلما كان عليه الحال من قبل، وهو ما رفع كمية السحب من الاحتياطيات المخزونة من الغاز الطبيعي، وحتى الآن تلعب الطاقة الشمسية دوراً هامشياً في توليد الكهرباء في دول الاتحاد الأوروبي، يذكر أن احتياطيات الغاز الطبيعي في الخزانات الأوروبية تراعت بسبب ذئتي تدوارة الحرارة الذي استمر حتى بداية شهر مايو/أيار الماضي، وهو ما أدى إلى زيادة السحب من المخزونات، وبالتالي انخفضت

## الاقتصاد البريطاني ما زوم: كورونا وبريكست

لندن ـ العربي الجديد

بنسبة 2,1% في يوليو/ تموز، فأبها ما تزال أقل من مستويات ما قبل الوباء عند مقارنتها بشهر فبراير/ شباط 2020، وهو الشهر السابق لنقش الفروس حول العالم وسجل مؤشر البناء في شهر يوليو عودة انكماشاً للشهر الرابع على التوالي، متراجعا بنسبة 1,6% في يوليو، ليظل دون مستويات ما قبل الوباء بنحو 1,8% وفق بيانات بلومبيرغ، ويرى محللون أن ارتفاع التكاليف والتشحن ونقص العمالة تقريبا، ورغم ارتفاع معدل مكونات الإنتاج



مودة بطة الزارات للطعام والمقاهي اللدنية (Getty)

العام الجاري. وقالت الشركة في تقريرها، إن سوق الغاز المسال نتجه نحو نقص كبير في العرض مقارنة بالمطلب المتنامي خلال السنوات الخمس المقبلة.

واسهمت عمليات الصيانة في حقول الغاز بالنرويج، وارتفاع الطلب على توليد الكهرباء في أوروبا بعد عدة الانقذصات للنمو خلال الصيف الجاري وتسديد فواتير البئمة ذلك في ارتفاع أسعار الكهرباء، وقد تضطر أوروبا لسد النقص في احتياطاتها من الغاز لمواجهة خيارات صعبة من بينها دفع أسعار للغاز الطبيعي المسال أعلى من 25% من متوسط مستوياتها في خمس سنوات، وذلك حسب تقرير شركة «وود

مقابلة فواتي الطاقة.

العام الجاري. وقالت الشركة في تقريرها، إن سوق الغاز المسال نتجه نحو نقص كبير في العرض مقارنة بالمطلب المتنامي خلال السنوات الخمس المقبلة.

الغاز بالنرويج، وارتفاع الطلب على توليد الكهرباء في أوروبا بعد عدة الانقذصات للنمو خلال الصيف الجاري وتسديد فواتير البئمة ذلك في ارتفاع أسعار الكهرباء، وقد تضطر أوروبا لسد النقص في احتياطاتها من الغاز لمواجهة خيارات صعبة من بينها دفع أسعار للغاز الطبيعي المسال أعلى من 25% من متوسط مستوياتها في خمس سنوات، وذلك حسب تقرير شركة «وود مقابلة فواتي الطاقة.

بنسبة 2,1% في يوليو/ تموز، فأبها ما تزال أقل من مستويات ما قبل الوباء عند مقارنتها بشهر فبراير/ شباط 2020، وهو الشهر السابق لنقش الفروس حول العالم وسجل مؤشر البناء في شهر يوليو عودة انكماشاً للشهر الرابع على التوالي، متراجعا بنسبة 1,6% في يوليو، ليظل دون مستويات ما قبل الوباء بنحو 1,8% وفق بيانات بلومبيرغ، ويرى محللون أن ارتفاع التكاليف والتشحن ونقص العمالة تقريبا، ورغم ارتفاع معدل مكونات الإنتاج

### رؤية

## أموال الجزائريين المنهوبة... هل هناك أمل في استرجاعها؟

سهام حط الله

عادت قضية الأموال المنهوبة والمهزّبة من الجزائر إلى الخارج من قبل رجال أعمال ومسؤولين سابقين إلى الواجهة مجدّداً بعد الإعلان عن قيام السلطات الإماراتية بتسليم المدير العام الأسبق لشركة «سوناطراك» عبد المؤمن ولد قنور، إلى الجزائر يوم 4 أغسطس/آب 2021، لينضمّ بذلك إلى باقي أفراد العصابة القابعين حالياً خلف القضبان والذين عاثوا في البلاد فساداً في عهد الرئيس مخلوع عبد العزيز بوتفليقة.

ومع استمرار جلسات محاكمة أبرز رموز النظام السابق التي كشفت عن غفن الفساد الذي استشرى في البلاد لأكثر من 20 عاماً، ويوصل إلى حجم مهول تتواصل محاولات استرداد المال العام المنهوب باستخدام شتى الوسائل، فقد تضحّت وثيقة مخطّط عمل الحكومة، التي صادق عليها مجلس الوزراء، في 30 أغسطس/ آب 2021 والتي ستعزّض أيضاً على البرلمان ابتداءً من اليوم 13 سبتمبر/أيلول الجاري، اللجوء إلى طرق التسوية الودية والتفاوض مع ناهي المال المسجونين لاسترجاع الأموال المنهوبة مقابل تخفيف العقوبات عنهم أو إخلاء سبيلهم.

200 مليار دولار في القيمة المقرّرة للأموال الجزائرية المهزّبة إلى فرنسا، سويسرا، إسبانيا، لوكسمبورغ، إيطاليا، مالطا، أيرلندا الشمالية، الصين، بنما، أميركا، كندا، تونس، المغرب والإمارات وغيرها، لم تتكّن السلطات الجزائرية حتى كتابة هذه السطور من استرجاع دولار واحد منها نتيجة التعديلات العويصة التي كتكتف مهمة استرداد تلك الأموال من الخارج كالتعذّب الذي تواجه به البنوك الأجنبية والتحقيقات الجزائرية إضافة إلى تسرّبها على الفاسدين، غياب الأنشاق الدولية القضائية الثنائية مع العديد من تلك الدول وعدم تجاوب هذه الأخيرة للتفاوض والتعاون مع السلطات الجزائرية لتسهيل وتسريع عملية استرجاع الأموال المهزّبة إلى الخارج بجميع الأشكال التي اتخذتها السائل والمتنقل منها والشركات والعقارات والأراضي، هذه المهمة ليست بالأمر السهل، وحقيقة للسارفين والعاهمين للمال العام، من رجال المال والأعمال الأجنبية واحتجاج إلى ذخيرة كبيرة من التجارب والخبرات، وهذا ما تنفّر إليه الجزائر التي لم يسبق لها أن خاضت مثل هذه التجربة فطول سنوات حكم عبد العزيز بوتفليقة لم تكن هناك متابعة فعلية وحقيقية للسارفين والعاهمين للمال العام، من رجال المال والأعمال والسلطة سواء داخل الجزائر أو خارجها، فقد تمكّن الفاسدون من تهريب مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة من خلال استغلال المال العام وتحويل جزء معتبر منه إلى جيبهم وحساباتهم المصرفية بواسطة تضخيم الفواتير، اقتناص الصفقات العمومية وإقامة المشاريع الوهمية، كما ساعد النشاط القوّي للسوق السوداء للمعلة الصعبة في الجزائر الفاسدين على تحويل ما نهبوه إلى نقد أجنبي كاليورو والدولار، فحال تلك السوق في عين الاقتصاد الجزائري لا يختلف كثيراً عن حال اللقب الأسود الذي يبتلع الجزائر. تترك الحكومة الحالية أهمية ملف استرداد الأموال المنهوبة خصوصاً في ظلّ ترديّ أوضاع الاقتصاد الجزائري الذي ينازع للخروج من أزمته التي تمعّقت بفعل انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا، فقد وصل احتياطي النقد الأجنبي إلى مستويات حرجة بلغت 44 مليار دولار بحسب تصريح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون يوم 25 يوليو/تموز 2021، نزولاً من 62 مليار دولار في فبراير/ شباط 2020 و72,6 مليار دولار في أبريل/نيسان 2019، حسب تصريحات محافظ بنك الجزائر المركزي السابق إيمان بن عبد الرحمن الماضي.

وتخّر نحو 79 بالمئة من احتياطي الجزائر من العملة الصعبة منذ انهيار أسعار النفط في النصف الثاني من 2014 لا يبق بقولة بين 65 و75 دولاراً للبرميل، ومن البليّ جدّاً أن ذلك يبلغ عشر كاتب لتسكين إجماع الاقتصاد الجزائري التي تقطع في تسكينها حتى الـ 60 و70 مليار دولار قبل العام 2014، حيث يعتمد الاقتصاد الجزائري على تلك الإيرادات في تحصيل 95 بالمئة من إيراداته من العملة الأجنبية، ويستند أيضاً إلى مساهمة الجبائية البترولية في تغطية إيرادات ميزانية الدولة بنسبة لا تتجاوز 400 بالمائة، بل وصلت إلى 36 بالمائة فقط في ميزانية 2021 وفقاً لقانون المالية لسنة 2021 على عكس نسبة 60 بالمائة التي انشأت إليها بعض المقالات والتقارير الصحافية.

لقد صرف النظام القديم أكثر من 1000 مليار دولار خلال مدة 20 سنة حدث فيها تزاول المال بالسياسة وتشابكت خلالها مصالح السياسيين بمصالح رجال الأعمال دون تحقيق تطاعات الشعب الجزائري نحو حياة أفضل ترسمها تطوّرات ملحوظة في التعليم، الصحة، التوظيف والبنى التحتية. وبعد رموز عقدين على استشرار الفساد في مفصلس الدولة، تحركّ النظم الجديد وأودع حتى الآن حوالي 56 من أولئك الملاحقن في قضايا الفساد السجون، بينما بقيت الأموال المنهوبة جسيمة الحسابات المصرفية للمواطنين الخارج. الجزائر ليست البلد الوحيد الذي عجز عن استرداد أمواله المنهوبة منه، ولأنّ في تجارب العديد من الدول المليل الكافي لدى صعوبة هذه العملية الشائقة، فعلى سبيل المثال عجزت روسيا والصين بكل امكانياتهن عن استرجاع أموالهما المهزّبة إلى أميركا التي تفوّقت حتى على سويسرا وانتزعت منها لقب المُتّر الأول للأموال السرية وما يتصل بها من ممارسات الفساد، حدث تطالب أميركا كل دول العالم بتزويدها بكافة أنواع المعلومات والبيانات البنكية لاسترجاع إلى دول تسرّب منها إلى خارج حدودها، ولكنها تمتنع تماماً عن تقديم معلومات ماطلة لأي دولة أخرى عندما يتعلّق الأمر بتسليم الأموال المنهوبة.

خلاصة القول، يمكن للشعب الجزائري أن يتخجّل أسوأ السيناريوهات في أنّ ما ذهبنا يعود، ولكن ما ينبغي له أن يتصدّق به هو المطالبة المستمّرة بمحاربة كل أشكال الفساد، دون كلل و ملل، والضرب بدون رحمة على أيدي من يبتؤون بذور الفساد.



## في وداع الوحش العقديس

**بسمه السور**

ملقوس جنازته مهيبه مثيرة للزهو، ظلت، بحسب القوانين الفرنسية، محصورة بالقيادة العسكرية، ومندبين كان لديهم ماضٍ مقاوم، أو حازئين رتبة عالية في جوقه الشرف. غير أن الممثل الراحل، جان بول بلموندو، كسر ذلك التقليد الصارم بوفاته قبل أيام، شهد العالم منبهرا مراسم جنازته الرسمية التي بُثت على الهواء مباشرة.
حظي بلموندو بهذا الشرف اعترافاً من الدولة بالور الإنساني الجمالي الإبداعي الذي آتاه طوال حياته المهنية التي توقفت سنة 2001 إلا أن الوحش المقدّس، بقوته السنيما الفرنسية، ظل محبوب الفرنسيين، وعلى الرغم من محاذير كورتونا وتعليمات التباعد الاجتماعي، جرت الراسم العسكرية في ساحة الشرف بمجمع ليرانغاليدي، بحضور أعداد غفيرة من الفرنسيين، في مقدّمتهم أشهر فناني فرنسا ومثقفيها، إضافة إلى رئيس الجمهورية وزوجته.

وقد وصف الفنان الراحل بالكنز الوطني.

وعدت فرنسا جان بلموندي بالموسيقى الكلاسيكية والتصفيق الحاد من محبتي الكثر الذين وقفوا تقديراً وإجلالاً لسيرة حياته الحافلة بالعباء، والإنجاز والمجد والشهرة، وعلى سبيل الاستثناء، وبسبب شعبيته الواسعة، سمحت السلطات الرسمية، بموافقة العائلة، بفتح أبواب اللمجم، حيث التمش المسكّ، ساعة ونصف ساعة، بعد انتهاء المراسم أمام من يرغب من الفرنسيين في وداع منظمهم الوصيف الديوب الذي حاز جوائز عالمية عديدة مهمة، ويعدّ، بالإضافة إلى الآن مليون، زميله وصديق عمره، من صنّاع السينما الفرنسية الذين نجحوا في تقديمها إلى العالم، كمركزاً لتفسيهم نجوماً كباراً، يتنافسون نجوم هوليوود الأكثر شهرة.

وفي مشهد بالغ التأثير، ظهر ديولن، مستنثاً إلى صفاء، مشاركاً في جنازة رفيقه، قائلاً: «نحن في السن لثله، إن يمرّ كثير من الوقت، قبل أن الحق به، نحن رفيقنا، ولا يمكنه التحدث عن أحدنا من دون الآخر. كان بلموندو أقل وسامة، من الآن ديولن، معشوق نساء، الأرض آنذاك، غير أنه تمتع بتلك الكاريزما الساحرة والموهبة الفذة والحضور المرعب، وتذوق نشاطه بين المسرح والسينما. أتى أنوار البطولة في حوالي 80 فيلماً، كثير منها مهمة، مثل «المحترف»، و«ملانكة الخطيبة»، و«الهش»، و«الدماغ»، والطويل «العبيدة»، وغيرها من أفلام كثيرة عُدت علامات فارقة في تاريخ السينما الفرنسية والعالمية.

لتنسّثه بلموندو في بيت فني الأثر الكبير في تكوينه المعرفي والثقافي والفني، إذ كانت وليدته تشكيلية، والده نحاساً، وكذا دراسته في المعهد الوطني للفنون الدرامية في باريس، وقد صرف النظر، في وقت مبكّر، عن ميوله الرياضية واحترافه الملاكمة في مرحلة الشباب، واستغاد من خبراته الرياضية في أفلام الحركة التي قدّمها، وكان يصرّ على أداء المشاهد الخطرة، من دون الاستعانة بدوبليير، لم تكن حياة بلموندو سهلة، تخلّلتها صعاب وتحديات، وعاش أسامة رحيل ابنته احترافاً، ولم تخلّ حياته المثيرة من زيجات متكررة وعلاقات عاطفية كثيرة مع جماعات سينماتيات شهيرات، ظل، على الرغم من النجاح الكبير، محتفظاً باليساطة والتواضع والعمق، ويشهد نجوم كثر أنه قدّم لهم يد المساعدة، وأخذ بابديهم في بداياتهم الفنية، ما يؤثّر على طيبة قلبه، وثقته الشديدة بنفسه، وحبّه الآخرين، مختلفاً بمنجزهم، من هنا، استنسخ بلموندو قطف ثمار جمع سنين، في التكريم الكبير من الجوائز الكبرى والأوسمة الرفيعة، ورحمة الجمهور في حياته في مناسبات عديدة.

تعكس كل تلك المظاهر بشكل جلي حضارة وثقافة عريقة تقدر المعرفة والفن والجمال، وتضعها في مقدمة أولوياتها، تدع جان بول بلموندو كثيراً، قبل أن يرحل عن عالمنا، محفلاً إرثاً فنياً عظيماً، لا بد للاجلبال الشابة من الوقت عليه، كي يدركوا فداحة أن يلفظ الجمال انفساه الأخرية.

# رابحون وخاسرون في عملية جلبوع

**داود كساب**

صنع الأسرى الفلسطينيين السنة، الذين تمكفؤا من الفرار من سجن جلبوع الإسرائيلي، في عملية طويلة، وإن أعاد الاحتلال اعتقال أربعة منهم، تاريخياً فلسطينيا سيبقي في ذاكسة تشجيعهم طويلا. لكن الفكرة السياسية التحليلية لا بد أن تتعامل مع القضية من منطلق الربح والخسارة، وفي ما باتت محاولة لذلك: الرابحون:أهم الرابحين هم بافي الأسم، الذين اشتمعت عملية الفرار في انهم، وعقولهم الأمل بالحرية، بعد أن وصل بهم وبالشعب الفلسطيني الياس إلى مراحل متقدمة. روح المقاومة: بخطين من يعتقد أن الفكرة المحصورة في القدس وحل الدولتين، لا إن كل المؤشرات والتصرفيات أفادت بان الطرفين اتفقا صعباً جدا، ثم قاموا، بإدوات بسيطة وبحروب الابتكار والتخبط والتفخيز، وبعملية هروب من الحاضر والسيجون الإسرائيلية تحصنا. يمكن أن تطبق البية الابتكار والتخطيط والتفخيز نفسها على مجموعة من الأفكار والمشاريح المقاومة للاحتلال، التي سترديد من فرض تكلفة باهظة للاستمرار في قمع الشعب الفلسطيني. حركة فتح: تقول وسائل الإعلام إن القائد في كتائب شهداء الأقصى الشاب حركة فتح، زكريا الزبيدي، انتقل إلى العرة التي جرى من خلالها الهروب يوما واحداً قبل العملية، ما هو غير معروف، دوره قبل ذلك، والدور الذي لعبه في التخطيط ما على الخروج، لكن وجود ابن حركة فتح مع رفاق من حركة الجهاد الإسلامي، وكلهم من مدينة جنين المقاومة، لعب دورا كبيرا في رفع شعبية حركة فتح، واجبر قادتها، وفتح أنفسهم مارشال ورئيس الوزراء محمد اشتية واللجنة المركزية والمجلس الثوري والنضالي، من جنين، على الانضمام إلى الدعم الشعبي منقطع الخبير لاسرى الإطلال، وساعد ذلك على التغيير الاندراج الهادي لحركة وينك وقدّم الإطلال ضحية كبيرة «فتح» بوجود الزبيدي معهم، والأهمية الطوباوية التاريخية بين الحركتين، ما سيكون له أثر كبير في عمليات الصالحة بين حركة حماس، ورفقت العملية لسنة مضائل من جنين معنويات المحافظين ومخيمها، وهي

**سيرة المسالمة**

يسعى الرئيس السوري، بشار الأسد، إلى إعادة تقديم نفسه للمجتمع الدولي فاعلا أساسيا في تحقيق الاستقرار في منطقة هز أركانها خلال حرب السنوات العشر الماضية التي خاضها ضد معارضيه، وغر ارتباطهم ببيروت.

ولقد استفاد النظام من خطوته الاستباقية بتجنّده، بداية الثورة في 2011، من مدى تأثير التغيير الذي تسعى له القوات العربية على إسرائيل، وضمان نفسه، ضمان عملية تهجير جديدة لغيره القابلين للاندماج في مجتمع الخوف معها، والتسرف مباشرة، أو عبر وكلائها، على توقيع التسويات وانتهاء صلاحياتها، أو تجديده مفاععبها بما يضمن لها حدودا آمنة، ويحقق انفتاحها الدروس على كامل المنطقة العربية من دون اعراضات شعبية.

ويدخل ضمن عملية عودة النظام السوري إلى العمل خارج حدود مناطق سيطرته السورية، منحه فرصا إعادة إحياء دوره في لبنان، من خلال موافقة دولية ضمنية، سعت لها فرنسا بواسطة إيرانية وموافقة أميركية وإسرائيلية وأوروبية، ما يهيئ المنطقة برمتها إلى رسم خريطة جديدة لعلاقاتها

# الغاز لتعويم الأسد وحكومته اللبنانية

” **يعتبر النظام في سورية التسويات او حتى اتفاقيات خفض التصعيد مرحلية، لا تلزمه باستمرار احترامها** “

” **عسكريا، قبل أن تكسر عزميته حالة الصمود الاستوري لاهلها أمام حصاره الاقتصادي والعسكري، وتحت الضعف الهجمي عليها، ومن ثم وضعه شروطا تعجيزية لوقف حملته العسكرية، في محاولة منه لخداع الناس إلى خياب التجانس والوطنية، ومن هنا، يمكن فهم محاولة النظام المستميتة لدخول درعا وهو ما دفعه إلى نشر شائعات عن قبول**

الأردن وتركيا خمسين الف واعب في مغادرة درعا، في عملية خداع غرضها توجه الأهلبي إلى الحافات، ليصار إلى نقلهم بشكل إجباري إلى حدود مناطق درع الفرات ونزع السلام، التابعين للهيمنة التركية ضمن الأراضي السورية كعادته التي جاهر بها سابقا، يعتبر النظام في سورية التسويات أو حتى اتفاقيات مناطق خفض التصعيد مرحلية، لا تلزمه باستمرار احترامها، وهو اليوم أمام عقد الغاز قد يسارع، أكثر من أي وقت مضى، إلى إسراع، محاولاته إخضاع كامل المناطق الخارجة عن سيطرته، ما يجعل من التسوية الحالية التي ترعاها من جديد روسيا بيئة حاضنة لأهلها، ولا تستلمتأيهم.

لقد اجهض التسبيح الجمعي المضامن الموجود في درعا خبطةالنظام في (قسد) مشروعه في زيادة عدد المنضوين تحت رايها على قوائم الولايات المتحدة له من جديد في ذاتي داعمي استقرار ربيبتها إسرائيل، وتحيرم تعيينها الهادي مع دول المعامنة، وهو انشباب غاز نصفي وعملة لبنان حزب الله بخطة، وسورية الأسد من وصلة أخرى.

بحثاج تخيير مثل تلك المشاريع عمليا إلى مجتمع متجانس، يجعل النظام على حمايته من الدولة، عليه، وبالعاقب، في

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

هذا الشهر، وإن سبقه 33 قضاو نحبهم خلال العام الحالي في سجون النظام المصري ومعقلاته، لأنهم لم يقرؤا بهذا النظام أو أخذوا بالنسبة أو عدم وجود دليل، بالإضافة إلى 1058 لقوا الصبر نفسه في المعتقلات ومراكز الاحتجاز منذ 3 من يوليو/ تموز 2013 حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وفقا لمنظمة «كومونتي فور جاستس»، نحن مجددا أمام قتال غير مبرر، وبسبب مباشر بالغ، الخسائر الإنسانية فضلا عن أن معقلي الراي على امتداد سجون مصر، وهي 78 سجنًا (ثنا بناء 35 منها بعد ثورة 25 يناير 2011)، فيما عدد مسجونني الراي نحو 65 ألفا، منهم حوالي 37 ألف مسجون احتياطي لم توجه إليهم تهيم بعد، ولم تصدر المحاكم أحكاما عليهم، بالإضافة إلى نحو 382 مقرر احتجاز في أقسام الشرطة ومراكزها في المحافظات، مع وجود سجون المعتكرات السرية. وعلى الرغم من ذلك كله، بلغ عددهم 160% في السجون 300% في مراكز الشرطة، ومنها أول المحلة الكبرى التي قضى فيه وليد، وذلك وفق تقرير رسمي عن المجلس الأعلى لحقوق الإنسان الحكومي في تقرير عام 2016.

يصل الحاصل في الصيف ببعض المحجزين المأموين سلميا النظام إلى جحد أحدهم مساحة ليجلس عليها، فضلا عن أن يتحرك أو يتأم، فيبقى أكثر من مائة في غرفة لا تسع إلا ما دون العشرة منهم فحسب. وبالتالي يكون لكل منهم 30 سنتيمتراً فحسب ليجس في 11 في ساحة هي الأولى من نوعها، فقد أن لثلاث جوار برديل فقايات، بالإضافة إلى عشرات الخسائر حوله والرواح المتردية، أو أن تكون لدى دورة فداقن لبعض حاجته ويستحم في ماء الحمام الوحيدة المخصصة لهم. وبالتالي، يتنفس كثير من الأسرى لدى النظام المصري بصعوبة، حيثعطل الدموع تتوقف بالثانية (استوب ووتش) في الشهارات البالغ اشداد الحرارة فيها، في محاولة لإبقاء كل منهم على حقه في الحياة، وإن عى حساب الآخرين،

” **تعددت الأيام والمعاب على مدار الساعة على امتداد مصر، وبعد الذين يلقون الله نتيجة الإهمال الطبي يتراد، خصوصا ان فيهم المرضي وكبار السن، وايضا الفئات اللواتي يتعرضن للاغصاب، في عدة مئات الآلاف من الأهالي حاثرون خلف ابنائهم وابنائهم وخواصهم، واحيانا يناهتهم وامهاتهم بحتمى بعضهم لو اختلف ما بعد ذويه، ولو نوان، فضلا عن استطاعة بعضه ان احضارها، فيمنع الخسائر من وراء اية الزيارة احيانا كثيرة، وتعتقد أن تكون الزيارة من خلف سلك كبير من وراء آخر، ابعانا في ازال المعتقلين والسجناء واعامهم، وبصطر الجميع لايعتاد سماع صوت حبيب مغيب في اثناء توقف سيارة الترحيلات أو سيرها ببطء، وحتى انهم، وهو كاشف مقدر ورئيس اتراد ثياب منقبة، روى انه ليبرالي، فايقن انه يتم اعداده للقتل، تحت زعم محاولته الفرار، فاضرب عن الطعام والشراب، على الرغم من أمراضه حتى اشرف على الهلاك، لولا أن رجمه احد كبار الطغاة، فاقسم لهم لا يبردون قلبه بل تسليمه لاهله، وانا كاشف ذاته لدى كثيرين من محنة السجن والاعتقال وشهوره الطويلة، فكان أن انزلت من نزول من قلوبهم وعقولهم وروحهم ووجدانهم، وقد اشتمى كثيرين من الهوانس والكوابيس وصراخهم في الليل، وعدم مقدرتهم على مواجهه الناس، حتى بعد ارتداء كامل الملابس الخارج ليهجم، أو أن نظام الخنزال في مصر يتعمد إزهاق الأرواح، كما لم يستطع عليهم، ما لم يسرع، إلى قتل روح الحياة داخل انفس المحتجزين، حتى من دون قضية أو اتهام، وفي الصيف يستغل حتى ارتفاع درجة الحرارة أملا في التخلص من أكبر قدر منهم.**

الوقت نفسه، الخارجين منه، ليس لأن يمتسك بمواطنيه الذين قبلوا سابقا شروط التجانس، ولكن لأن ذلك إحدى ادوائه لحماية مجتمعه «المتجانس» من التفكك أو الانهيار، وهذا ما يبرز له توقيف مجموعة من المهنيين والتجار في حلب، تحت تهمة الهروب من الوطن، والنعوز «الحياة القاسية التي تحتاج العون» والحياة القاسية التي تحتاج ثمننا فاسيا» دفاعا عن أنفسهم، ولأ منية لهم في ذلك على النظام، كما سبق وأن أوردت ذلك مستشارته الإعلامية في 20 يوليو/تموز الماضي، خلال شرحها خطاب بشار الأسد بمناسبة استمراره في حكم سورية لولاية رابعة.

لقد وضعت الحروب والفساد ومنكساتهما السورين واللبنانيين، وغيرها من الجوار، في واقع خدسي باشي، يجعل من قبول الخدمة من أي يد تقديمها «صديقة»، حتى ولو كانت تحمل على النور سخفاً مرمّح مغرأفاها، ويهدت حقوق الحرية في فلسطين وسوريه ولبنان وفي كل مكان آخر إنها الجريمة الحقيقية لما صنعتته حرب النظام الطويلة على السوريين وحرب الدول على سورية وفيها.

(كتابة سورية)

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

# صيف السجون المصرية وجحيم انعدام الإنسانية

**محمد ثابت**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

وقع تفجير برج مركز التجارة العالمي في نيويورك، والهجوم على البنتاغون في واشنطن، في 1١ سبتمبر/أيلول 2001، أي قبل عشرين عاما، ولولا تزامن الذكرى هذا العام للعدد الثاني منذ وقوع التفجيرات، مع عودة طريقة طلائن إلى الحكم في أفغانستان، والخروج المخزي للقات الأمريكية من هناك، لما اعتقد أحد إلى ذكرى «1١ سبتمبر»، ولما لاحظت بالتفعية الإعلامية الواسعة التي حظيت بها هذا العام، خصوصا أن الذكرى العائرة لم تزل ما تستحق الاهتمام الرسمي والإعلامي، على الرغم من ترانمها مع «الربيع العربي» الذي ضرب دولا في المنطقة، وجعلها معرّضة لتغيرات داخلية مهمة. من هنا، يمكن اعتبار سبب الاهتمام باليوم بيوم مبالغاً فيه بالذكرى العشرين إلى الأوجه الضخامية التي خلفها الانسحاب الأميركي غير المدروس من أفغانستان، والذي دفع أوساطها مهمة رسمية وشعبية في العواصم الكبرى في العالم إلى التحذير من نتائج دفع العراق إلى تركته واشتنق بلا مبالاة، ولا استئثار للمسؤولية. وهو ما ظهر بوضوح في تصريحات مسؤولين رفيعي المستوى، وإنما كان سبغضي الأمانة، أنجيلا ميركل، التي أبدت دهشة بالغة ومخاوف كبيرة من انفلات الأوضاع داخل أفغانستان، وفي محيطها الإقليمي، وحكمت واشنطن للمسؤولين كاملة عن هذا الوضع. وجاءت مواقف قادة وزعماء آخرين كثر على منوال ميركل، بينما وصف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الانسحاب الأميركي بتلك الطريقة إقرارا بالهزيمة والقتل. أمام هذا الد العالي لوجه الانتقادات لطريقة الانسحاب الأميركي من أفغانستان وبوتيرته ودلالته، يبدو أن إدارة الرئيس جو بايدن تترتب ضمن حملة دعائية مزروجة الأعداء. حملة تجمع بين الدفاع عن الخروج السريع غير المنظم واستردار التعاطف المحلي والخارجي مع واشنطن. وجمّدت تصريحات بايدن، في الأيام الماضية، بوضوح الموقف من تروير طريقة الانسحاب وبوتيرته، فقال إن البقاء، لم يكن ليحسن الوضع، وإنما كان سبغضي فقط إلى مزيد من الالساد والأعباء، وهو المنطق الذي تسخر بايدين من أجله طاقم إقرارته بالسياسة الخارجية خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي مسار جلب التعاطف، زار جو بايدن ونائبته كامالا هاريس مواقع تفجيرات سبتمبر، فيما أعادت كل وسائل الإعلام الأميركية بث ونشر صور التفجيرات، وفيديوها، وأمثال المواقع الإلكترونية بتغطيات معلوماتية مفصلة عنها، تضمنت التسلسل الزمني للأحداث والأدلة والثابته، ومعلومات كاملة ليس فقط عن التهمين بتنفذ العملية، وإنما أيضا عن مقدار تهيم الخسطين لها، خصوصا الشخصيات الرئيسية، مثل خالد شيخ محمد وزمري من مشمولي عملية وامتد الاهتمام الأميركي إلى المؤسسات البحثية، مثل مجلس الشؤون الخارجية وكارنجين وغيرها، عبر نشر تحليلات تتناول الموضوع من زوايا جديدة، منها مثلا «ماذا لو لم تقع تفجيرات سبتمبر؟» والنجاح الكارثي الذي حققه بن لادن، وهكذا يبدو الشهد الأميركي كما لو كان عرّفا جماعيا للحن محبوك بدقة. للمرة الأولى منذ عقدين، تستدعي واشنطن تفاصيل التفجيرات، وتحتجز أجزائها بهذا قدر من الإحاح والمباشرة، ومن الصعب أن توثق تلك الحملة كلها، وتتسحر موجة الانتقاد الحادة لإدارة بايدن، ما لم تذكر الإدارة الأميركية العالم بالصلة القديمة بين تنظيم القاعدة وحركة طلائن، بل ستحد واشنطن أن عليها أيضا تقديم ما يثبت أن تلك الصلة لا تزال قائمة، وليس ذلك سبيرا على السياسة الأميركية، خصوصا مع وجود بقايا متنازرة له القاعدة، تسهل لمنمها وتنشطها مجدداً.

(كاتب مصري)

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**

” **تجاوزت قصص مسجونني الراي لدى النظام المصري ومعاناتهم، خصوصا فصل الصيف، ما يمكن للعقل نقله، فضلا عن استيعاب أن خلفا يفعلون ببعضهم بعضا مثل هذه الماسي التي يندي لها جيبن البشرية، إن كان قد بقي للبشرية السوم جيبن بسخسي**







## مجتمع

### تحقيقاً

في ماسا تين متلازمتين، خسرت عائلة مقدسية منزها في حيث خسرت اخرين ابنها الذي كان يقدم المساعدة الي الولايت التي اضطرت الي هدم منزلها بايدي ابناها. كآثما لا هروب من القدر

# قدر عائلات القدس

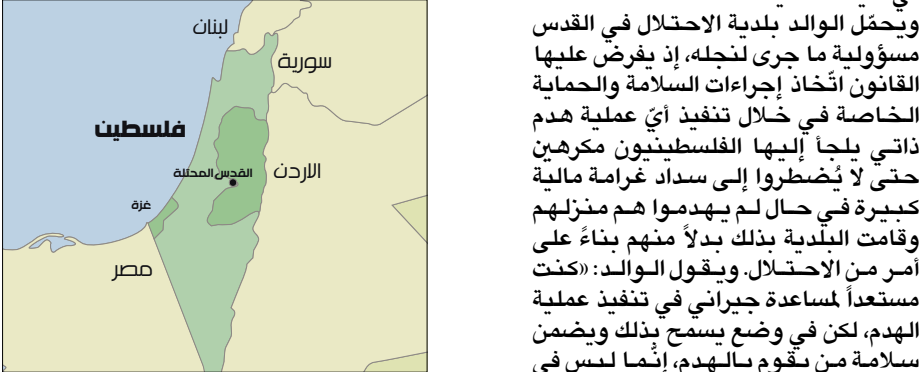
# فقدان المنازل والأبناء في آن

القصة المحزنة... محمد محسن

لم يخطر في بال والد الفتى علي بركان البالغ من العمر 17 عاماً أن تكون تلك الليلة الأخيرة من حياته.

هو قضى خلال مساعدته جيرانه على هدم منزل العائلة بأيدي ابنائها بامر من سلطات الاحتلال، علماً أنه كان قد منعه في تلك الليلة من التوجه إلى حي الزعيم، حيث حاجز قوات الاحتلال الإسرائيلي، خوفاً على حياته، وكان والد علي قد أوصاه بالبقاء في المنزل في حي المروحة على أراضي بيت حنينا، شمالي القدس المحتلة، ولا يغادره تجنباً لإصابته بأي مكروه. لكن ما حدث هو وقوع ما كان يخشاه. صحيح أن ابنه بقي في محيط منزلهم، غير أن «الكروه» حدث هناك. يخبر الوالد «العربي الجديد» «تركت علي في البيت مطمئناً على حياته، وانصرف لتقديم الثعاني بمناسبة عائلته. كانت الساعة تجاوزت التاسعة ليلاً حين رن هاتفني وطلب مني الحضور فوراً إلى المنزل». يضيف «كان علي قد ذهب لمساعدة جيراننا من عائلة عابدين التي أرغمتها بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس على هدم منزلها بإيديها. وخلال ذلك، سقط عليه جدار المنزل وقضى تحت الركام، فضعفت إذ إنني كنت أحرص عليه ولم أدن له بالذهاب إلى أصدقائه في الزعيم، لأجد أن القضاء والقدر كانا في انتظاره هنا». كان الأمر صعباً، فوقع الحادثة ثقيل، ما جرى، ولم تسعف صاحب المنزل الكلمات للتعبير عما يشعر به ولحواصة العائلة المكلومة بفقدان ولدها.

وعلى مدى أكثر من عقد من الزمن، لم تفلح جهود المواطنين المقدسي مهذب عابدين من حي المروحة على الحصول على رخصة بناء



سلاطة من يقوم بالهدم، إنما ليس في



مشهد يتركز فيه الأحياء المقدسية (مصطفى الحروف/الناظر)

وكان قرار عابدين أن يهدم منزله المزل الذي بناه بيديه، على الرغم من صعوبته ومما تركه من ألم في نفسه ويؤكد: «كان قراراً صعباً... تخيل أن تهدم بيتك بيديك!».

#### غضب بين المقدسيين

ماساة هائتة العائليتن أشارت حالة من الغضب في صفوف المقدسيين الذين بانوا هذه الأيام بواجهون التهديد الأكبر في ما يتعلق بحقهم في السكن والإقامة من خلال

عمليات هدم أخرى، نصفها هدم ذاتي في سلوان وجبل المكبر، بالتالي فإن ما شهده مهذب عابدين على مدى 11 عاماً أصيب إلى قائمة طويلة من عمليات الهدم الذاتي التي نفذها مقدسيون بإيديهم، منهم العشرات في بيت حنينا، وكانت قد سبقته إلى ذلك أخيراً عائلتا خضر والعبيدي، علماً أن ثقة قاسما مشتركا بين العائلات الثلاث هو أن قرارات الهدم المفروضة أتت بزمرة البناء غير المرخص.

وهذا كان في الحقيقة مقدمة تسهّل على جمعيات استثنائية الاستيلاء على اراضٍ من اذى ومن عقوبات مالية، يضيف، أهم أوجه ندائى إلى كل المؤسسات والهيئات والقوى المدنية لاتخاذ موقف جماعي واضح من سياسة الهدم الذاتي هذه، ويرى مقدسيون أنّ وفاة علي بركان تشكل فرصة لوض مأساة القدس على سلم الأولويات الاعلامية، ومسائلتن، ومن بينهم أبو الحصص، عن دور الصحافة الفلسطينية في متابعة ما يجري من عمليات هدم ومواكبتها، إذ يكاد لا يمر يوم من دون عملية هدم ذاتي، وثقة عائلات كثيرة تغدق الهدم من دون أي تغطية إعلامية، فلا يعلم بذلك إلا الجيران وبعض الأقارب. ومأساة عائلة عابدين لم تكن الأخيرة، فبعد هدم منزله سُجّلت خمس



مشهد يتركز فيه الأحياء المقدسية (مصطفى الحروف/الناظر)

# تونس: عائلات تشكو غلاء اللوازم المدرسية

فقط، على حد قولها، فضلاً عن الكتب التي تشهد بدورها ارتفاعاً كبيراً كل عام بالإضافة إلى بقية اللوازم. تصف أن «التلميذ الواحد يحتاج إلى نحو 150 دولاراً لإقتناء المستلزمات الدراسية، عدا عن مصاريف التسجيل وغيرها، وهي كلفة ترتفع سنوياً أكثر من اللازم». بدوره، يشير خير الدين إلى أنّ راتبه لا يتجاوز 450 دولاراً شهرياً، لكنه مطالب بتوفير أدوات مدرسية لابنائه الأربعة بكلفة تصل إلى 800 دولار، ما يدفعه إلى الاقتراض مع بداية كل موسم دراسي، لا سيما أنّ غالبية الكتب تشهد ارتفاعاً في الأسعار بالمقارنة مع السنة الماضية وبلغت إلى أنّ «معظم المواد تستورد من الخارج، ما يفسر استمرار ارتفاعها نتيجة تراجع سعر صرف الدينار التونسي». تراعى ذلك، يقول أحد أصحاب المكتبات الخليل السايدي، لـ«العربي الجديد»، أنّ أغلب المواد المدرسية تشهد ارتفاعاً كبيراً، لا سيما خلال السنوات الأخيرة، وذلك بسبب فقدان الأوراق

الجديد، وشراء اللوازم المدرسية، وسط تضرر كبير من ارتفاع أسعار العديد منها ونقص بعضها من الأسواق. وأعلن المركز الوطني للبيداغوجي، الذي يتولى نشر وتوزيع الكتب المدرسية، نشر الوثائق البيداغوجية التربوية والمحتويات التربوية الرقمية، واستيراد المواد والتجهيزات العلمية لفائدة مؤسسات التربية والتعليم والبحث العلمي، الكتب الماضي، وترفع أسعار بيع الكتب المدرسية هذه السنة بنسبة 8,34 في المائة»، مشيراً إلى أنّ «توزيع الكتب المدرسية يتم طفاً للأسعار الجديدة المعدلة، وقد نشر 217 عنواناً من الكتب المدرسية الموجهة للتلاميذ»، وأضاف

أنّ «الزيادة تمت بمجموع ضرورة تعديل الأسعار التي لم يتم الترفع فيها منذ سنة 2008، ولتخفيف تكاليف الإنتاج والتوزيع»، مؤكداً أنه «تقرر الترفع بين 100 و500 مليم لكل عنوان مدرسي، ليرفع اثنى سعر كتاب بعد التعديل إلى نصف دولار وأعلى سعر إلى 1,5 دولار».



الخيارات كثيرة امامها (العربي الجديد)



ارتفاع اسعار برفق العائلة (العربي الجديد)

شكوى، في حين أنهم لا يعملون أصلاً إلى من يشتكون». ويتابع: «من المشكلات أيضاً عدم تنظيم دور طوابير المواطنين أمام الأفران، وحتى عندما تتولى جهة هذه المهمة بتجنيد أفرادها لأشخاص محددين ويسهلون الأمور بالنسبة إلى تجار الخبز، في مقابل تعدهم بالإساءة للناس وإهانتهم».

وتقول أم شاكر و (34 عاماً) وهي ربة أسرة مكونة من 4 أشخاص، لـ«العربي الجديد»: «المسؤولون في بلدنا لا يرون ولا يسمعون ولا يشعرون. ليات واحد منهم على فرن ويتنظر نحو ساعتين ليحصل على ربة خبز يتعثرها الممدة الأساسية للشعور بالخبز، ويتذوق اللقمة المغقساة والبائل والدهر. هم لا يحتاجون بالطبع إلى خبز صومعي، لأنهم يستطيعون شراء الخبز الطيب والسويح وطواهم كل أنواع اللحوم والفواكه والخضروات». يضيف «لا نملك قدرة شراء ربة خبز سحاي 150لمة ليرة (0,44 دولار) أو الفى ليرة (0,6 دولار)، أو الصمون أسبوعياً، و14 قراداً (36 ربة أسبوعياً).

ب 2200 ليرة (0,64 دولار)، في حين أن سعرها الرسمي 200 ليرة (0,06 دولار)، ومتنحصر أغسطس، حددت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة للنظام عدد ربات الخبز للأسر بحسب عدد أفرادها خلال أيام الأسبوع، باستثناء يوم عطلة الأفران الجمعة، وبلغت آلية جديدة لجميع المدن خبز غير بطاقة الكترونية تلحظ منح الشخص الواحد حق المؤلفة من ثلاثة أشخاص 7 ربات أسبوعياً، كما سمحت للعائلة المؤلفة من أربع اشخاص بشراء 10 اشخاص خبز أسبوعياً، وتلك المؤلفة من خمسة اشخاص بشراء 12 ربة أسبوعياً، ومن ستة أشخاص 14 ربة أسبوعياً، ومن سبعة وخمانيه اشخاص (18 ربة أسبوعياً)، ومن 9 و10 و11 قراداً (24 ربة أسبوعياً)، و12 و13 قراداً (30 ربة أسبوعياً)، و14 قراداً (36 ربة أسبوعياً).

### يحقه مقدسيون بلدية الاحتلال مسؤولية وفاة الفتى علي بركان

### يكاد لا يمر يوم من دون عملية هدم ذاتي بغياب وسائل الإعلام

عمليات الهدم الذاتي التي نُفذت هذا العام من قبل مقدسيين، ثمة عمليات هدم مماثلة جرت خلال عامي 2019 و2020 الماضيين، وقد سُجل ارتفاع في عدد المقدسيين الذين اضطروا إلى هدم منازلهم بأنفسهم بعدما بنوها بدون ترخيص. ويختار الأهالي هذه الطريقة لكي يتجنبوا دفع عشرات آلاف الشواقل لبلدية الاحتلال في القدس في حال نفذتها هي بالإنها، وفق ما يأتي في تقرير مركز «ميتسيلم» الإسرائيلي لحقوق الإنسان، الأمر الذي سبّب في تشريد عشرات الأسر التي تضنّ عدداً كبيراً من منازلهم.

المهر إلى كل قوته المدنية للحفاظ على مكانته وبلوغ النافذة المخصصة للبيع، ولا سيجد نفسه خارج نطاق التجمع، علماً أنّ الحال لا تختلف في المكان المخصص للنساء، أما الأطفال الذين يتوزعون في الجانبين فيجب أن يتحملوا خسارة الأشخاص الأكبر منهم سناً وبعض عبات المنعتر من وجودهم، إلى جانب العنف الذي يطاولهم أحياناً، إضافة إلى السبب والشتم، وفي كل تفاصيل سعر الإنظار ويستغرق ساعات.

### يران محمد يجبرنا البرنامج الجديد لتوزيع الخبز على الأذهب إلى الفنر يوميا

### إذا جاءنا ضيف عند احدث وجبات الطعام فلك يبقه شيء من الخبز

للمواطنين حتى في حصولهم على رغيف خبز». يضيف: «الارتحام دائم على الأفران، ويبدو جلياً أنه حين تقل الأموال لدى الناس ينتشرون عن أخلاقهم، وتزول القوانين الخاصة بحصولهم على احتياجاتهم، علماً أنّ كمية الخبز المتوافر في منزلنا غير

طابور طويل امام فرن

(علا محمد/الناظر)



## تقضايا

**سقط حزب العدالة والتنمية سقوطاً مدوياً في الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية المغربية أخيراً، فقد حصل على 13 مقعداً فقط بعدما حل في انتخابات 2016 في المرتبة الأولى بـ 125 مقعداً، لذا لا بد من محاولة سريعة لفهم ما جرى**

## محاولة للفهم والتفسير

# انهيار «العدالة والتنمية» المغربي

**محمد احمد بنيس**



لم يكن أحد يتصوّر، في المغرب وخارجها، انهيار حزب العدالة والتنمية بالطريقة الدرامية التي في الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية التي جرت في 8 سبتمبر/ أيلول الجاري ولا مبالغة في القول إن ما حدث زلزال انتخابي وسياسي، ستكون له تداعياته، ليس فقط على الحزب، بل أيضا على المشهد السياسي، وهو ما يتطلب تنوعا في الداخل الكفيلة بفهم هذا الحدث، وتفسير أسبابه المختلفة، وعلى الرغم من وجاهة ما يقال بشأن تقليدية البنية السياسية المغربية، وتحكم السلطة في الانتخابات، وتسيير السلطة في الانتخابات التشريعية والمحلية، إلا أن من الصعب الانتصار على ذلك، ففي تفسير الكاوس الذي عاشه الحزب الإسلامي ليلة الخميس المنصرم، ذلك أن تراجع من المرتبة الأولى التي نالها في اقتراعي 2011 (107 مقاعد)، و2016 (125 مقعدا)، إلى المرتبة الثامنة في اقتراع 2021 (13 مقعدا)، يفرض التوسل بمدخل تفسيرية وتحليلية مختلفة، توخفا لفهم أعقب لهذا الحدث.

في هذا الصدد، كانت نتائج الانتخابات النقابية (انتخاب ممثلين للموظفين في اللجان الأبرية المناهضة للأعضاء والمهنية أخيرا مؤشرا دالا على تآكل القاعدة الاجتماعية لحزب العدالة والتنمية، على اعتبار أن الفئات المعنية بهذه الانتخابات تنقل عصب الطبقة الوسطى في المغرب وإذا كان بعضهم، حينها، قد استبعد أن تكون هذه النتائج مقدمة لتراجع الحزب فيما ينتظره من استحقاقات، فقد أكدت الانتكاسة المؤدية التي مني بها الحزب في الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية ثنما أهمية هذه الطبقة في صناعة المشهد الانتخابي والحزبي، على الرغم من أن ذلك ما يزال في حاجة لأبحاث ميدانية، للوقوف على حدوده وعلاقته

بالبنية التقليدية للدولة والمجتمع، وبالربط بين نتائج الانتخابات النقابية والمهنية والتشريعية والجماعية والجهوية، يبدو واضحا أن هذه الطبقة كانت صمرة على إسقاط الحزب، وإزاحته من صدارة المشهد السياسي التي احتلها عقدا، تتعلق الأمر، إذن، بصعوبة تقالي، عرّفت من خلاله هذه الطبقة عن نفسها وعغيها من السياسات التي نفذتها الحكومات (هل سامتنا حقاً في بلورة هذه السياسات وعمادها؟) اللتان قادهما الحزب لولايتين متتاليتين، سيما في ما حلته بإصلاح صناديق التقاعد، وصندوق المصفاة، ومكافحة الفساد، وإصلاح الإرارة والفضاء وتعزيز الحقوق والحريات وتحيل الشرطة، التي عوقب بها الحزب، إلى إخفاقه في إدارة التناقض بين مرجعيته الإسلامية وبراغماتيته التي لم تتوان قياداته في التعبير عنها وتبويرها، وقد برز ذلك، بشكل أكثر دالة، في القانون رقم 17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الذي أقر «فرنسة التعليم»، وتفتين زراعة القطن الهندي، وجاء ملف التطبيع مع إسرائيل ليجد الحزب نفسه في قلب فضيحة أخلاقية وسياسية، كلفته غالبا، صحيح أنه كان جزءا من التحالف الحكومي واسع، ومن غير الإصفاة تحميله وحده، من دون الأحزاب الأخرى، أوزار هذه السياسات، إلا أن الإصفاة السياسية التقليدية السائدة في المغرب ما تزال محمدا أساسيا في بناء اللواقف والسلوك السياسي، بحيث يصعب النظر إلى خصيلة الحكومتين، من دون ربطها بالحزب الذي قادهما عشر سنوات، يتعلق الأمر بتوتر مزمن بين موارد التقليد والحداثة، يخترق الدولة والمجتمع معا، ويوجه الفاعلين مع ما يترتب على ذلك من تكاليف

من هنا، تزيك نتائج الانتخابات المغربية، إلى حد كبير، في فضيحة التحكم الكامل للسلطة في تشكيلها، وتقرضها بالتالي، لإعانة النظر في الصدور التي تفصل بين السياسي (النيوي) والانتخابي/ الحزبي (الوكوسفي) في السياسة المغربية، إذ يصعب التسليم بأن هذا السلط قد حذرت الحزب إلى درجة أن يحل ثامنا بعد أن يعلن أن الحالة لولايتين تشريعتين، فضلا عن هيمنة بادية إلى مجالس عدد من خبراء سياسيين من مجالس العمالات والأقاليم والجهات، ما يعني أن هناك تحولا داخلا والكتلة الناضجة، يُقرض أن يستقر التخصصات العلمية ذات الصلة، وفي مقدمتها سيولوجيا الانتخابات، لا سيما فيما يتعلق بعلاقة هذه الكتلة بالأحزاب السياسية في المدن والحواسر الكبرى، وطبيعة العروض السياسية والاجتماعية التي تطرحها هذه الأحزاب، ووجود دور شبكات الراسمال والأعيان و، رغم هذه التناقض والتضاحل عاماتها، وهذا نتمساعا، لأن ذلك أكثر من مليون ونصف مليون صوت حصل عليها الحزب في اقتراع 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2016: يصعب التسليم بأن هذه الأصوات ذهبت إلى التجمع الوطني للأحرار» والأصالة

### «العدالة والتنمية» مع إسرائيل ليجد نفسه في قلب فضيحة أخلاقية وسياسية كلفته غالبا

### كان لبقاء الحزب على رأس الحكومة، عشر سنوات، أثره في استنزافه سياسيا وتنظيما

### نتائج الانتخابات المغربية فتحت ثغرة في الحقل السياسي، قد تتسع مع مرور الوقت

“

الحكومة، عشر سنوات، أثره في استنزافه سياسيا وتنظيميا، خصوصا بعد الاستحقاقات والانتخابات التي عرفها قبل الانتخابات، واتساع الفجوة بين جناحي

### بعيدا عن مصر وتونس

على الصعيد الإقليمي، يستدعي انهيار حزب العدالة والتنمية في المغرب أخبارا الحالية، المصرية واليونسية، مع الأذى بالاعتبار ثابت في مصر بالتألق عسكري، وفي تونس بالثقل دستوري، سلكت صناديق الاقتراع في المغرب سبيلهما فبهم وحاسبتهم، ما يعني أن الحالة المغربية تقدّم، على الرغم من إعطائها، إمكانية لأحداث تغيير، و«و متدرّجا، من دون حاجة للصف والاحتراب الهائبي، وهذا مكسب سياسي بحاجة لنخب سياسية مؤهلة وقادرة على تطويره.

القواعد المتشعبة بمرجعيته الإسلامية والقيادات البراغماتية التي، مطلقا، خبّرت مقتضيات تسيير الشأن العام، خبّرت كذلك، منافع السلطة ومكاسبها التي لا تخصي، سواء في الحكومة والبرلمان أو في مجالس العمالات والأقاليم والجهات، وبالتالي لم يكن الاحتكام بالخاصة انشغالاتها الحزبية وتغذيها بفغان ضمن خسارة معظم هذه الفعادات الانتخابية في المدن والحواسر التي تربّحت فيها، وفي مقدمتهم الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، الذي فشل في الاحتفاظ بمقعده في دائرة الرباط.

من ناحية أخرى، أعادت نتائج هذه الانتخابات إلى الواجهة السيناريو الذي كانت تعده السلطة قبل هبوب رياح الربيع العربي، والمتمثل في احتكار الحقل السياسي، والبرهان على دوائر المال والأعمال والتكثف والإعيان، وضبط الفضاء العمومي ومراقبة الاحتجاج الحضري، وتزوير العملية الانتخابية، وإعادة بناء شبكة النخب المحلية، كي تكون مخارج المشاريع الاقتصادية الكبرى التي تشرف عليها الدولة، بما يجعل إليه ذلك من رؤية إصلاحية تنطلق من الأعلى في اتجاه الأسفل، من دون حاجة إلى مؤسسات وسيطة قوية. ويمكن القول إن تصدّر التجمع الوطني للأحرار هذه النتائج لا تحني، فقط، هذا السيناريو، بل يدهه بطاقة إضافية، في ظل التحديات التي يطرحها تزييل مقتضيات النموذج التنموي الجديد واختصاص عماداته السياسية، سواء على المستوى الداخلي، أو على المستوى الخارجي ذي الصلة باتتحالفات الإقليمية والدولية الجديدة للمغرب، ويتغذى هذا السيناريو على الظرفية الدولية التي تتسم بصعوف الليبرالية الجديدة، التوسيلة المغربية، الرأسمال العابر للحدود في إدارة عبء السلطة، عبر تحللات اقتصادية كبرى، تتحكّم في الإعلام وصناعة الرأي العام، في أفق فك الارتباط بين العمل السياسي

والمفاد السياسي الكبرى، إسلامية أصولية كانت أو ليبرالية محافظة، إلا أن يسارية، مع ما يعنيه ذلك، في الحالة المغربية، من التحكم في منظومة السياسات العمومية وربطها بالمشاريع الاقتصادية الكبرى، بالتوازي مع استبدال سرديّة التحول الديمقراطي التي استنفدت صلاحيتها السياسية بسرديّة النموذج التنموي الجديد، التي توافق الطور الذي باتت عليه السلطوية المغربية، خصوصا أنها لم تكون تحت إكراه أي طرف إقليمي بعد الانكساع التي منيت بها الديمقراطية التوسية في بوليفيا، ترون المنصرم.

بيد أن هذا السيناريو يواجه المازق ذاته الذي واجهه قبل 2011، والذي يرتبط، بالأساس، بموقع الطبقة الوسطى من هذه الدينامية، وعباب قوة مجتمعية وسياسية تستوعبها، وتروّض تطلعاتها

السياسية، بعد انهيار «العدالة والتنمية» وخروجه من المعادلة السياسية، على الأقل حاليا، وهو بذلك يتخطى على قدر غير متساو، منافع المجازفة، لأنه قد يُفسي على تخفيف منابع السياسة داخل المجتمع، ويفتح المجال أمام أشكال سياسة مضادة في مجالس العمالات والأقاليم والجهات، وبالتالي على تزايد الاحتقان الاجتماعي، الاجتماعي الحزبي وتغذيها بفغان ضمن مواجهة مآخذ اجتماعية ما فتئت تتراكم (ملف المأساة المتعاقدين، أزمة صناديق التقاعد، تداعيات جائحة كورونا على الفئات الفقيرة والهشة)، ومن ثمّ، فحقول الحكومة والبرلمان ومجالس العمالات والأقاليم والجهات إلى مجرد قنوات مؤسسية لتفخيز مخرجات المشاريع الاقتصادية الكبرى، سيُجذب على ما تبقى من «سياسة»، داخل هذه المؤسسات، أمام تنامي أدوار التكنولوجيا والإدارة والراسمال بمختلف تنوعياته، كما أن صياغة العدل والتنمية»، قد يعيد ملف جماعة العدل والإحسان إلى دائرة الضوء فهذا الإنهيار، الذي يعتبره بعضهم تأكيدا على صحة أطروحة الجماعة بشأن استحالة الإصلاح من داخل المؤسسة، قد يفتح المجال أمامها جديدا لترويج خطابها بين إسلاميي المغرب، لا سيما بين الغاضبين والمحتملين داخل «العدالة والتنمية»، في أفق استقطاب سياسي.

على الصعيد الإقليمي، يستدعي انهيار الحزب الاقتصادي عن السلطة في مصر بالتألق عسكري، وفي تونس بالثقل دستوري، شكلت صناديق الاقتراع في المغرب وسيلة ليس فقط لإزاحة هؤلاء، بل أيضا لمعاقيمتهم وحاسبتهم، ما يعني أن الحالة المغربية التي تصورت نتائج الانتخابات لا تتحلل بديلا يرفي في التطلّعات المغربية، إلا أن إزاحة الإسلاميين عبر صناديق الاقتراع أمر يستدعي عهدة من ظل ما آلت إليه الأوضاع في بلدان الربيع العربي.

في الختام، إذا كانت نتائج الانتخابات المغربية قد مكنت الدولة العميقة من التخلص من كاوس «العدالة والتنمية»، فإنها، في الوقت نفسه، فتحت ثغرة في الحقل السياسي، قد تتسع مع مرور الوقت، وتتعلق بسلاح المقاطعة الانتخابية الذي قد توظفه الطبقة الوسطى، مستغفلا، في مواجهة الأحزاب التي تستعمل المسؤولية في الحوكمة المعبلة، لا سيما أن بعضها أطلق عيوبها صعبا، إن لم نقل بصحلا، وتزرى في جيشها جيشا لا يفهم سنة من الإطمان الدولة، والسيول التي يتوقّع أن تخلفها الجائحة على أكثر من صعيد.

المرابطة هنادي الحلواني كتبت: «نعم، ألقى القبض على أربعة من أبطالنا، ولكنّ ذلك يفتقر إلى الأهمية الحقيقية، هو

من هناك سنرى من الحُزَلْ خرقوا منظومة أمن الحكياء بربى نفسه الدولة الأقوى، وتزرى في جيشها جيشا لا يفهم سنة من الإطمان الدولة، والسيول التي يتوقّع أن تخلفها الجائحة على أكثر من صعيد.

(كاتب مغربي)

### MEDIA

### تونس - العربي الجديد

أعلن الناطق الرسمي باسم محاكم محافظة سوسة على عبد المولى أن النيابة العامة التونسية أدت بإلقاء القبض على ستة أشخاص، من بينهم صحفيين، على خلفية شبهة «الاعتداء» على أمن الدولة الداخلي ولتقي أمور مشبوهة من الخارج، وأضاف عبد المولى أن القوات

الأمنية انتقلت إلى مقر شركة في منطقة القلعة الكبرى في محافظة سوسة، من دون تحديد اسمها، وحجزت 23 وحدة مركزية للخدمات الإعلامية، واستجوبت العاملين في المؤسسة، وقررت منعهم من السفر واحتجازهم إلى حين استكمال التحقيق، كما أصدرت النيابة العمومية ببطاقة جلب في حق صاحب الشركة وزوجته وشخص ثالث الموجودين في الخارج.

## اعتقال في تونس

**تعقد شركة «أبل» مؤتمرها السنوي غدا، لأطلق منتجاتها الجديدة، وسط ترقّب لهااتف «إيفون 13»، الذي توعّده عليه الشركة لزيادة أرباحها. نستعرض هنا أبرز ما يتوقع ان تلتنه الشركة**

#### محمد دنكر

غدا الثلاثاء، 14 سبتمبر/أيلول، عند الساعة 10 صباحا بالتوقيت المحلي، ستعقد شركة «أبل» مؤتمرها السنوي، حيث ستعلن شركة «أبل واتش» وريما حتى AirPods 3. كل ذلك خلال حدث افتراضي، فبعد اشتهاؤها بإطلاق هواتفها المتجرة وسط المئات من الصحفيين بمنشأتها المترامية الأطراف في كوريتينو بكاليفورنيا، تحولت «أبل» من أن شرعة «أبل» قد أعلنت عن أحدث هاتف «الفون» خلال حدث سبتمبر من كل عام منذ طرحها جهاز «إيفون 5» في عام 2012، إلا أن الشركة شهدت تغييرا في هذا النمط في العام 2020 بسبب تأخيرات الإنتاج أثناء فئسي وباء كورونا. لذلك، اكتشف حدث «أبل» في سبتمبر من العام الماضي على غير العادة عن نماذج «أيباد» محدثة، لكن لم يكن هناك «إيفون» جديد.

لتعود الشركة وتكشف لاحقا عن جهاز «إيفون 12» في شهر أكتوبر/ تشرين الأول. التكتيات تشير هذا العام إلى إمكانية طرح الشركة للجيل السادس من الأجهزة الوحيدة صغيرة الحجم أو ما يعرف بMini 6 والجيل التاسع من الأجهزة أو ربما ترقب لها لشهر الأخير من العام الحالي، لكن من غير المتوقع أن يدخل علاق التكنولوجيا، الذي اطلق العام الماضي هاتف «فون» بتصميم جديد بتكنولوجيا الجيل الخامس من الاتصالات، تغييرات جذرية هذا العام، إذ يشير معظم المحللين إلى تحديثات فنية صغيرة لمعالج الهاتف ونظام الكاميرا، بحسب «ويترن». فهل تعود «أبل» لجودتها المعتاد في إصدارات نهاية الصيف أم ستشهد تغييرا كاذبي طرأ في العائلات؟

للكم أبرز توقعات ما ستطهقه «أبل»:

#### إيفون 13

يتناع أن ترقب لها جهاز «إيفون 13» ستضم أربعة هواتف: «إيفون 13» و«إيفون 13 ميني» و«إيفون 13 برو» و«إيفون 13 ماكس»، وفقا للحلل مينغ تشي كوو. بالطبع سيحمل الهاتف تعديلات، أبرزها تصميم جديد للهاتف الخارجي والكاميرات بتطور خارجي وداخلي في المهام والقدرة على التقاط صور وأجل واق، مع عمر بطارية يطول أكثر ومواصفات أخرى. وّن إعلان 228 غراما، بدعم خاصة NFC والاتصال بالأمان الصناعية، والذي إذا حصل سيكون التطوير الأهم لهااتف، إذ

## غضب بعد اعتقال أسرى فروا من جيلوع

**رام الله - العربي الجديد**

سيطر الحزن والغضب على منشورات فلسطينيين وعرب، بعد إعلان الاحتلال الإسرائيلي، خلال اليومين الماضيين، عن اعتقال 4 من الأسرى الفارين من سجن «جبلوع»، وهم محمود عبد الله عارضة وعقوب محمود قادري وزكريا زيديي ومحمد قسام العبد، الذين أفرجوا عنهم من دون حاجة للصف والاحتراب الأهلي. ولغضب سياسي بحاجة لسداسية مؤهلة وقادرة على تطويره. ضحىخ أن الأحزاب التي تصورت نتائج الانتخابات لا تتحلل بديلا يرفي في التطلّعات المغربية، إلا أن إزاحة الإسلاميين عبر صناديق الاقتراع أمر يستدعي عهدة من ظل ما آلت إليه الأوضاع في بلدان الربيع العربي.

في الختام، إذا كانت نتائج الانتخابات المغربية قد مكنت الدولة العميقة من التخلص من كاوس «العدالة والتنمية»، فإنها، في الوقت نفسه، فتحت ثغرة في الحقل السياسي، قد تتسع مع مرور الوقت، وتتعلق بسلاح المقاطعة الانتخابية الذي قد توظفه الطبقة الوسطى، مستغفلا، في مواجهة الأحزاب التي تستعمل المسؤولية في الحوكمة المعبلة، لا سيما أن بعضها أطلق عيوبها صعبا، إن لم نقل بصحلا، وتزرى في جيشها جيشا لا يفهم سنة من الإطمان الدولة، والسيول التي يتوقّع أن تخلفها الجائحة على أكثر من صعيد.

# منوعات

كتب المدير التنفيذي للقبالة الوطنية للصحافيين التونسيين الفاعم بوكدوس أن إكباتيات حصر التحقيق في عدد من الموظفين سيمكن الأطراف الرئيسية في عدد من الأجهزة الدولة من الإفلات من العقاب، ويفتح الباب واسعاً لإعادة إنتاج الممارسات نفسها، لمنظومة الحكم، غير أن استغفا، معلوماتها، والشخصية منها بالخصوص، من أجهزة الاتصال أطراف ولوبيات أخرى، وهو الأخطر في الظروف.

كتب المدير التنفيذي للقبالة الوطنية للصحافيين التونسيين الفاعم بوكدوس أن «عشرات الصفحات التي تُتهم الشركة المذكورة بإدارتها عملت لأشهر عديدة على تعفين الأجواء العامة واستهداف المخالفين لمنظومة الحكم، غير أن استغفا، معلوماتها، والشخصية منها بالخصوص، من أجهزة الاتصال أطراف ولوبيات أخرى، وهو الأخطر في الظروف.

## «آيفون 13»... هواتف لا تنقطع اتصالاتها؟

**تعقد شركة «أبل» مؤتمرها السنوي غدا، لأطلق منتجاتها الجديدة، وسط ترقّب لهااتف «إيفون 13»، الذي توعّده عليه الشركة لزيادة أرباحها. نستعرض هنا أبرز ما يتوقع ان تلتنه الشركة**

غدا الثلاثاء، 14 سبتمبر/أيلول، عند الساعة 10 صباحا بالتوقيت المحلي، ستعقد شركة «أبل» مؤتمرها السنوي، حيث ستعلن شركة «أبل واتش» وريما حتى AirPods 3. كل ذلك خلال حدث افتراضي، فبعد اشتهاؤها بإطلاق هواتفها المتجرة وسط المئات من الصحفيين بمنشأتها المترامية الأطراف في كوريتينو بكاليفورنيا، تحولت «أبل» من أن شرعة «أبل» قد أعلنت عن أحدث هاتف «الفون» خلال حدث سبتمبر من كل عام منذ طرحها جهاز «إيفون 5» في عام 2012، إلا أن الشركة شهدت تغييرا في هذا النمط في العام 2020 بسبب تأخيرات الإنتاج أثناء فئسي وباء كورونا. لذلك، اكتشف حدث «أبل» في سبتمبر من العام الماضي على غير العادة عن نماذج «أيباد» محدثة، لكن لم يكن هناك «إيفون» جديد.

لتعود الشركة وتكشف لاحقا عن جهاز «إيفون 12» في شهر أكتوبر/ تشرين الأول. التكتيات تشير هذا العام إلى إمكانية طرح الشركة للجيل السادس من الأجهزة الوحيدة صغيرة الحجم أو ما يعرف بMini 6 والجيل التاسع من الأجهزة أو ربما ترقب لها لشهر الأخير من العام الحالي، لكن من غير المتوقع أن يدخل علاق التكنولوجيا، الذي اطلق العام الماضي هاتف «فون» بتصميم جديد بتكنولوجيا الجيل الخامس من الاتصالات، تغييرات جذرية هذا العام، إذ يشير معظم المحللين إلى تحديثات فنية صغيرة لمعالج الهاتف ونظام الكاميرا، بحسب «ويترن». فهل تعود «أبل» لجودتها المعتاد في إصدارات نهاية الصيف أم ستشهد تغييرا كاذبي طرأ في العائلات؟

للكم أبرز توقعات ما ستطهقه «أبل»:

يتناع أن ترقب لها جهاز «إيفون 13» ستضم أربعة هواتف: «إيفون 13» و«إيفون 13 ميني» و«إيفون 13 برو» و«إيفون 13 ماكس»، وفقا للحلل مينغ تشي كوو. بالطبع سيحمل الهاتف تعديلات، أبرزها تصميم جديد للهاتف الخارجي والكاميرات بتطور خارجي وداخلي في المهام والقدرة على التقاط صور وأجل واق، مع عمر بطارية يطول أكثر ومواصفات أخرى. وّن إعلان 228 غراما، بدعم خاصة NFC والاتصال بالأمان الصناعية، والذي إذا حصل سيكون التطوير الأهم لهااتف، إذ

للكم أبرز توقعات ما ستطهقه «أبل»:

## فصل 79 موظفا في «وكالة السودان للانباء»

**الخرطوم - عبد الحميد عوض**

أعلنت السلطات السودانية، أول من أمس السبت، فصل 79 موظفا في «وكالة السودان للانباء» الحكومية، بحدثة أن تعيينهم حصل في عهد النظام السابق، ويتجاوز لانسس واللوائح. جاء القرار عبر لجنة تكيف نظام الثلاثين من يونيو/ حزيران، وهي لجنة حكومية متعينة بمعاينة نظام الرئيس المعزول عمر البشير وتفكيكه، التي عقدت مؤتمرا صحافيا كشف فيه عن جملة من القرارات، وتكررت في السودان للانباء»، لا تُعد المفضل بثل 27 بائنة من العدد الكلي العاملين في الوكالة، والبالغ 290 صحافيا وموظفا ومهندسا وعاملا، وأشار إدارة الوكالة إلى أنها لم تلتق بعد أسماء المصوبلين، وتأسست «وكالة السودان للانباء» (سونا) في عام 1971، بقرار من الرئيس الأسبق جعفر محمد نميري، وتقدم خدمات إخبارية متنوعة، وذكر بقر لجنة تكيف نظام الثلاثين من يونيو/ حزيران، و«في صالح، أن الوكالة لم تلتق حتى بالقترب للوظائف منذ عام 2007، على كل الوظائف تُشغَل بطرق غير قانونية، عبر منحها المناصري حزب «المؤتمر الوطني» حزب البشير. يُذكر أن اللجنة نفسها قد أنهت في ديسمبر/كانون الأول الماضي، خدمة عشرات العاملين في الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون، ففي ديسمبر/كانون الأول 2020، تسلم من 84 من العاملين في الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون (هيئة حكومية) خطابات فصلهم من الهيئة، بحجة موالاتهم لنظام الرئيس المعزول عمر البشير، أو وجود تجاوزات إدارية في تعيينهم قبل سنوات، طبقا ما نقله لجنة حكومية وشملت قوائم الفصل 19 موظفا بالتلفزيون و19 بالإذاعة و5 بهيئة البث، وصدر القرار بواسطة لجنة إربانة تكعين نظام الثلاثين من يونيو/حزيران، نظام البشير، التي يترأسها عضو مجلس السيادة الفريق ياسر الطعيل.

وكان اتحاد الصحافيين السودانيين المحلول قد دان، في وقت سابق، ما أسماه «حزرة» للإذاعة والتلفزيون، واعتبر قرار لجنة إربانة المتمكن أنها قرارات تصفية وقطلة وتنهك حقوق الصحافيين وتضّر بهم، وتعهد باتباع كافة الطرق القانونية لإسترداد حقوق منسوبيه.



يُذكر فيروس كورونا في مجلة الشركة البيزنس كور/ Getty



تونس برس

احتلال مغنويات شعبنا الفلسطيني، وزرع الشك والشق بين مكوناته في الداخل وفي الضفة والقطاع. لكن المغنويات وقالة الحرية». وقال الأسير المحرر أمير مخلول: «صورة هذا الأمر على صاحبها، حرب على متوطنين الشعب لن تتغير صورة في الوجودان الفلسطيني ولن تتغير صورة في الضفة والحرية وبنات المدى الشهادة، وكذلك إلقاء القبض عليهم أحياء».



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## حوار

القاهرة - **هروة عبد الضياء**

حقق الفنان اللبناني نيكولا معوض نجاحات تلفزيونية عديدة من خلال أدواره التي قدمها في بعض المسلسلات المصرية، وقرر مؤخرًا أن يخوض أولى تجاربه السينمائية في مصر، وذلك من خلال فيلم «ماكو» الذي احتفل ببداية عرضه تجاريًا بعد سلسلة طويلة من الفأجحات والأزمات التي لإحفظه. «العربي الجديد» التقت على هامش العرض الخاص الذي حضره مؤخرًا.

■ ما شعورك وأنت تقدم أول تجربة سينمائية لك في مصر؟ الحمد لله، أرى نفسي موفقًا من الله، ومحتوظًا لأن أول تجربة لي أقدم فيها فيلمًا سينمائيًا تكون من خلال «ماكو» وأتمنى أن يحقق الفيلم نجاحًا وعلقي ريدو. أفعال جيدة بين الجمهور المصري الذي يفهم جيدًا في الفن، ونحن أبناء الوطن العربي، تربيًا على الفن المصري وأفلام الأبيض والأسود.



### أعمال تلفزيونية

جاء نيكولا معوض إلى مصر في عام 2016 وشارك في مسلسل «نونس» مع الفنان يحيى الخضراني، ثم توالت أعماله التلفزيونية في مصر، وقدم بعد «نونس» مسلسل كوميديا، وهو الجزء الرابع مع مسلسل «هبة رحل» الغراب»، مجسدًا شخصية مراد، ثم قدم مسلسلات «طلعت روحني» بالشخصية تديم، ومسلسل «حجر جهنم»، و«سابع جار»، و«حيط حبري»، واسطاع فعليًا أن يرضى نفسه في كل التجارب التي قام بتأديتها.

## رصد

## العائلات الغنائية: تنميّط فني أم توريث؟



حَفَّ سعد لمجرد ما لم يكن يحلم به والده (Getty)

في هذه الدردشة مع «العربي الجديد» يتحدّث الفنان اللبناني نيكولا معوض عن تجربته في فيلم «ماكو» الذي عرض أخيرًا بعد سلسلة من الفأجحات

# نيكولا معوض «ماكو» مليء بالصعوبات

■ ما الذي شجعك على المشاركة في فيلم «ماكو»؟ لا أبايع إذا قلت إن كل شيء كان دافعًا لي، لكن أول ما شجعني هو أن العمل بعد الأول من نوعه الذي يتم تقديمه في الوطن العربي كله، وليس في مصر فقط، وارى أنه شعاعة كبيرة من القاصين على الفيلم أن يقدموه، فأنما التجارب غير التقليدية تكون مغامرة.

■ هل واجهت صعوبة في التصوير؟ أكد الفيلم مليء بالصعوبات، وأولها أننا في بداية التصوير كنا نصور تحت الماء وذلك في شهر يناير/ كانون الثاني، أي في ظل

لأن المشاهد كانت تسير بشكل جيد، وفجأة ينعد الأوكسجين وتضطر للصعود فورًا فوق الماء.

■ حدثنا عما أعجبك في شخصيتك في الفيلم؟ أكثر ما أعجبني هو فكرة الشخصية نفسها، حيث إنني في العمل متزوج من الفنانة بسمة، وأنا وهي جمعنا العمل في المجال نفسه، فشهد علاقتنا بجوار الحب وجود منافسة جميلة، وهذا شيء موجود كثيرًا بيننا على أرض الواقع.

■ على ذكر السينما، ما مصير عرض فيلمك في هوليوود مع المخرج جورج ميلر؟

انتبهنا تمامًا من تصوير كل مشاهد فيلم «this only son» في أستراليا، ولكن تأجل عرضه بسبب ظروف انتشار فيروس كورونا التي ساهمت في تعطيل الحركة السينمائية إلى حد كبير، ولكن إن شاء الله من المقرر أن يتم عرضه في بداية عام 2022، وأنا سعيد جدًا بالتجربة الأولى لي في هوليوود، ومع مخرج عظيم مثل جورج ميلر صاحب العديد من الأفلام الهامة.

■ على النطاق التلفزيوني، ما رأيك في مسلسلات الموسم الثانية البعيدة عن شهر رمضان؟ أنا مؤمن جدًا بأن العمل الجيد يفرض نفسه في أي توقيت، وهناك دلائل عديدة على ذلك، فهناك مسلسلات لم تنجح أثناء العرض الرمضاني واستطاعت أن تحقق نجاحًا كبيرًا للغاية أثناء عرضها في العرض الثاني في موسم عيد عن شهر رمضان.

■ وماذا تقول عن مسلسلك «عاطولة المرأة»؟ المسلسل أعجبني جدًا منذ أن كنت أقرأ قصته، فهو مأخوذ عن «فورمات» تركية وشهد تصويره العديد من المواقف الظريفة في الكواليس، وهو ما هوّن من استمرار التصوير مدة ثمانية أشهر، وهو عمل اجتماعي رومانسي يتخوي على أحاسيس ومشاعر إنسانية عديدة، والعلاقات الاجتماعية بين الناس، والمسلسل فيه فئاتون من لبنان وسورية، وكانت بيننا جميعًا كيمياء وتوافق، وبشكل عام مليء بالعديد من المفاجآت غير المتوقعة.

■ هل ترى أن وسامتك فتحت لك أبواب الفن في مصر؟

لا أعتقد، فالأهم بكل تأكيد الموهبة، والدليل على ذلك أن أول عمل لي في مصر كان مع الفنان الكبير يحيى الخضراني، كنت أجسد من خلال شخصية لا تطلب أبداً وجود أي من مقومات الوسامة والجمال، حيث جسدت شخصية مدرس اللغة العربية الشيخ فاروق. وارى أن وجودي في أول عمل لي في مصر من خلال عمل مع الخضراني هو أفضل كبير من الله سبحانه وتعالى.

■ كيف جاء علك في مصر؟ من خلال صديقي المخرج المنفذ لمسلسل «نونس»، وهو محمود كريم، حيث أرسل بعض مشاهدي إلى المخرج شادي الخضراني، وعلى الفور طلبني في المسلسل، وكانت ثقة كبيرة منحها لي وكانت تحديًا كبيرًا، لأنه لم يجعلني أخضع لأي اختبارات، بل جعلني أقرأ الورق على الفور، وبدأنا التصوير بعد تدريب على اللهجة المصرية من قبل أساتذة كبار. كما أنني أيضًا التخطيت على أرض الواقع مع مصريين كثيرين للتحدث والتقرب بشكل عملي من اللهجة، وأكثر ما أسعدني أنه أثناء عرض الحلقات فوجئت بأن البعض كان يعتقد أنني مصري ولست لبنانيًا.

## فن

## مرسم على سطح منزل زوجين فلسطينيين

### قام الزوجان الفلسطينيان محمد الحواجري، ودينا مطر، بافتتاح مرسم خاصّ يعرضان فيه أعمالهما الفنية ويكون بمثابة وجهة للباحثين عن تعلم الفن

**هزة يوسف ابو وطفة**

حول الفنان محمد الحواجري وزوجته ديّنا مطر، ديّنا مطر منزلهما في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، لمرسم خاصّ بهما يعرضان من خلاله أعمالهما الفنية ويكون بمثابة مرآة للراغبين في تعلم فنون الرسم أو الأعمال الفنية التشكيلية. وسعى الزوجان خلال السنوات الأخيرة لافتتاح مرسم عام يكون بمثابة بيت للفنانين التشكيليين وأصحاب المواهب الفنية، إلا أن الإجراءات القانونية المترتبة على تدشين مكان عام حالت دون ذلك، ليقرر تحويل سطح منزلهما إلى «استديو المرسم» ليكون في المخيم لاستلام أعمالهما الفنية منه ومن طبيعة الحياة التي يعيشها هي وزوجها منذ طولتهما، كونهما نشأا في المخيم واستمر في العيش فيه في جميع مراحلهما العمرية المختلفة. وفي المستقبل، ولا يمانع الزوجان الحواجري إلى لوحات فنية وجمالية.



## نقد

## «حارة القبّة»: أخطاء بالجملة

#### إهداء لفئة ونجاح ملحوظ

استقطبت العمل الجمهور لما فيه من أسماء كبيرة مثل سلافة عباس وشكران مرتجي ونادين تحسين بيك، خالد القيش وفادي صنيح ومحمد حدادفي وغيرهم، إلا أن ذلك لم يشفع لضعف محتوى القصة والتي يتبين بشكل واضح أنها مستنسخة من عدة أعمال أخرى كمسلسلات الشركة السابقة ومدسجة في عمل واحد، خصوصًا أن الكاتب أسامة كوكش غير متمرس في هذا النوع من الأعمال وهي تجربته الأولى فيها، فكان الرهان على القصة غير منطقي، لذلك حاولت مخرجة العمل رشا شربنجي بكل ما اوتحت أن تغطي على ضعف الحكاية وتكرارها بلقطات إخراجية مهمة وإداء عال للفنانين، ما جعل العمل يحظى بالترحيب والانتشار بشكل أكبر واكسب المخرجة والفنانين الرهان والنتج أيضًا الذي يسعى قبل كل شيء لتحقيق مكاسب مادية من خلال بيع العمل لحطات أكثر.

### حمة المشروع طابع الاستمرارية لسنوات والاستثمار بالحكاية

#### خطة الخمسة أجزاء غير المبررة

بالقابل حمل المشروع طابع الاستمرارية لسنوات والاستثمار بالحكاية حتى الرق المآخر، فصورت المخرجة رشا الجزاين الأول والثاني معًا ليعرض في رمضان 2021 محققًا نجاحًا جيدًا يحكى بامره، إلا أن المشكلة كانت تكمن في قرار الشركة بإنتاج خمسة أجزاء متتالية للمسلسل، ويبدو أنها خطة واضحة للكسب بشكل أكبر من خلال عمل واحد يناسب السوق حاليًا، لكن رغم ذلك فمن الواضح أن الشركة لم تدرس قرارها جيدًا، فالقصة عموماً لا تتحمل الملمطة ويمكن إنهاؤها بجزء واحد، عدا عن ذلك فإن القوات التي حصلت على حقوق عرض المسلسل لم تكن بالكثيرة عموماً، ما أدى حسب المؤشرات لخلل في الميزانية التي ظن المنتج أنه سيقفها، وهذا ما جعل الجزء الثالث يدخل في دوامة كبيرة من الأخطار وتبين ذلك تمامًا في الفترة الأخيرة بعد سلسلة من الانسحابات والأعدارات التي بدأت بالتدريج بمجرد بدء تصوير الجزء الثالث من العمل. ما يوضح أن المنتج لم يكن على دراية كافية بما يفعله ولم يضع الميزانية الحقيقية الملائمة لخمسة أجزاء والتي تضمن له عدم التبخيس بمسلسله أو التقليل من قيمته، في حين يزيد إصرار العشي في متابعة تصوير العمل عبر أعداد خطة لتصوير الجزاين الثالث والرابع على التوالي، ما يعني استنزاف فريق العمل لفترة لا تقل عن ستة أشهر على الأقل.



لا يمانع الزوجان الحواجري ومطر من تحطّات المواهب اللاتلة أو الراغبين في تعلم فنون الرسم (عبد الحكيم أبو يران)

محمد الحواجري يقول لهالعربي الجديد إن الفكرة من تدشين المرسم جاءت كعملية اكتشاف ذاتي بالنسبة له ولزوجته على اعتبار احتياج الفنانين لمكان خاص يصدران من خلاله لوحاتهم الفنية المتنوعة ويعرضانها للجمهور بأفضل طريقة ممكنة.

ومطر في احتضان المواهب الناشئة أو الراغبين في تعلم فنون الرسم شريطة أن تكون الموهبة متوفرة، بما يساعدها هي وزوجها على صقل هذه الموهبة واكسابها المزيد من المهارات ومساعدتها على شق طريقها في العمل الفني، أما زوجها الفنان

ويعرضانها للجمهور بأفضل طريقة ممكنة.

ويعرضانها للجمهور بأفضل طريقة ممكنة.



أين تبدأ حدود القصيدة وأين تنتهي؟

# سبع طرق لقول تفاحة

مفتاح

جزء كبير من القصائد الرديئة كتب باسم الصدق والطيبة، ظناً أن تسمية ضوء القمر أو تشبيه امرأة بتمثال يكفيان ليولد ما نسقيه شعراً. إن القصيدة العظيمة لا تأخذ بوصف الأشياء ولا بإحصائها، وإنما تخترعها أو تتلها

إن القصيدة العظيمة ليست قائمة جرد لكثرة ما، بل هي طريقة للتعبير عنه. ليس الشاعر المؤثر ذلك الذي يتحدث عن القمر، ولا الذي ينجح في أن يوهما أننا نتعامله. الشاعر المؤثر هو الذي يُعشّر لنا شيئاً لم تكن نعرفه عن القمر، هو الذي ينجح في أن يجعلنا نعيش عن النظر إليه كما كنا ننظر إليه من قبل، فنراه بصورة أكمل، مثلما يحدث حينما نعرف شيئاً كنا نجهله عن السماء، وربما عن أنفسنا نحن، وهذا أمر متحقق بالحدث عن القمر أو عن وردة، لكنه يتحقق كذلك بالحدث عن بصلة بسيطة، كما يفعل الشاعر الاستثنائي بابلو نيرودا في إحدى قصائده ديوانه «التأنيد ابتدائية»:

ما الذي ليس شعراً؟ هل هناك أشياء لا يمكن كتابة قصيدة عنها؟ أو على الشخص هل الشعر - كالمسرح والرواية - نوع أدبي قادر على التكيف مع أي موضوع وتناول أي أمر؟ بالطبع لا يزال الكثير من الأشخاص مستعدين لردّ إيجابياً على السؤال الثاني، ونفياً على الثالث يُجيبون أن الشعر ينتمي للعالم الغايات والملائكة، ويقع تحت شُلمة الليل، ويتعلّق بالأشياء الجميلة والأحاسيس الصادقة، وأنه عندما يكتب أحد قصيدة ما فإنه يكتبها. قبل كل شيء، ليقول الحقيقة.

ما من شيء صحيح في هذا. وليس غير صحيح فقط، وإنما من بين كل الأفكار التي تُمكن أن تكون لدى أحد عن الشعر، هذه هي أكثرها ضرراً بالشعر. إن جزءاً كبيراً من القصائد الرديئة الموجودة كتب باسم الصدق والجمال والشاعر المثبتة، ربما ظناً أن هذا يكفي، إن تسمية ضوء القمر أو تشبيه امرأة بتمثال يكفيان ليولد ما نسقيه شعراً. ومع ذلك، فهذه نظرة سطحية.

إن القصيدة العظيمة لا تأخذ بوصف الأشياء ولا بإحصائها، وإنما تخترعها أو تتشبهها، تتزعمها من الظلمة وتحيلها أشياء أخرى.

بنخايم برادو



بنخايم برادو، شاعر وكاتب إسباني، من مواليد مدريد (1961). له أكثر من ثلاثين مجموعاً شعرياً وروائياً ومفالاتاً وأنتولوجيات. صدرت مجموعته الشعرية الأولى عام 1986، بعنوان «حالة بسيطة». منذ عام 2000، الذي تُرجم هنا، صدر كتابه «سبع طرق لقول تفاحة» (العلاف) عام 2000، الذي تُرجم هنا من الكتب التي يتناول فيها مسألة الشعر والكاتب، «سبع كلمات» (2015).

كرة سماوية، كاش من البلاتين  
رقصة بلا حركة  
لزهرة من شقائق النعمان تساقطت عليها  
الثلوج...  
ويعيش عطر الأرض  
في طبيعتك الملورية،  
إن قراءة هذه الأبيات بلا شك عمليّة تحوّل حقيقيّة، وهي بالفعل نوع من الإقرار بأن مالارميه لم يُخطئ حين كتب أن العالم خلق ليكون في كتاب جميل، العالم كله، بكل غروب شمسي وكل بالوعة، بكل بصلة وكل جرف. ومع ذلك فالطريق نحو قلب الأشياء -والذي يقع كما رأينا في هذين القطعين من قصيدة نيرودا، داخل الأشياء ذاتها، لكنه أيضاً يتجاوزها، ليس سهلاً، ويتطلب عملاً دولياً ومعقداً، يستلزم صراعاً غير متكافئ مع المعاجم وقواعد اللغة لإيجاد الكلمات الضرورية من بين ملايين الكلمات المحتملة؛ لأن هذا هو أول إحساس نُثيره قصيدة جيدة، إحساس أنها ضُعت بالضبط من الكلمات التي احتاجتها لنقول ما نقوله بالطريقة التي نقوله بها. إن فكرة العمل الشاق هذه

بنخايم برادو، خلك قراءة في مؤسسة «بيت أمريكا»، مدريد، 2019.

ليست القصيدة قائمة جرد لكثرة ما، بل هي الطريقة التي تصنع الشعير

الشاعر الجيد هو الذي يعلمنا شيئاً لم نكن نعرفه عن القمر

كانهم كانت خارقة الطبيعة ومختلفة عن بقية البشر، نصف بشر ونصف ما ورائي؟ هل هو طريق مختصر للوصول إلى الهدف دون ركض، أو لإدراك النصر دون خوض المعركة؟  
يقول فولفريو: «ينحصر الشاعر المهتم في تسليم ما يمكنه من الجهد إلى مجهولين». أفطن أنه جرى تجاوز هذه المسألة، إلا أن كنا سمعدين لأن نسمي شيئاً آخر بالأيهام، ذلك الذي يحدث في الألفاظ التي يجد المرء فيها الصفة الملائمة أو التشبيه المناسب بعد البحث عنه لساعات أو أيام؛ تلك اللفظة التي يعرف فيها المرء أن البصيلة هي أيضاً وردة مستديرة من الماء وكاس من البلاتين وزهرة من شقائق النعمان عليها قطع الثلج، لكي يحدث هذا، لا يحتاج الشاعر المطبوع عادة إلى بذل جهد كبير، إلى أن ينضب ويعيد ويحذف مئات من الاختيارات حتى يصل إلى ما يريد، مثلما يفعل عامل النجم الذي يمضي بصبر وإصرار في دم كل ما ليس ذهباً وتحتبه جانحاً، كل ما يجدهه أو يفصله عن الذهب الذي يبحث



عنه. إننا يصعد عمل مُضن وفردني مليء باسئلة دون إجابة ويمتأهات دون مخرج، لكنه عموماً الطريق الوحيد. قال ويليام بيتر بييس: «يحدثنا مع الآخرين نصنع البلاغة، ويحدثنا مع أنفسنا نصنع الشعير». وكان على حق يستلزم الوصول إلى القصيدة ونقلها إلى ذلك الجانب المتجاوز عادة للذاهب بعيداً جداً في ذلك الجدل الذي كان يبشّر بالإنهاء، ذلك الذي يحدث في الألفاظ التي يجد المرء فيها الصفة الملائمة أو التشبيه المناسب بعد البحث عنه لساعات أو أيام؛ تلك اللفظة التي يعرف فيها المرء أن البصيلة هي أيضاً وردة مستديرة من الماء وكاس من البلاتين وزهرة من شقائق النعمان عليها قطع الثلج، لكي يحدث هذا، لا يحتاج الشاعر المطبوع عادة إلى بذل جهد كبير، إلى أن ينضب ويعيد ويحذف مئات من الاختيارات حتى يصل إلى ما يريد، مثلما يفعل عامل النجم الذي يمضي بصبر وإصرار في دم كل ما ليس ذهباً وتحتبه جانحاً، كل ما يجدهه أو يفصله عن الذهب الذي يبحث

بنخايم برادو، خلك قراءة في مؤسسة «بيت أمريكا»، مدريد، 2019.

زيارة موقع

صوّرُ واصوات تقود إلى الحياة نفسها

# إيتيك عدنان

تلقي هذه الزاوية الضوء على موقع الكتروني لمبدع عربي، في محاولة لقرأه أنشألاً لت عبر فضاء استحدثت التكنولوجيا ويات أشبه ببطاقة هوية

إيريلين . العربي الجديد

ما إن يدخل الزائر موقع الفنانة والشاعرة إيتيك عدنان حتى يُحسّ بنطاق بين اشتغالها الكتابية والعصرية وبين أناقة الموقع وبساطته. موقعٌ لا يلجأ، في خطوطه وأجهته، إلا إلى لونين: أسود وأبيض، وتعلّبه داخله اسم الفنانة وصورة لها أمام تضاريس طبيعية. لكن أي تحرّك من زائر الموقع إلى خزانة الداخلية سيُفوقه إلى مهرجان من الألوان الذي تحفل فيه مواد الموقع/ أعمال إيتيك عدنان، من دون أن يُخلّ ذلك ببساطته العصرية.

تُفتّح الموقع بقسم مخصص لسيرة الفنانة والشاعرة، حيث تُذكرنا بأنها مولودة في بيروت عام 1925، وأن والدها كان مسؤولاً عثمانياً رفيعاً يعمل في دمشق. تعود سطور التعريف - الغنيّة رغم إقتضائها - إلى مسيرة عدنان الدراسية (درست في مؤسسات فرنسية بلبنان، قبل الانتقال إلى «السوريون» في باريس ومن ثم إلى جامعة كاليفورنيا)، التي تتقاطع مع تحولاتها بين جغرافيات تستشكّل خريطة الشخصية وخريطة أعمالها؛ لبنان وفرنسا والولايات المتحدة. مدرسة الستينات تحوّلًا في تجربة وفوقها مع قضية الشعب الجزائري في تحزبه من الاستعمار الفرنسي إلى التساؤل عن المعاني السياسية التي ترتب على الكتابة بلغة المستعمر، الأمر الذي دعاها إلى مغادرة النصوص إلى الأعمال العصرية.

إلى جانب هذه السيرة - التي تتوقّف أيضاً عند عودة عدنان إلى لبنان ومغادرتها إياه لتعيد اندخال الحرب الأهلية، يتفرّع الموقع إلى أقسام حول إصداراتها الفنية، وأعمالها في التشكيل والفيديو، إضافة إلى مراجعات حول إنتاجها، وصور، وقسم لما كتب عنها أو الحوارات التي أجرتها في الصحافة، ولا بد هنا من التذكير بأن الإنكليزية هي اللغة الوحيدة للموقع الذي صمّمته فنانة الغرافيك الأميركية هـ. ر. هيغلان.



إيتيك عدنان في منزلها بباريس، 2015 (Getty)

فعاليات

حتى 31 من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، يتواصل في **الغابري الوطني** بلندن معرض **بيلوتو: ثم شكك مشاهدات كونغشتاين**، الذي افتتح في الأثني والعشرين من تموز/يوليو الماضي، مع تقديم يُرّز الدراسات التي حلّلت لوحات الفنان الإيطالي (1721-1780) التي رسم فيها قلعة كونغشتاين بالمانيا.



ضمت فعاليات **الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي**، ينطلق عند العاشرة من صباح الأثني المقبل، في «مركز فتيات الخور» بالعاصمة القطرية، معرض **أعد الحياة لكتاب** الذي يتواصل حتى الأثني والعشرين من الشهر الجاري. يحتوي المعرض على كتب قديمة ومستعملة في حقول معرفية متعدّدة، إلى جانب المؤلفات التراثية، كما تقام مجموعة من الورش الثقافية المرافقة.

**مفتاح شهرة** عنوان المسرحية التي تُعرض عند الأثمة من مساء الخميس المقبل، على خشبة «مسرح الهناجر للوطن» في القاهرة، ضمن فعاليات الدورة الأولى من **مهرجان إيريس الدولي لمسرح المرآة**. العمل من تأليف وإخراج **دعاء حمزة**، ويتناول مأساة الممثل الكوميكس الذي لا يُثمن أدائه في صناعة العرض.

ينظّم «فضاء ركس» في عمّان فعالية **من الفن: عرض حكايات شعبية**، عند الأثمة من صباح الجمعة المقبل، تقدّمه الحكواتية **سالي شلبي**. ينضمّن العرض قصصاً مثل «مقام السلطان»، و«سنت الشام ومحمود»، و«قصة مريم الحمقاء»، وكانت شلبي قد بدأت تجربتها منذ عام 2005 بتقديم قصص من آداب عالمية وأخرى تراثية.

آرثر تيموثي وصف غانا ما بعد الاستعمار

# عودة إلى ألبوم العائلة

معرض

في معرضه «بدا الجذّة، المقام حالياً بلندن، يتناول التشكيلي الغاني تاريخ بلاده السياسي انطلاقاً من اليوميات صور خاصّة بعائلته المنفية

لندن . العربي الجديد

في تنتهه الأمكنة التي عاشها، ولا تزال عائلته تحتفظ ببارشيفات فوتوغرافية لإقامتها فيها، الخطط التشكيلي آرثر تيموثي (1957) ذلك الخط الذي يربط بين سيرته الذاتية - وهو المولود لأب من سيراليون وأم غانية - وبين التغييرات الاجتماعية والسياسية التي تعيبتها بلدان غربي أفريقيا بعد الاستعمار. اليوم العائلة الذي يحتوي مئات الصور بالأبيض والأسود، ومجموعة المؤلّفات حول الثورة التي اندلعت في بلاده خلال الخمسينيات وحققت استقلاله بعد عدّة سنوات، كانا الباعث لتحويل الفوتوغراف إلى لوحات زمنية تحتوي مشاهد يومية تمتدّ لأكثر من خمسين عاماً.

«بدا الجذّة» هو عنوان معرض تيموثي الذي



«بدا الجذّة»، ريت على كتاف، 150، 200 سم، 2021 (معرض)

افتتح في الثامن والعشرين من الشهر الماضي في «غاليري 1957» بلندن، ويتواصل حتى الأول من الشهر المقبل، ويضمّ أعمالاً رُسمت جميعها هذا العام وتمثّل وثيقة لتقلبات تلك السنين والرها على أسرة عاشت في الوطن والمنفى. يستند المعرض عنوانه من لوحة لجذّة الفنان وهي تحردي نظّارات سوداء بعد إجراء عملية إعدام عمسة العين من أجل تقوية بصرها، في إشارة إلى تزامن ذلك مع إعادة اكتشاف تاريخ ظل حبس الأراج. كما يقمّه المنظّمون بدأً من لوحة «الصاحفي» التي يظهر فيها والد تيموثي الذي كان صديقاً لكواي نكروما، أول رئيس لغانا، قبل أن يختلف ويفصل من صحيفة «ديلي غرافيك» بعد نشره مقالاً ينتقد فيه إثر صدور حكم قضائي باعتقاله.

في لوحته «الشاهد» واحد فاصل، يرسم الفنان العديد من الشخصيات السياسية الغانية، مثل وزير الخارجية كو غو بوتسيو

لوحات تربط بين سيرة الفنان والتغيرات الاجتماعية والسياسية في بلده







## رياضة

# تقرير

أدرك الاتحاد الكويتي لكرة القدم درجة الاحتقان بين إدارات اندية الدوري المحلي، لذلك عمل على وضع حد لظاهرة هروب اللاعبين إلى خارج البلاد بعقود وهمية، عبر قرار يصنعها بشكل كامل

# أزمة الكرة الكويتية

# هروب اللاعبين من الأندية

**فتيبة خطيب**



انتشرت ظاهرة هروب اللاعبين الكويتيين من أنديةهم في أسواق الانتقالات الشتوية والصيفية، الأمر الذي دفع إدارات الفرق إلى رفع القضية إلى الاتحاد الكويتي لكرة القدم، من أجل وضع حد للإصر، الذي بات يؤثر بشكل سلبي على تطور الكرة المحلية ويقوم بعض اللاعبين الراغبين بالانتقال إلى أحد الأندية الكويتية، بالحصول على عقد وهمي من أحد الفرق الخارجية، كي يعود مجدداً إلى فريق محلي، حتى يتجنب الصراع مع الإدارات، ويدخل في التفاصيل المالية معهم.



طلب الصربي من المرفأ احترام ميثاق الأندية الكويتية (Getty)



تلعت الجماهير الكويتية الرمة الكبيرة بيت الأندية (Getty)

قام بالإطلاع على مواد النظام الأساسي في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، واتى قرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بعدما رفعت أندية النصر، والعربي، والجهراء، والقادسية، والفحيحيل شكوى رسمية، بعدة لاعبين قاموا بالهروب، عبر نيلهم عقوداً احترافية خارجية وهمية، حتى يعودوا مجدداً إلى الدوري المحلي، عبر انتقالهم إلى فرق جديدة. وبرز اسم محمد هادي (نادي النصر)، وعلي جراح (العربي)، وعثمان الشمري (الجهراء)، وسلطان العنزي (القادسية)، وسالم الهاجري وفواز الرشيد (الفحيحيل)، الذين قاموا بالانتقال إلى فرق خارج الكويت، عبر حصولهم على عقود وهمية، واستغنى الاتحاد الكويتي لكرة القدم، اللاعب طلال العجمي (نادي النصر)، من الأصر، لأنه قام بخوض 6 مواجهات رسمية مع فريقه اللواء السعودي بالموسم الماضي، لكن إصابته جعلته يغيب عن الملعب، الأمر الذي جعل إدارة الفريق السعودي تنهي عقده، ويعود مرة أخرى إلى الدوري الكويتي، عبر نادي كاظمة.

وقام الاتحاد الكويتي بإلزام اللاعبين الستة بالعودة إلى أنديةهم السابفة، أو خوض تجربة احترافية خارج بلادهم، بشرط أن تكون حقيقية، يقومون من خلالها بالمشاركة في المباريات، وفي حال إرادوا العودة مرة أخرى إلى الدوري المحلي، فسيتم تسجيلهم كمحترفين وليس كلاعبين هواة.

ولم ينس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بعد اتخاذه القرار، التوجه برسالة مباشرة إلى إدارات الأندية المتضررة، بضرورة قيامها بإبرام عقود مع اللاعبين، حتى تحافظ على مصالحها ومصالح اللاعبين أيضاً، مؤكداً عدم إمكانية رفض طلب نادٍ خارجي بالحصول على البطاقة الدولية لأي لاعب،

أما كانت صفته، سواء كان محترفاً أو هاوياً، إلا في حال وجود عقد ساري المفعول يمنه وبين ناديه، ولا يوجد ما يفيد بإنهائه باتراضي بين الطرفين (النادي واللاعب).

## السماح للاعبين أميركا الجنوبية بالمشاركة في إنكلترا

تمكّن لاعبو أميركا الجنوبية من المشاركة مع أنديةهم بالدوري الإنكليزي في الجولة الأخيرة للمسابقة

منح لاعبو أميركا الجنوبية المحترفون في إنكلترا، الضوء الأخضر للمنافسة مع أنديةهم، بعد أن أسقطت الاتحادات بلادهم والمكسيك والشكاي، بشأن تقديم بيانات خاطئة خلال النافذة الدولية الأخيرة، وفق ما أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا، ورفض مانشستر ليفربول، تسليط ولدن يونانيدت تحرير لاعبيه للمنافسة في التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر، بسبب السفر إلى دول تقع في المنطقة «الحمرء» الأمر الذي كان سيؤدي إلى الحجر الصحي لمدة عشرة أيام في فندق قريب من المطار عند العودة إلى بريطانيا بسبب قواعد مكافحة «كوفيد-19». واستخدمت اتحادات البرازيل وتشيلي والمكسيك والباراغواي إلى قاعدة درجة في قوانين فيفا، كانت ستمنع بموجبها اللاعبين من المنافسة مع الأندية لمدة خمسة أيام، لكن الاتحاد الدولي قال إنه رأى «أن



سلب الصربي نجم منتخب الكويت بكرة مرمية لنادي القادسية (Getty)

المحلي في صفقة انتقال جبر. ويعد قرار الاتحاد الكويتي الجديد، فإن علي جراح لن يتمكن من الرحيل عن النادي العربي، إلا في حال حصل على عقد احتراف خارجي حقيقي، يقوم من خلاله بالعب في عدد من المباريات، قبل افتتاح سوق الانتقالات الشتوية المقبلة، وإلا فإنه سيواصل الجلوس على مقاعد بدلاء فريق العربي.

حارس مرمى النادي العربي، الذي قرر الرحيل عن فريقه، بسبب عدم سماح إدارته بمخاдрته صوت ثابدي كاظمة، الأمر الذي جعله يلجأ إلى هذه الخلية، حتى يحصل على بطاقته الدولية، من خلال رسالة وجهها

على حسابه الرسمي في «تويتر»، كتب فيها «23 سنة قضيتها في نادي النصر فيها الجميل وفيها دروس صعبة، وكل بداية لا بد ولها نهاية، ولكن كنت أتمنى ختامها أجمل وعلى أي حال الحمد لله تحية عظمة لكل من وقف بجانبي وساندني، واعتذر بنسدة إن أخطأت بحق أحد»، قبل أن يختم بقوله: «وجهة جديدة إن شاء الله».

لكن قرار الاتحاد الكويتي، سيجبر محمد هادي الآن، على المشاركة مع ناديه النصر، الذي أعلن رحيله عنه بشكل رسمي، إلا إذا استطاع الحصول على عقد حقيقي خارجي،



وفي حال عودته مرة أخرى إلى الدوري المحلي، فإنه سيتم قيده كلاعب محترف وليس كهاو. ولأصبح ميثاق الأندية حبرا على ورق؟

ولمعت إدارات الأندية الكويتية خلال السنوات السابقة، إلى إصدار «ميثاق الأندية»، من أجل الوقوف أمام رغبة اللاعبين في الدخول إلى عالم الاحتراف، والذين يطمحون إلى تحقيق الاستفادة المالية، بحسب ما تنص عليه لوائح الأنظمة الداخلية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لكن التحرك الفعلي للاعبين خلال الفترة الماضية، احترافية، وليس عقود مع لاعبين هواة.

وفي حال عودته مرة أخرى إلى الدوري المحلي، فإنه سيتم قيده كلاعب محترف وليس كهاو. ولأصبح ميثاق الأندية حبرا على ورق؟

ولمعت إدارات الأندية الكويتية خلال السنوات السابقة، إلى إصدار «ميثاق الأندية»، من أجل الوقوف أمام رغبة اللاعبين في الدخول إلى عالم الاحتراف، والذين يطمحون إلى تحقيق الاستفادة المالية، بحسب ما تنص عليه لوائح الأنظمة الداخلية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لكن التحرك الفعلي للاعبين خلال الفترة الماضية، احترافية، وليس عقود مع لاعبين هواة.

وفي حال عودته مرة أخرى إلى الدوري المحلي، فإنه سيتم قيده كلاعب محترف وليس كهاو. ولأصبح ميثاق الأندية حبرا على ورق؟

## مباريات

## الأسبوع

**نابولي يصفق جراح يوفنتوس في الدوري الإيطالي**
راد نابولي من جراح يوفنتوس بعدما الحق به الخسارة الثانية توالياً عندما تغلب عليه 1-2 في المرحلة الثالثة من بطولة إيطاليا لكرة القدم، وانغرد بالصدارة بالعلامة الكاملة. كان يوفنتوس البائد بالتسجيل عبر المهاجم الدولي الإسباني ألفارو موراتا (10)، لكن الفريق الجنوبي ود بثنائية في الشوط الثاني سجلها ماتيو بوليتانو (57) والسفالي كاليديو كوليالي (85).

وأوصل نابولي انطلاقته المميزة بقيادة مدربه الجديد لوتشيانو سباليتي، وحقق فوزه الثالث على التوالي رافعاً رصيده إلى تسع نقاط، فيما تابع يوفنتوس انطلاقته الخيئة ومنى بخسارته الثانية على التوالي بعد الأمل الأولى أمام إيمولي صفر-1 فتمجد رصيده عند نقطة واحدة من تعادل أمام أودينيزي 2-2 في المرحلة الأولى، فبقي في المركز السادس عشر وجبات الخسارة عقب رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد ومحاولة الفريق تحت قيادة المدرب العائد خلفاً لآندريا بيرلو، ماسيميليانو اليغري، إحدات تغيير فني من خلال مجموعة من اللاعبين الشباب. وخاض يوفنتوس المباراة في غياب لاعبيه الدوليين الأميركيين الجنوبيين أبرزهم الأرجنتيني باولو ديبيلا والكولومبي خوان كودرانو بسبب المشاركة في تصفيات مونديال 2022، إلى جانب الجناح الدولي فيديريكو كييزا المصاب. وافتتح موراتا التسجيل لفريق السيدة العجوز في وقت مبكر على عكس مجريات المباراة، بعد خطأ فادح من مدافع نابولي اليوناني كوستاس مانولاس، فتمكّن المهاجم الإسباني من سرقة الكرة والافتقار بالرمي وافتتاح التسجيل (9). وحاول بيانكونيري إغلاق المساحات في سعيه للدفاع عن تقدمه، غير أن حارس مرماه الدولي البولندي فويتشخ شتشيرتزي ارتكب خطأ في الدقيقة 57 استغله بوليتانو على أكمل وجه وأدرك التعادل، وأشعل كوليالي مدمجات ملعب «دييجو أرماندو مارادونا» قبل دقائق قليلة من نهاية المباراة بعدما أهدى فريقه هدفاً غالياً (85) كان كفيلاً بمنحه النقاط الثلاث، وقال كوليالي «رايت كل المشجعين يتحفنون وأردت أن التقط صورة لأن اللوحة كانت رائعة جداً»، وتابع «أهديهم هذا الفوز بعدما غابوا عنا لعام كامل، وعندما نشاهدهم على هذا النحو، نشعر بسعادة غامرة». في المقابل، قل الأسترخي «الأمور هي على النحو الآن، لم أستطع أن أطلب المزيد من اللاعبين الليلة، حالياً فإن الأخطاء، تزيد من صعوبة الموقف علينا، لقد دفعنا ثمّن كل خطأ ارتكبناه، لج ما نستطيع القيام به هو الاستمرار في العمل».

**فيورتينا يصدم ألاتانتا في مباراة ركلات الجزاء**

حقّق فيورتينا فوزاً مهماً خارج أرضه على حساب ألاتانتا 1-2 في الدوري الإيطالي، خلال مباراة صاخبة شهدت ثلاث ركلات جزاء وإلغاء هدف، وسجّل هدفي فيورتينا الصربي دوشان فلاووفيتش من ركلتي جزاء (33 و49) فيما سجّل ألاتانتا الكولومبي دوفان سابايا هدف تقليص النتيجة (65)



ركلة جزاء). وظنّ ألاتانتا أنه خطف تقدماً مبكراً عن طريق الأباتي بيرات ديجينشيتي إلا أنّ الفرحة لم تدم طويلاً بعد أن ألغى الهدف إثر الجوء إلى تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

تقنية الحكم المساعد (في آر آي).

وكما كان متوقعا، ضربت رادوكانو بقوة منذ بداية المباراة بفضل لعبها القاطي ونجحت في كسر إرسال فرنانديز في الشوط الثاني مستفيدة من زعونة الأخيرة في الإرسال والذي خذلها طلبة المباراة، ونجحت فرنانديز في البر مباشرة لتقلص الفارق إلى 1-2 ثم أدركت التعادل 2-2 واستمرت المنافسة القوية بين اللاعبتين حتى الشوط العاشر عندما حصلت رادوكانو على ثلاث فرص لكسر إرسال الكندية، لكن الأخيرة انقذت الموقف قبل أن تحصل البرطانية على فرصة رابعة وتستغلها على أكمل وجه منبهة المجموعة في صالحها 4-6 في الدقيقة.

في المجموعة الثالثة، انقذت فرناندين ثلاث نقاط للحفاظ على إرساليا وأدركت التعادل 1-1 ثم كسر صربية خليفة إرسال رادوكانو لتتقدم 1-2، لكن البرطانية قلبت الطاولة كسبت أربعة أشواط متتالية لتتقدم 2-5 وحصلت رادوكانو على نقطتين لكسر إرسال فرناندين في الشوط الثامن والمتالي حسم نتيجة المباراة في صالحها لكن الكندية تشبثت بحظوظها وانقذت الموقف مقلصة الفارق إلى 3-3. وأثبتت رادوكانو الأمور بعد ساعة و51 دقيقة بعد استغلالها الكرة الثالثة لحصولها للقاء في الشوط الأخير. وقالت رادوكانو «كلانا لعبنا بلا خوف لمدة أسبوعين، أمل أن نتواجه مجدداً في العديد من البطولات والمباريات النهائية».

رادوكانو جاءت من التصفيات وحزرت العديد من الرمام التاريخية (ديا بانكوكو/فرانس برس)

ولقيت الطاولة عدة مرات على منافسات متمرسات حيث اقتصدت ثلاث من بين أفضل خمس لاعبات في العالم، اليابانية ناومي أوساكا حاملة اللقب والمصنفة ثالثة عالمياً فازت بعشر مباريات، بينها ثلاث مباريات والأوكرانية إيلينا سفيولينا الخاصة ثم البيلاروسية أرينا سابلينكا الثانية.

وقالت فرنانديز «أنا فخورة جداً بنفسي بالبطريقة التي لعبت بها في الأسبوعين الماضيين»، مضيفة «أمل أن أعود إلى هنا في الدوار النهائية وأحصل على كأس».

رادوكانو جاءت من التصفيات وحزرت العديد من الرمام التاريخية (ديا بانكوكو/فرانس برس)



## رياضة

### تقرير

لم ينتظر النجم البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو طويلا قبل تسجيل هدفه الاول لمانشستر يونايتد، بعدما استطاع فعل ذلك امام ضيفه نيوكاسل يونايتد، في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب «اولد ترافورد»، ضمن منافسات الاسبوع الرابع من الدوري الانكليزي الممتاز

# رونالدو وحش الملاعب

**حسين غاربي**

قامات كثيرة واساطير عظيمة قيموها عالم التمثيل العربي، وبين هؤلاء فريد شوقي (توفي عام 1998)، وهو الذي لقب بوحش الشاشة.
اما في عالم كرة القدم فهذا اللقب يستحق أن يحمله ايضا البرتغالي كريستيانو رونالدو، الكثير من أوجه الشبه التي تثبت أن رونالدو «وحش الشاشة في الساحة الكروية»، فقد ضرب العديد من الأرقام القياسية في هذه الرياضة، إن كان على المستوى الدولي بعدما أصبح الهدف التاريخي للمنتخبات با 111 هدفاً، متفوقاً على الإيراني علي داني، أو بعدما لعب دور البطل والنجم الأول في أول مباراة مع البطل اليوناني بعد انتقاله في الميركاتو الصيفي إلى الفريق الإنكليزي قادماً من بوفنتونس الإيطالي. يمتلك رونالدو صفات المحلل الذي يستحق الإشادة في كافة المستويات، ولن ندخل هنا في جدال الأفضل في التاريخ على المستوى الفني، فالبيض يرى أن بيليه هو الأفضل، وآخرون لا يرون سوى ديفغو أرمادو مارادونا، وقسم آخر لن يتمكن من مناقشته في حقبة اليونيل ميسي، وذلك مع شق هاتك كريستيانو رونالدو. لكن مما لا شك فيه أن رونالدو يصلح ليكون بطلا سنياًما في المستقبل، وهو يتقن أداء المشاه بافضل طريقة، يسرق الأضواء من أي شخص من حوله، وهو متقن ومهذب، من عام 2009 ومن ثم حققته الذهبية في ريال مدريد وعظفتمه

رonaldو اكد ان اولد ترافورد دائما مكان سحري

هناك وخروجه من دون أي وداع رغم كل ما قدمه، وبعدها فترته في بوفنتونس، التي أعقبتها ضجة الانتقال إلى مانشستر سيتي قبل تحرك اليوناييند وحسم الصفة، مروراً بحركاته في نهائي يورو 2016 بعد إصابته وخروجه من الملعب، ليلقي نجم اللقاء الاول بعدما تحول لمدرب على الخط.

يحيد رونالدو لعب ادوار الجطولة، كما فريد شوقي، الأخير استمرت حياته المهنية لأكثر من 50 عاماً، وكريستيانو يتوقع له البقاء لأطول فترة ممكنة كلاعب في الصف الأول، كتب وأنتج الأسطورة المصرية أكثر من 400 فيلم، وكذا فعل رونالدو بتصوره قائمة الهدافين الدوليين وفي دوري أبطال أوروبا والولايات التي لعب فيها، حصل فريد شوقي على أكثر من 92 جائزة، ومنها وسام الفنون، وكذلك فعل رونالدو بحصده جوائز فردية، بينها أفضل لاعب في العالم 5 مرات. غطت شعبية الراحل شوقي العالم العربي بأكمله وامتد إلى تركيا وإبلا أخرى، وهذا الأمر ينطبق على ابن ماربيا الذي خرج من القفر ليصبح سوق الانتقالات الصيفية حينها إلى ريال مدريد الإسباني. وأحتاج «الدون» إلى 46

دقيقة فقط للتسجيل مرة أخرى في (مسرح الاحلام) بقميص (النشاطين الحمر)، وبدأ رونالدو مسارة نيوكاسل يونايتد التي احتضنها ملعب (اولد ترافورد)، ولعب كما لو أنه لم يرحل عن مانشستر يونايتد. وفي عام 2003 ظهر رونالدو للمرة الأولى بقميص اليوناييند، والسبت ظهر للمرة الأولى بقميص الفريق في حقبة الثانية. وكانت مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي

لم ترغب في تقويته، وكان السير اليكس فيرعسون، الأب الروحي لرونالدو، وجورج ميندينز، وكيل أعمال اللاعب، وأرقام غلّازن، مالك النادي، وريان غيغز، حاضرين في الملعب لمشاهدة الظهور الأول للنجم العظيم.

رونالدو في الملعب

مع عودته مرة أخرى إلى منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، يكون رونالدو قد تمكن من تسجيل 6 أهداف في شياك نيوكاسل يونايتد حتى الآن في «البريميرليغ»، لكن ضحية النجم البرتغالي المخضرم (36 سنة) المفضلة هو أستون فيلا (8 أهداف)، بحسب شبكة «سكواكا» البريطانية للإحصائيات.

وأضافت الشبكة، أن رونالدو بات ثاني أكبر لاعب سنأ يخوض منافسات الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (36 عاماً و218 يوماً)، خلف المانع البرازيلي تياغو سيلفا نجم تشلسي (36 عاماً و354 يوماً).

وعاد رونالدو إلى تسجيل هدفة رقم 119 لصالح مانشستر يونايتد، بعد 4407 أيام، عقب أن فعلها لأول مرة في 10 مايو/ أيار عام 2009، قبل أن يقرر الرحيل في صفقة مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي

دقيقة فقط للتسجيل مرة أخرى في (مسرح الاحلام) بقميص (النشاطين الحمر)، وبدأ رونالدو مسارة نيوكاسل يونايتد التي احتضنها ملعب (اولد ترافورد)، ولعب كما لو أنه لم يرحل عن مانشستر يونايتد. وفي عام 2003 ظهر رونالدو للمرة الأولى بقميص اليوناييند، والسبت ظهر للمرة الأولى بقميص الفريق في حقبة الثانية. وكانت مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي

لم ترغب في تقويته، وكان السير اليكس فيرعسون، الأب الروحي لرونالدو، وجورج ميندينز، وكيل أعمال اللاعب، وأرقام غلّازن، مالك النادي، وريان غيغز، حاضرين في الملعب لمشاهدة الظهور الأول للنجم العظيم.

رونالدو في الملعب
مع عودته مرة أخرى إلى منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، يكون رونالدو قد تمكن من تسجيل 6 أهداف في شياك نيوكاسل يونايتد حتى الآن في «البريميرليغ»، لكن ضحية النجم البرتغالي المخضرم (36 سنة) المفضلة هو أستون فيلا (8 أهداف)، بحسب شبكة «سكواكا» البريطانية للإحصائيات.
وأضافت الشبكة، أن رونالدو بات ثاني أكبر لاعب سنأ يخوض منافسات الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (36 عاماً و218 يوماً)، خلف المانع البرازيلي تياغو سيلفا نجم تشلسي (36 عاماً و354 يوماً).

وعاد رونالدو إلى تسجيل هدفة رقم 119 لصالح مانشستر يونايتد، بعد 4407 أيام، عقب أن فعلها لأول مرة في 10 مايو/ أيار عام 2009، قبل أن يقرر الرحيل في صفقة مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي

ولم ترغب في تقويته، وكان السير اليكس فيرعسون، الأب الروحي لرونالدو، وجورج ميندينز، وكيل أعمال اللاعب، وأرقام غلّازن، مالك النادي، وريان غيغز، حاضرين في الملعب لمشاهدة الظهور الأول للنجم العظيم.

رونالدو في الملعب

مع عودته مرة أخرى إلى منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، يكون رونالدو قد تمكن من تسجيل 6 أهداف في شياك نيوكاسل يونايتد حتى الآن في «البريميرليغ»، لكن ضحية النجم البرتغالي المخضرم (36 سنة) المفضلة هو أستون فيلا (8 أهداف)، بحسب شبكة «سكواكا» البريطانية للإحصائيات.

وأضافت الشبكة، أن رونالدو بات ثاني أكبر لاعب سنأ يخوض منافسات الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (36 عاماً و218 يوماً)، خلف المانع البرازيلي تياغو سيلفا نجم تشلسي (36 عاماً و354 يوماً).

وعاد رونالدو إلى تسجيل هدفة رقم 119 لصالح مانشستر يونايتد، بعد 4407 أيام، عقب أن فعلها لأول مرة في 10 مايو/ أيار عام 2009، قبل أن يقرر الرحيل في صفقة مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي

دقيقة فقط للتسجيل مرة أخرى في (مسرح الاحلام) بقميص (النشاطين الحمر)، وبدأ رونالدو مسارة نيوكاسل يونايتد التي احتضنها ملعب (اولد ترافورد)، ولعب كما لو أنه لم يرحل عن مانشستر يونايتد. وفي عام 2003 ظهر رونالدو للمرة الأولى بقميص اليوناييند، والسبت ظهر للمرة الأولى بقميص الفريق في حقبة الثانية. وكانت مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي

لم ترغب في تقويته، وكان السير اليكس فيرعسون، الأب الروحي لرونالدو، وجورج ميندينز، وكيل أعمال اللاعب، وأرقام غلّازن، مالك النادي، وريان غيغز، حاضرين في الملعب لمشاهدة الظهور الأول للنجم العظيم.

رونالدو في الملعب
مع عودته مرة أخرى إلى منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، يكون رونالدو قد تمكن من تسجيل 6 أهداف في شياك نيوكاسل يونايتد حتى الآن في «البريميرليغ»، لكن ضحية النجم البرتغالي المخضرم (36 سنة) المفضلة هو أستون فيلا (8 أهداف)، بحسب شبكة «سكواكا» البريطانية للإحصائيات.
وأضافت الشبكة، أن رونالدو بات ثاني أكبر لاعب سنأ يخوض منافسات الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (36 عاماً و218 يوماً)، خلف المانع البرازيلي تياغو سيلفا نجم تشلسي (36 عاماً و354 يوماً).

وعاد رونالدو إلى تسجيل هدفة رقم 119 لصالح مانشستر يونايتد، بعد 4407 أيام، عقب أن فعلها لأول مرة في 10 مايو/ أيار عام 2009، قبل أن يقرر الرحيل في صفقة مشاركة «الدون» الحدث الأبرز الذي انظرته جماهير مانشستر يونايتد والتي



رونالدو سجل هدفين في أول مباراة له مع مانشستر يونايتد (أولس غريفشيس/) Getty

### على هامش الحدث

**تعادل مخيَّب للريان في انطلاق الدوري القطري**

أنفذ العاجي يوهان بولي، فرقة الريان من الخسارة، عندما فرض التعادل على أم صلال 2-2 في المرحلة الأولى من الدوري القطري لكرة القدم.
وقدم الريان صاحب المركز الثالث في النسخة الماضية شوطاً أول متواضعاً، سيطر خلاله أم صلال على الجريات، وتقدم ميكراً من طريق الأردني ياسين البخيت، مستثمراً خطأ المدافع الإيراني شجاع خليل زاده (8). وتضاعفت ثناب الريان الذي افتقد خدمات الجزائري ياسين إبراهيمي للإصابة.
بطرده الكاميروني فرانك كوم بعد نيله بطاقة صفراء ثانية (51).
ليعزج أم صلال التقدم بهدف ثانٍ بعد أربع دقائق من طريق البرازيلي إيسنيال باربوسا (55).

وانتفض الريان في ربع الساعة الأخير، فقلص بولي الفارق من ركلة حرة بطريقة جميلة (74) قبل أن يعود اللاعب نفسه ويسجل هدف التعادل من تسديدة بعيدة (85).

... **وبداية جيدة للغرافة على حساب الشمال**

حقق الغرافة بداية جيدة في الدوري القطري، بفوز مستحق على الشمال الصاعد حديثاً إلى دوري الدرجة الأولى 2-صفر، وتقدم الغرافة مبكراً عبر أحمد الجانحي، عندما استثمر كرة على طيق من ذهب من الجزائري سفيان هني (20) قبل أن يعود الأخير ويقدم تمريرة أخرى سجل منها مؤيد فضل الهدف الثاني (31).
وانتفض الشمال في الشوط الثاني، وأنفذ حارس الغرافة يوسف حسن مرماه من تسديدة قوية للكولومبي جيسون اسكويار، فيما ألغت تقنية حكم الفيديو (في أي ار) هدفاً للاردني بهاء، فيحصل بداعي التسلل.
وقال مدرب الغرافة، الإيطالي أندريا ستراماتشوني: «كان من المهم أن نسجل بداية جيدة ونحقق الفوز. اللاعبون قدموا مستوى طيباً، المنافس كان أفضل في الشوط الثاني، والحارس يوسف حسن كان في الموعد».
وتعادل قطر والأهلي دون أهداف في مباراة لم ترتق إلى المستوى المطلوب، واقتصرت أحداثها المهمة على هدف ملقى سجله الجزائري يوسف بلاليلي لنادي قطر بداعي التسلل.

**بايرن يقسو على لايبزيغ وليفاندوفسكي يتابع تالفه الهجومي**

واصل البولندي روبرت ليفاندوفسكي تالفه تهديفياً، رافعاً رصيده إلى ستة اهداف من أربع مباريات فقط ضمن الدوري الألماني لكرة القدم، وقاد بايرن ميونخ حامل اللقب إلى فوز ساحق على حساب لايبزيغ وصيفه 4-1 ضمن قمة المرحلة الرابعة ليضيق الخناق على فولفسبورغ المتصدر بالعلامة الكاملة على حساب مضيغه غرويرتر فورت 2-صفر.
وسجّل ليفاندوفسكي هدفاً في الشوط الأول من ركلة جزاء (12)، وأضاف جمال موسيالا ابن الـ 18 عاماً الهدف الثاني (47)، ثم سجّل أوروبا سانيه هدفاً ثالثاً (54) قبل أن يختم البديل الكاميروني إريك ماكسيم شوبو مونتيغ المهرجان بهدف رابع (49+1) أمام ألف مشجّع على ملعب لايبزيغ في «ريد بول أرينا».
وشدد لاعب بايرن ميونخ، للمخضرم توماس مولر على أنّ «الموسم لا يزال طويلاً، لكن الطموح موجود».
وأضافه: «من المبكر جداً الحديث عن اللقب، لكنه أمر رائع أن نفوز 4-1، فيعد النافذة الولاية لا تستطيع الجزم بما سيحصل، خصوصاً أنّ اللاعبين الدوليين يكونون مرهقين عادة بعد المباريات».
من جهته، قال مدرب بايرن، بوليان ناغلسمان، التي انتقل مع نهاية الموسم الماضي من لايبزيغ إلى بطل ألمانيا: «النتيجة قاسية، لم تكن مستبشرين إلى هذا الحد. في بداية الشوط الثاني لعبنا جيداً، لكن في الشوط الأول لم تكن منظمين جداً، لم نستفد من فرصنا للتسجيل، كان بمقدورنا تقديم أداء أفضل».

ويتربع ليفاندوفسكي على قائمة هدافي الدوري بفارق هدف أمام التروجي المتألق ارايلنغ سالاند الذي قاد فرقة بوروسيا دورتموند إلى الفوز على مضيغه باير ليفركوّن 4-3 بتسجيله ثنائيته، وسيكون بطبيعة الحال الصراع بينهما قوياً حتى الامتار الأخيرة، خاصة من الرحيل المتوقع للهالاند عن الدوري الألماني ورغبة ريال مدريد في ضمه ليشكل ثنائياً هجومياً مع الفرنسي كيليان مبابي المتوقع انضمامه أيضاً إلى نادي العاصمة الإسبانية.

**صباح النور**

**بجدل**

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

**الثلاثاء**

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10974 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10974 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي Alaraby Television

**صباح النور**

**إشراقه صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.**

**يومياً**

09:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10974 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

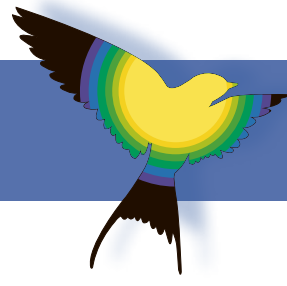
سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10974 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي Alaraby Television





## هوامش

يعمل «بيت الموسيقى» في غزة مع الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 7 سنوات والشباب والبالغين، وذلك بهدف توفير مساحة آمنة وإتاحة الفرص لتنمية الطموحات



الموسيقى أداة للتعبير الاجتماعي والفكر والعادات السلبية لدى الأطفال والشباب (عبد الحكيم ابو رباح)

## «بيت الموسيقى» في غزة احتضان للمواهب الفنية في مساحة آمنة

غزة - علاء الحلو

عام 2009، وتضم أربع زوايا، وهي زاوية المكتبة، واللغة الإنكليزية، والحاسوب، والموسيقى. وينقسم «بيت الموسيقى» إلى قسمين، يُسمى القسم الأول «الموسيقى المجتمعية»، وهي عبارة عن جلسات موسيقى للشباب والقراء والكتاب وأولياء الأمور، تستخدم كنوع من أنواع التفريغ النفسي، فيما يهدف القسم الثاني إلى تقديم دروس الموسيقى الخاصة على أربع آلات موسيقية، وهي آلة الكمان، وآلة العود، وآلة الغيتار، وآلة البيانو، إلى جانب تعليم الغناء والمقامات الصوتية، وتضم ثلاثة مستويات، وهي المستوى المتدري والمتوسط والمتقدم. يستمر كل مستوى مدة ثلاثة أشهر، فيما تنظم كل شهر ثمانية لقاءات، ويستمر كل لقاء مدة ساعتين.

وترى المصري أنّ الموسيقى أداة للتعبير الاجتماعي والأفكار والعادات السلبية لدى الأطفال والشباب، في ما تخلقه من أجواء إيجابية، وتفريغ نفسي، وتنفس انفعالي لدى مختلف الشرائح، علاوة على تنمية الذكاء والإبداع، وتحتتم بالقول: «الموسيقى مساحة حرة للأطفال والشباب والبالغين والمدربين للتعبير عن أنفسهم من خلال العزف».

الموسيقى والأعمال، ودروس إنتاج الآلات الموسيقية، وتعليم الكبار، وتدريب قادة راضي في التدريب على الآلات الوترية والغناء والصوت، ويقول في حديث مع «العربي الجديد» إنّ «بيت الموسيقى» يقوم بتدريب مختلف الأعمار، من دون الارتباط بعمر معين، على اعتبار أنّ «الموسيقى للجميع». ويهدف «بيت الموسيقى» إلى احتضان المواهب الفنية، من المراحل الأولى حتى مراحل الاحتراف، وفق تعبير راضي، إيماناً بأهمية الموسيقى كرسالة ولغة سلام عامة بين مختلف دول العالم، يمكنها أن تصل إلى الجميع عبر الأحرف والنوتة الموسيقية، من دون أي كلمة.

ويمر هواة تعلم الموسيقى عبر مراحل عديدة، تبدأ بالمستوى المتدري لمدة ثلاثة أشهر، ينتقل بعد إنجازها الطالب إلى المستويات الأعلى، فيما يمكث مدة ثلاثة أشهر في كل مستوى، تمهيداً للوصول إلى المرحلة المطلوبة، التي تؤهله إلى المشاركة في الفعاليات الموسيقية. وتوضح الأمينة العامة لمكتبة إدوارد سعيد العامة المصري أنه تم تأسيس المكتبة عام 2019، وهي مشروع تابع لجمعية رؤية الشبابية التي تأسست

### باختصار

يقدم «بيت الموسيقى» من خلال عدد من الموسيقيين والمنتجين المحترفين الذين يسعون إلى التغيير الإيجابي، برنامجاً متنوعاً ومثيراً

يهدف «بيت الموسيقى» يقوم بتدريب مختلف الأعمار، من دون الارتباط بعمر معين، باعتبار أنّ «الموسيقى للجميع»

يهدف «بيت الموسيقى» إلى احتضان المواهب الفنية، من المراحل الأولى حتى مراحل الاحتراف، إيماناً بأهمية الموسيقى

الفرص لهم وبناء احترام الذات والطموح وتنمية شغف الموسيقى. أما الطفلة نتالي الحاطوم، 9 سنوات، من مدينة غزة، فقد تعلمت عزف العديد من الأغاني الطفولية، ومنها أغنية عيد الميلاد، وأغنية «ذهب الليل»، وأغنية «بيلا تشاو».

وتقول إنّ عزفها اختلف عن اللحظة الأولى التي التحقت فيها بـ«بيت الموسيقى»، وتطلع إلى التفوق والتميز في العزف على مختلف الآلات الموسيقية. وبدأ الشغف واضحاً على ملامح الشابة نادية عبد اللطيف، 19 عاماً، والتي اختارت تعلم العزف على آلة الكمان، وقد بدأت رحلتها مع «بيت الموسيقى» بلقاء تعريف، وفق وصفها، تخلله التعرف على الخطوات والمراحل الأساسية التي ستم بها، ومن ثم تعلم المقامات الصوتية، ومنها مقام الججاز، الكرد والعجم، وترى أنها ستستفيد أكثر خلال الفترة القادمة «بعد إتمام كافة المراحل». ويقدم «بيت الموسيقى»، من خلال عدد من الموسيقيين والمنتجين المحترفين الذين يسعون إلى التغيير الإيجابي، برنامجاً متنوعاً ومثيراً من الدورات والفعاليات الحية والتدريب المهني. يتضمن ذلك درجة أساسية في الإنتاج

تحتضن الطفلة لانا العجل، 9 سنوات، من مدينة غزة، آلة العود، وتعزف أغنية «عيد الميلاد» وعدداً من الأغاني القديمة، وقد بدت منسجمة وهي تداعب بأناملها الصغيرة الأوتار المشدودة، فيما امتزجت ابتسامتها الطفولية مع النغمات الهادئة. وتعلمت الطفلة، ومعها عدد من زميلاتهن وزملائهن، أداء تلك الأغاني داخل «بيت الموسيقى» في مدينة غزة المحاصرة والمتقلبة بالأوضاع، والذي يعنى بتدريب مختلف الشرائح على الآلات الموسيقية المتنوعة، من المراحل المتقدمة، حتى مراحل الاحتراف.

وتعلمت لانا، خلال ثلاثة أشهر قضتها في «بيت الموسيقى»، أساسيات العزف، فيما باتت تتقن عزف أغنيتها «أهواك» و«ألف ليلة وليلة»، وقد اختارت تعلم العزف على آلة العود على اعتبار أنّها «آلة حنون»، تُذكرها بالماضي والتراث الفلسطيني. ويعمل «بيت الموسيقى» مع الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 7 سنوات وما فوق والشباب والبالغين، بهدف توفير مساحة آمنة تمكّن الشباب والكبار من استكشاف الموسيقى، وإتاحة

## وأخيراً

### خطبة مجهولة لأبير كامو

محمود الرجبي

من الكتب غير المتداولة كثيراً للفيلسوف والمبدع الفرنسي، أبير كامو، «المقصلة» (ترجمه إلى العربية جورج طرابيشي). وهو كتاب رأي، أشبه بمحاضرة طويلة يتلمس من خلالها القارئ الجانب الجاد والصارم من شخصية هذا الفيلسوف الذي يعتبر أحد رموز ما عرف بتيار العبث، وترك الحياة إثر حادث سير، وهو بالكاد في الأربعينيات من عمره. يتحدث كامو، في هذا الكتاب، عن إبانته حكم الإعدام في فرنسا، يبدأ بإيراد حادثة قديمة لحكم إعدام بالمقصلة، حدثت في طفولته، وكان الشاهد فيها والده. نتيجة جريمة قتل بشعة افتُرت في منطقة جزائرية. وكان كامو، وهو يسرد الحادثة، يتحدث عنها وكأنها وقعت في الريف الفرنسي، ولأن والده شهد إعدام المجرم، عاد إلى البيت في حالة مزرية. وظل أياماً في حالة يرثى لها، يرفض النوم أن يزوره، على الرغم من تعاطفه مع الضحايا الذين قتلهم المجرم. وبذلك، لدوافع إيداعه كامو فعل الإعدام جذور وخلفيات في طفولته. كما أنّها نابعة من تأمل عميق، فمن يقرأ الكتاب يكتشف

ثمة غريزة يغذيها الحكم بالإعدام، غريزة الموت، وأن الحكم بالإعدام لا يقلل مستوى الجريمة، بل إن جعل المجرم محروماً من الحرية طوال حياته يعدّ عقاباً مؤثراً، ولا يمكن تحمله. أما أن تنتهي حياته بالموت فذلك بمثابة «مكافأة» له. كما أنّ أحكام الإعدام، حسب كامو، تجري عادة في عزلة عن المشاهدة، فلا يمكن معرفة ماذا يحدث خلال لحظات الإعدام، وبذلك لن تكون هناك عبرة واضحة للأحياء. وبنته كامو، أيضاً، إلى أن الحكم بالمؤبد والأعمال الشاقة يعدّ عقوبة عادلة للمتهمين بالقتل. كما أنّها ستكون فرصة للتحريات في حالات الالتباس في بعض الجرائم وعدم المقدره القطعية على إثبات التهمة. إذ استدلّ بأمثلة كثيرة تم فيها اكتشاف براءة المتهم، ولكنّ بعد فوات الأوان، إذ حكم عليه بالإعدام وقضى الأمر، فلو كان المحكوم عليه في السجن لكان في الوسع إنصافه وتوعيته وهو حيّ، كما حدث في أمثلة كثيرة، منها كتاب أشار إليه أبير كامو ألفه فكتور هيجو، وطلب بإدانة حكم الإعدام والتخلي عنه، بسبب حكم بالإعدام، اكتشف القضاء لاحقاً أن المتهم بالقتل فيه كان بريئاً، ولكنّ بعد فوات الأوان.

بأنها سبب كل ما يحدث من جرائم، حين يقول إن الحانات ما هي إلا آلات لتفريغ المجرمين، رداً على قول أحدهم إنّنا إذا سجننا المحكوم عليهم بالإعدام ولم نقلهم فسيفرجون من السجن بخبرات أكبر في الجريمة. ولا يخلو الكتاب من عبارات واضحة في هذا السياق، من قبيل «الدولة التي تزرع الكحول لا تحصد سوى الجريمة»، في إشارة إلى مزارع الشمندر التي تُصنع من محاصيلها الكحول في فرنسا.

نّبّه الكاتب الفرنسي، في خطبته «المقصلة»، إلى أن

نّبّه الكاتب الفرنسي، في خطبته «المقصلة»، إلى أن الحكم بالإعدام لا يقلل مستوى الجريمة